



الإعلام العسكري يذكر دور ضائع للإعلام في الأردن

كأس 16



نهاية عصر ماكدونالدز في روسيا

كأس 11



الهدنة فرصة الحوثى لإضعاف مجلس القيادة الرئاسي

كأس 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2022/05/27

26 شوال 1443

السنة 44 العدد 12428

Friday 27/05/2022

44th Year, Issue 12428

قيس سعيد يمضي إلى الاستفتاء دون الالتفات للمنتقدين

● تونس - قطع الرئيس التونسي قيس سعيد الطريق أمام أي محاولة لعرقلة خطته وأصدر مرسوما يدعو الناخبين إلى المشاركة في الاستفتاء على الدستور المقرر في الخامس والعشرين من يوليو القادم، في خطوة قال مراقبون إنها تظهر عزم الرئيس سعيد على تنفيذ خارطة الطريق التي حددها مسبقا بهدف إخراج البلاد من أزمتها، وتضم إلى جانب الاستفتاء إجراء الانتخابات في السابع عشر من ديسمبر القادم، وأنه ماض في مساره دون الالتفات إلى المنتقدين سواء أكانوا من المعارضة التقليدية أم من

المحسوبين على أنصاره وداعميه. وأشار المراقبون إلى أن الرئيس سعيد يعرف جيدا أن التركيز على الاعتراضات سيعني فساد الوقت وعدم القدرة على الإبقاء بالأجندة التي وضعها وتضمنت عدة محطات من بينها تكوين لجان استشارية لضبط الإصلاحات، وخاصة لوضع دستور جديد يتم عرضه على الاستفتاء، مشددين على أن أي تأخير سيطيح بالأجندة كلها ويظهر قيس سعيد في موقف من يعجز عن تحقيق التغيير الذي وعد به.

واعتبر هؤلاء المراقبون أن الرئيس التونسي قطع مع الترضيات حتى التي تعلقت بالأحزاب التي تقول إنها قريبة منه، والتي دأب قياديوها على الظهور يوميا والتأكيد على أن قيس سعيد تعهد بأن يشارك الأحزاب الحليفة، وأنه لا يمانع في توسيع قائمة اللجان، وهو أمر يتعارض مع ما عرف به الرجل من دقة في المواعيد وتمسك بالموافق.

ودعى الناخبون بموجب مرسوم رئاسي في الخامس والعشرين من يوليو إلى المشاركة في استفتاء على مشروع دستور جديد "للجمهورية الجديدة" خلفا لدستور 2014 الذي علق العمل بأجزاء منه. وينبغي على الناخبين الإجابة بـ"نعم" أو "لا" عن السؤال التالي: "هل توافق على مشروع الدستور الجديد للجمهورية التونسية؟"، حسب النص الذي صدر في الجريدة الرسمية ليل الأربعاء - الخميس.

واعتبر المراقبون أن قيس سعيد يستمد قوته من الدعم الشعبي الذي بات يعارض أي توافق مع منظومة ما قبل الخامس والعشرين من يوليو بأي شكل من الأشكال، وأنه ليس مهما اعتماد نفس آيات الديمقراطية التي أفضت إلى الفوضى، وإنما المهم هو إخراج البلاد من أزمتها في أقرب وقت ممكن.

وقال المحلل السياسي منذر ثابت إنه "من الواضح منذ البداية أن قيس سعيد فرض نفسه سياسيا، ومن الطبيعي

الجزائر تمارس دورا إقليميا أبويا متسلحة بعائدات النفط والغاز

تبون يصف خطوات قيس سعيد بالمأزق ويغرض المساعدة



استعراض مزايا الديمقراطية الجزائرية للأصدقاء والحلفاء

وفي الشأن الليبي قال الرئيس الجزائري إن بلاده وإيطاليا "لا تسعيان لأي مصلحة في ليبيا ومستعدتان لدعم الاستقرار فيها، لكي نصل إلى الطريق الوحيد بعد التجارب السابفة، وهو الوصول إلى انتخابات تشريعية تعطي بوابة رعاية الإسلاميين ودعمهم، مضافة إلى الانتخابات التشريعية تعطي الديمقراطية"، وهو الموقف الذي يعكس انخيارا إلى رؤية رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة، ما يفرض التساؤل التالي: كيف يمكن للجزائر أن تساعد ليبيا وهي قريبة إلى جهة واحدة فقط وعلاقتها سيئة بالشرق وبالقيادة العامة للجيش؟

وأكد الرئيس الإيطالي أنه "تحدث مع نظيره الجزائري مطولا حول أزمات مثل ليبيا وهناك تقارب في وجهات النظر التي تصب في صالح الشعب الليبي ودعم الأمم المتحدة للتوصل إلى حلول فقط من خلال انتخابات ديمقراطية"، وأنه تحدث مطولا أيضا عن "ضرورة دعم الاقتصاد التونسي وإرساء أسس الديمقراطية.. الجزائر وإيطاليا مصطلحتهما الوحيدة هي دعم الشعب التونسي".

وكان الغاز والكهرباء في صدارة أجندة زيارة الرئيس الجزائري إلى إيطاليا، حيث أكد على أن ملف الطاقة أخذ حيزا كبيرا من محادثاته مع نظيره الإيطالي، وأعلن عن توصل البلدين إلى إبرام خمس مذكرات تفاهم.

وقالت الأوساط التونسية إن تصريحات تبون جاءت بعد زيارته الأخيرة إلى أنقرة وانضمامه إلى المسار الذي يقوده الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والهادف إلى فرض حكومات ضعيفة تراعي مصالح بلاده في شمال أفريقيا، من بوابة رعاية الإسلاميين ودعمهم، مضافة إلى الجزائر صارت الآن تبتشر بهذا المسار وتحاول استقطاب إيطاليا إليه من خلال إغراءات تزويدها بالغاز والكهرباء وجعلها منطلقا لتزويد أوروبا.

وتعزز العلاقات الجزائرية - التونسية فتورا ملحوظا في الأونة الأخيرة، فتورا أثارته العديد من التقارير الصحافية الدولية التي تحدثت عن غموض الدوافع التي تقف وراء استمرار الجزائر في علق مجالها البري مع الجارة تونس رغم انقضاء مبررات الجائحة الصحية، باعتبار أن البلد يمثل وجهة سياحية مفضلة للجزائريين ويحقق بذلك عائدات مالية واقتصادية. كما يستمر الغموض بشأن القرض المعلن من الجزائر لتونس الذي تقرر بمناسبة زيارة تبون إلى تونس مطلع العام الماضي، فضلا عن المخاوف التي عبر عنها مسؤولون تونسيون بسبب إمكانية عدم ضخ الجزائر لكميات إضافية من الغاز إلى بلادهم خلال هذه الصائفة مما قد يسبب للبلاد متاعب وصعوبات في توفير الطاقة والكهرباء.

أعقاب مشاورات دبلوماسية بين الرئيسين تناولت الملفات المشتركة والقضايا الإقليمية والدولية، لاسيما الوضع في منطقة شمال أفريقيا والساحل.

وذكر الرئيس تبون للصحافيين أن "الجزائر وإيطاليا مستعدتان لمساعدة تونس على تجاوز المأزق الراهن والرجوع إلى الطريق الديمقراطي"، في إشارة إلى حالة الانسداد السياسي الناجم عن مسار الخامس والعشرين من يوليو الماضي، والذي أمسك من خلاله الرئيس التونسي قيس سعيد بزمام مختلف السلطات. وأضاف "هناك تطابق في الموقف، وفي بعض الأحيان تقارب كبير في الرؤى بين الجزائر وإيطاليا بشأن قضايا المنطقة الراهنة، والبلدان مستعدتان لتقديم المساعدة اللازمة لتجاوز تونس المأزق الراهن والرجوع إلى الطريق الديمقراطي".

وتساعلت أوساط سياسية تونسية عما يقصده الرئيس الجزائري بـ"الطريق الديمقراطي" الذي يريد إعادة تونس إليه؟ واعتمادا على أي مقياس؟ هل بالاعتماد على النموذج الجزائري الذي ظلت من خلاله السلطة تتحكم في الانتخابات منذ عقود، وتفرض عبرها المؤسسة العسكرية من يوالها في رئاسة الجمهورية، أم من سيرجيو ماتاريلا عن استعداد البلدين لمساعدة تونس وليبيا على الخروج من الوضع الذي تتخبطان فيه، وذلك في ودون أي تأثير؟

الجزائر/ تونس - كشفت تصريحات

الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون خلال الزيارة التي أجراها إلى إيطاليا أن الجزائر، البلد المازوم سياسيا والذي يمارس فيه الجيش نفوذا مطلقا، تريد ممارسة وصاية على تونس وليبيا وفرض مسارات سياسية في البلدين تتماشى مع مزاجها وارتباطاتها الخارجية خاصة مع تركيا، متسلحة في ذلك بعائدات النفط والغاز.

وقالت أوساط سياسية إن الجزائر التي اتخذت خلال السنوات الماضية سياسة الإنكفاء في أغلب الملفات لأسباب داخلية تحاول الآن لعب دور إقليمي. ورجحت الأوساط ذاتها أن يكون نمو إيرادات النفط والغاز بسبب ارتفاع الأسعار في السوق العالمية هو الذي أوحى إلى الجزائر بأنها أصبحت أكثر أهمية في المنطقة.

واستبعدت هذه الأوساط نجاح محاولات الجزائر في التأثير في الملفات الإقليمية وخاصة في الملف الليبي الذي تسيطر عليه القوى الكبرى وخاصة روسيا والولايات المتحدة، لافتة إلى أن قيس سعيد المعروف بمواقفه المتصلبة لن يرضخ للضغوط التي تمارسها الجزائر على تونس لإعادة الإسلاميين إلى السلطة وأن هذه الضغوط قد تقود إلى فتور مع البلد الجار.

أوساط سياسية تونسية:

ما الذي يعنيه تبون

بـ«الطريق الديمقراطي»؟

هل يقصد النموذج

الجزائري؟

واعتبرت الأوساط نفسها أن ممارسة دور الوصاية تحتاج إلى قوة اقتصادية لا تملكها الجزائر رغم ارتفاع أسعار النفط، بالإضافة إلى الضعف الذي تعانيه دبلوماسيتها حيث لم تنجح أي مبادرة أو جهود وساطة اضطلعت بها الجزائر منذ وصول تبون إلى السلطة، ما بدد أمل أن تسترجع الدبلوماسية الجزائرية - التي شهدت خمولا غير مسبوق خلال السنوات الأخيرة من حكم الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة - نشاطها. وأعلن الرئيس الجزائري خلال ندوة صحافية الخميس في روما رفقة الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا عن استعداد البلدين لمساعدة تونس وليبيا على الخروج من الوضع الذي تتخبطان فيه، وذلك في

موندial قطر: الملاعب في الدوحة، والجمهور يقيم في مدن الخليج الأكثر انفتاحا

وستتيح الرحلات الموكبية للمشجعين في الخارج تقادي الإقامة المكلفة والمحدودة في قطر من خلال الإقامة في أماكن أخرى بالخليج. ويقول منظمو البطولة إنهم سيوفرون ما يصل إلى 130 ألف غرفة، بما في ذلك غرف الفنادق.

ومن الممكن أن يعزز هذا الترتيب علاقات قطر مع جيرانها بعد حل خلاف سياسي كان قد تسبب في مقاطعة السعودية والإمارات والبحرين ومصر للدوحة لأكثر من ثلاث سنوات.

وقال دانييل رايش، الأستاذ الزائر في جامعة جورجتاون والمؤلف المشارك لكتاب عن استضافة قطر لتظاهرة كأس العالم، إن هذه "طريقة لتحسين العلاقات مع جيرانها".

تقريبا نصف سكانها، مما يشكل تحديا لوجستيا وأمنيا. وستقام المباريات في ثمانية ملاعب في محيط الدوحة.

وأوضح الباكر أن فلاي دبي ستسيّر ما يصل إلى 60 رحلة يومية من دبي لنقل نحو 2500 مشجع، بينما ستسيّر شركة الطيران العماني ما يصل إلى 48 رحلة يومية من مسقط لنقل حوالي 3400 مشجع. وصرح إبراهيم الكوشي الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية السعودية بأن الشركة ستسيّر ما يصل إلى 60 رحلة يومية لنقل حوالي 10 آلاف مشجع من الرياض وجدة. وستسيّر الخطوط الجوية الكويتية ما يصل إلى 20 رحلة في اليوم لنقل نحو 1700 مشجع.

للطيران والعربية للطيران في الإمارات قد تتضمن إلى هذا المسعى أيضا.

وقال الباكر "مثل أي مكان آخر، كان هناك دائما نقص في أماكن الإقامة، لذلك نحن لسنا حالة فردية. التحدي الأكبر بالنسبة إلينا هو أن كل شيء يحدث في مكان واحد".

ووصف تظاهرة كأس العالم التي ستقام فعاليات في نوفمبر القادم - وهي المرة الأولى التي تستضيفها دولة في الشرق الأوسط - بأنها "كعكة كبيرة" ستحقق "فائدة اقتصادية ضخمة" تهدف الدوحة إلى تقاسمها مع جيرانها الخليجيين.

وتأمل قطر أن تجتذب البطولة ما يقرب من 1.2 مليون زائر، وهو عدد يعادل

ضده في بلد محافظ واقع تحت تأثير الفكر المغلق.

وكان الرئيس التنفيذي لموندial قطر 2022 ناصر الخاطر قد قال لشبكة "سي أن أن" إن "قطر دولة مضيافة لكن لدينا عاداتنا وتقاليدينا مثلما ستحترم قطر عادات وتقاليدي الضيوف من الدول المختلفة أيضا، نحن نعتقد أن من واجب الضيوف والزوار أثناء (تظاهرة) كأس العالم احترام عاداتنا وتقاليدينا في المنطقة".

وصرح أكبر الباكر الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية في مؤتمر صحافي بأن شركة فلاي دبي الإماراتية والطيران العماني والخطوط الجوية الكويتية والخطوط السعودية ستسيّر رحلات موكبية، وأن شركتي الاتحاد

وفي الوقت الذي تريد فيه الجماهير حفلات وسهرات وفرحا يرافق الموندial، تبدو الدوحة مدينة منغلقة على ذاتها ولا تسمح بأي انفتاح ولا تتحمل ثقافات وسلوكيات دخيلة.

وكان الحرج واضحا في كلام أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني عندما سئل خلال زيارته إلى ألمانيا عن قدوم المثليين إلى الدوحة وتناول الكحول، فقال "تؤكد أننا لن نمنع أي شخص من القدوم إلى بلدنا والاستمتاع بكرة القدم، ونتوقع من الجميع احترام ثقافتنا".

ومن الواضح أن تحفظ الشيخ تميم وعدم تأكيد على حرية الجماهير خلال فترة الموندial يعودان بالأساس إلى الحرج من إصدار موقف يمكن أن يحسب

الدوحة - قالت الخطوط الجوية

القطرية الخميس إن شركات طيران خليجية أخرى ستسيّر أكثر من 180 رحلة موكبية يومية إلى قطر خلال تظاهرة كأس العالم لكرة القدم هذا العام، مما يسمح للجماهير بالسفر من مدن قريبة قبل المباراة والعودة في نهاية اليوم.

وقال مراقبون إن قطر نجحت من خلال تشريك شركات طيران خليجية أخرى في أن تنفذ نفسها من ورطة؛ فقد سارعت إلى إيجاد صيغة تمنع فشل هذه التظاهرة جماهيريا، وإن المسؤولين عن التنظيم سيجلبون إلى مدن خليجية لاستضافة الجماهير مثل دبي وأبوظبي ومسقط والمناحة، حيث تتوفر حرية أكبر وتقاليدي في استضافة السائح الأجنيبي.

شبح أزمة الغذاء يقود إلى تصعيد جديد بين أديس أبابا والخرطوم

تعديلات في القيادة المسؤولة عن عملية تأمين الحدود السودانية تثير شكوك إثيوبيا



استنفاّر سوداني على الحدود مع إثيوبيا

عناصر جبهة تحرير تيغراي “الإرهابية” لا يقبلان عن إعلان الحرب ضد إثيوبيا من قبل السودان لأن هذه العناصر تنطلق من قاعدتها في الجارة الشمالية. ولفت الخبير السوداني في الشؤون الأفريقية عبدالمنعم أبودايس إلى أن البعد الآخر للتصعيد يرتبط بتطورات الداخل الإثيوبي والتحركات الجارية في الجزء الغربي من إقليم تيغراي، تحديداً في منطقتي الحمرة ولقايت المتاخمتين للسودان واحتمال مهاجمة تيغراي لهما.

وذكر في تصريح لـ“العرب” أن “وزير الخارجية الإثيوبي وجه عبر تصريحاته الأخيرة رسائل إلى مزارعي إقليم أمهرا الذي ينتمي إليه تفيد بأن بإمكانهم العودة مع بدء موسم الزراعة بعد أن غابوا عن الأراضي منذ استعادتها من جانب قوات الجيش السوداني”.

الصعوبات. ويستبعد خبراء عسكريون أن تقدم أديس أبابا على استنفاًز الخرطوم بشكل مباشر، لأنها تترك أن السودان قد يقوم بدعم مقاتلي تيغراي وعودة الحرب بالوكالة في المنطقة بصورة حادة، خاصة أن ثمة تجربة سابقة جاء فيها التغيير داخل إثيوبيا انطلاقاً من دعم السودان للمعارضة، ولذلك قد تكثفي ببعض المناوشات التي تضمن لها دعم ميليشياتها بشكل مستمر وعدم التخلي عنها.

ويبدو التصعيد الحالي في الفشة ذا أبعاد سياسية لها علاقة بما تحدثت عنه إريتريا مؤخراً بشأن وجود تجهيزات لجبهة تيغراي للسيطرة على منطقة الحمرة الواقعة على مقربة من مثلث الحدود بين السودان وإثيوبيا وإريتريا، تمهيدا لتحرك مع صوب العمق الإريتري. وأوضح وزير الخارجية الإثيوبي أن بلاده أبليت السودان بأن دعم وإيواء

مسيطرة عليها. وتحاول إثيوبيا توظيف التناقضات في مواقف الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، حيث يبنّي الأول رفض وجود قوات أو ميليشيات إثيوبية في الفشة ويتخذ موقفاً أكثر حساساً من مراوغات أديس أبابا، فيما ينخرط الدعم السريع وقائده محمد حمدان دقلو (حميدتي) في مشروعات زراعية واستثمارية عديدة مع الجانب الإثيوبي. وربما يؤدي عدم وضوح الرؤية بشأن أزمة الحدود مع إثيوبيا والاكتفاء بزيارات يقوم بها مسؤولون لرفع معنويات الجنود وشحن الهمم في مواجهة المجموعات المسلحة إلى فقدان السودان بعض المناطق التي سيطر عليها.

كما أن وجود المشكلة دون التوافق على تسوية سياسية يقود إلى اندلاع حرب عصابات تجديدها الميليشيات الإثيوبية ويواجه فيها جيش السودان العديد من

من قبل مسلحين إثيوبيين نتيجة ضعف تواجد الجيش السوداني.

وقالت مصادر سودانية لـ“العرب” إن “الشركات والهيئات شبه الحكومية التابعة لإثيوبيا لديها رغبة في استعادة أجزاء من الأراضي التي ظلت مسيطرة عليها لسنوات طويلة وتعد الحرك الرئيسي للأحداث الحالية، حيث مارست في الأشهر الماضية ضغوطاً لاستمرار مشروعاتها الزراعية، وتحاول إعادة العمل في مشروعات الطرق والبنية التحتية الزراعية التي توقفت منذ وصول القوات السودانية”.

وتتخوف أديس أبابا من التأثيرات الاقتصادية التي تترتب على توقف المصانع العاملة في مجالات ذات علاقة مباشرة بالغذاء، وترى أن هناك فرصة في ظل اشتغال السودان بتعقيدات أزمته الداخلية للانتفاض على مناطق ظلت

تؤشر أزمة الغذاء العالمية المرتقبة جراء الحرب الروسية – الأوكرانية على نشوب العديد من الصراعات، خاصة في الدول الأفريقية التي تعاني أصلاً من نقص الغذاء، لتأمين الأراضي الزراعية. ودخلت إثيوبيا مؤخراً على خط التصعيد مع السودان.

● **الخرطوم** – عادت منطقة الفشة الحدودية بين السودان وإثيوبيا إلى دائرة التصعيد بعد أشهر من الهدوء نتيجة اشتغال الطرفين بمعارك وأزمات داخلية قلصت حدة النزاع بينهما، وسط مخاوف من تجدد الصراع هذه المرة على أرضية اقتصادية جراء أزمات الغذاء وفقدان الحكومة الإثيوبية مساحات زراعية شاسعة سيطر عليها الجيش السوداني منذ عام ونصف العام وكانت تشكل مصدراً رئيسياً لسد الحاجيات الغذائية.

وتفقد رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان الأربعم الحدود الشرقية بعد مقتل ثلاثة سودانيين برصاص ميليشيات إثيوبية، وعقد اجتماعاً في منطقة القلابات العسكرية المتاخمة للحدود مع إثيوبيا في مقر اللواء السادس مشاة، استمع فيه لشرح مفصل حول الموقف العسكري ومستوى تأمين الشريط الحدودي.



وتعبر زيارات البرهان إلى الحدود الشرقية عن إعادة ترتيب أوضاع القوات العسكرية ومواجهة التطورات على صعيد انتشار الميليشيات الإثيوبية المسلحة، وبعث من خلالها رسائل مفادها أن اهتمام السياسيين في الخرطوم بحاجة إلى التوجه نحو الخطر القادم من الجنوب الشرقي.

وجاء التصعيد في الفشة هذه المرة من قبل الطرف الإثيوبي، وبدا دبلوماسياً من خلال تصريحات أدلى بها وزير الخارجية دمقي مكوّن أمام البرلمان الإثيوبي، أعقبها وقوع اشتباكات بين

تركيا تناقش شن عملية عسكرية ضد أكراد سوريا

الجبـال شمـال العراق. ونقلت مجموعة الأزمات الدولية عن محليّن أترك قولهم إن أنقرة لديها 2000 إلى 3000 رجل في حوالي أربعين موقعا داخل العراق “أحيانا على مسافة 40 كلم من الحدود”.

وفي سوريا، حيث تسيطر على ثلاثة جيوب من الشمال الشرق إلى الشمال الغرب على طول حدودها، قد يكون للجيش التركي 8000 إلى 10000 رجل.



وبحسب إرجين، فإن العملية المقبلة ستستهدف بشكل خاص مدينة كوباني الكردية التي اشتهرت بسبب معركة في عام 2015 التي سمحت لوحـدات حماية الشعب المدعومة من التحالف الغربي بصـد جهادي تنظيم الدولة الإسلامية. وذكر إرجين أن تركيا وقعت اتفاقا مع الولايات المتحدة في عام 2019 بمنحها السيطرة على مناطق معينة في شمال سوريا.

وهكذا تسيطر تركيا على جزء من شمال غرب البلاد إلى حيث لجأ أكثر من ثلاثة ملايين نازح سوري هربا من نظام دمشق. ويعتمد هؤلاء إلى حد كبير على المساعدات التي تنقل عبر الحدود من تركيا برعاية الأمم المتحدة. لكن روسيا حذرت من أنها لن تسمح بتجديد هذا التفويض الذي ينتهي العمل به مطلع يوليو، ما سيزيد الوضع تعقيدا.

● **أنقرة** – ناقش مجلس الأمن التركي الخميس برئاسة رجب طيب أردوغان تفاصيل شن عملية عسكرية شمال سوريا لتعقب الأكراد، في وقت حذرت فيه واشنطن أنقرة من مغية المغامرة.

وتريد أنقرة التي شنت ثلاث عمليات في سوريا منذ عام 2016 ضد وحدات حماية الشعب الكردية التي قاتلت تنظيم الدولة الإسلامية، إنشاء “منطقة آمنة” بعرض 30 كلم على طول حدودها الجنوبية.

وستتصل هذه المنطقة العازلة تركيا عن الأراضي التي تقع تحت سيطرة وحدات حماية الشعب الكردية المتحالفة مع حزب العمال الكردستاني، علما أن وحدات حماية الشعب تلقّت الدعم من الولايات المتحدة أثناء محاربتها تنظيم الدولة الإسلامية.

وحذرت الولايات المتحدة تركيا الثلاثاء من شن عملية عسكرية جديدة في شمال سوريا، مؤكدة أن ذلك سيعرض جنودا أميركيين للخطر. ويرى المحلل السياسي سادات إرجين أن شن هجوم جديد في سوريا “سيزيد الوضع تعقيدا” مع الغرب. وينفذ الجيش التركي منذ منتصف أبريل عملية جديدة أطلق عليها اسم “الخلب- القفل” في شمال العراق ضد قواعد حزب العمال الكردستاني ومعسكرات التدريب في إقليم كردستان العراق.

ووفقا لتقرير صدر مؤخرا عن مجموعة الأزمات الدولية، تستخدم تركيا منذ منتصف عام 2019 بشكل متزايد طائراتها المسيّرة القتالية لضرب قواعد حزب العمال الكردستاني في

للضغط على إسرائيل. والعامل الثالث هو دور الأطراف العربية المشاركة في الائتلاف الإسرائيلي الحاكم عبر إمكانية تهديدها بالانسحاب من الائتلاف حال حدثت انتهاكات بمدينة القدس.



ويرجح المحلل السياسي حسام الدجني أن يرضي رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت اليمين المتطرف عبر اقتراب هذه المسيرة من باب العامود دون دخولها الحي الإسلامي أو باب العامود ولا باحات الأقصى، وأن تضبط الشرطة الإسرائيلية المشهد بصورة كبيرة؛ لمنع تدهور الأوضاع أو اندلاع مواجهة مفتوحة مع قطاع غزة.

ويضيف “قد تكون هناك بعض المواجهة الضيقة على حدود المقاومة الشعبية في الضفة الغربية والقدس، بينما بالنسبة إلى غزة فاعتقد أن كل الأطراف معنية بمنع هذه المواجهة”. ويتابع “في حالة تجاوز الخطوط الحمر فهذا يعني أن مواجهة ستبدأ من القدس ولا أحد يتوقع أين ستنتهي ربما مع قطاع غزة في مواجهة عسكرية أو قد تؤدي إلى اشتعال انتفاضة حقيقية في الضفة الغربية”.

ويستبعد المحلل السياسي أن تبقى الفصائل المسلحة في غزة صامتة في حال ذهب الأمر باتجاه تجاوز الخطوط الحمر في الأقصى ومحيطه.

فإن المشهد يكون أقل حدة وخطورة”. ويضيف أن “مرور المسيرة بالقرب من منطقة باب العامود لا يشكل توجلا

في باحات الأقصى، ولكن الخطير هو احتمالية اندلاع حالة اشتباك مع المقدسين إذا ما حاول المستوطنون الوصول إلى باحات المسجد”.

ويشير مراقبون إلى أربعة سيناريوهات متوقعة على صعيد رد الفعل الفلسطيني إزاء استفزازات المستوطنين المتوقعة.

ويمثل المستوى الأول في اندلاع حالة اشتباك شعبي وحالة دفاع من المراقبين وفلسطيني الداخل (أراضي 48) والضفة الغربية.

أما المستوى الثاني فقد نشهد خلاله اندلاع أشكال من العمليات الفردية أو المنظمة في مناطق الداخل والضفة الغربية.

ويشير محللون إلى أن أكثر ما يربح حدوث أي سيناريو جراء الأحداث المرتقبة في القدس هو 3 عوامل. العامل الأول هو حجم الحشد الشعبي الممكن أن يتم الأحد من الضفة والقدس والداخل الإسرائيلي، بينما العامل الثاني هو تحريك الإقليم والمجتمع الدولي

● **القدس** – وأضافت الهيئة أن الحكومة تستعد لـ“تدهور الأوضاع الأمنية” بسبب المسيرة.

وأمام هذا المشهد، هددت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة بأن أي مساس إسرائيلي بالأقصى سيفجر معركة جديدة، مؤكدة أنها لن تترك المراقبين وأهل القدس وحدهم في مواجهة الاحتلال ومستوطنيه.

ويعتقد المختص في الشأن السياسي وسام عفيفة أن السيناريو المتوقع الأحد المقبل يعتمد على السلوك الإسرائيلي وآلية تعاطي المستويات السياسية والعسكرية الإسرائيلية مع المجموعات المتطرفة، والطريقة التي سيتمّ خلالها تنفيذ مسيرة الأعلام.

ويقول عفيفة “إذا كانت هناك سيطرة من حكومة الاحتلال واستجابت لدعوات الوسطاء الذين يحاولون احتواء الموقف،

وحزبية فلسطينية الخميس من عواقب “مسيرة الأعلام” الإسرائيلية، والتي من المقرر أن تنطلق الأحد من القدس الغربية وتمر بالقدس الشرقية، فيما يرى خبراء أربعة سيناريوهات للتصعيد.

وسنويا ينظم إسرائيليون يمينيون “مسيرة الأعلام” بالقدس في التاسع والعشرين من مايو، لإحياء ذكرى ضمّ إسرائيل للجزء الشرقي من المدينة، بعد احتلاله في حرب يونيو 1967. وتحمل المسيرة هذا الاسم نظرا للعدد الكبير من الأعلام الإسرائيلية التي يحملها المشاركون فيها.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية (رسمية) الخميس إن الجيش نشر غرقا محصنة في شوارع مدينة سدبروت، القريبة لقطاع غزة، تحسبا لتدهور الأوضاع الأمنية، بسبب “مسيرة



مسيرة إسرائيلية قد تتحول إلى مواجهة شاملة

ترتيبات أميركية - سعودية تستبق زيارة بايدن إلى الرياض

النقط، في محاولة لاستعادة التوازن في الأسواق العالمية، والأهم تشديد الحصار المفروض على موسكو من خلال وقف صادراتها النفطية وباقي مصادر الطاقة التقليدية.

وقد فشلت جهود إدارة بايدن حتى الآن في إقناع الرياض التي تتمسك باتفاقها مع روسيا ضمن ما يسمى بتحالف أوبك بلس، وفي محاولة جديدة تحاول الإدارة ربط زيارة بايدن إلى الرياض بتغيير في الموقف السعودي في هذا الجانب.

وتعد مقاطعة بايدن للامير محمد بن سلمان، الذي يعد الحاكم الفعلي للسعودية، ورفضه الالتقاء به أحد الأسباب في التوتر الحاصل في العلاقات بين واشنطن والرياض.

ويرى المراقبون أنه في حال صحت مثل هذه المقايضة فإن واشنطن لم تفهم بعد أن السعودية تغيرت، وأنه لا يمكن اختزال العلاقة في هذا الشكل، مشيرين إلى أنه من المستبعد أن تقدم الرياض على تغيير حيال خططها الإنتاجية في النفط، ما لم تكن هناك مصلحة مجزية.

أكد وزير الطاقة السعودي عبدالعزيز بن سلمان، في تصريحات إعلامية أدلى بها الأسبوع الجاري، دعم بلاده لروسيا كعضو في "أوبك بلس"، وقال الوزير السعودي إن الرياض تأمل "في التوصل إلى اتفاق مع أوبك بلس.. الذي يشمل روسيا"، مؤكدا ضرورة تقدير قيمة تحالف الدول المنتجة للنفط في المجموعة.

وصلا إلى السعودية الثلاثاء لعقد اجتماعات مع مسؤولين سعوديين كبار. وأوضح المسؤولون أن هدف الزيارة هو الوصول إلى حزمة من التفاهات بين الولايات المتحدة والسعودية بشأن عدد من القضايا، من بينها زيادة إنتاج النفط، لأن ذلك أمر بالغ الأهمية لإجراء بايدن زيارة إلى الرياض.

بريت ماكغورك، منسق شؤون الشرق الأوسط، وأموس هوتشستين، مستشار الخارجية لشؤون الطاقة في الرياض

وسبق وأن كشفت مصادر أميركية مطلعة أن الرئيس بايدن يفكر في زيارة السعودية، في إطار جولته المخطط لها إلى الشرق الأوسط في نهاية يونيو. ويرى مراقبون أن طبيعة وفد البيت الأبيض الموجود حاليا في المملكة، تشي بان ملف الطاقة هو الهدف الأبرز من الزيارة. ويشير المراقبون إلى أن بايدن يريد على ما يبدو الحصول على تعهدات من الأمير محمد بن سلمان بشأن الاستجابة للمطلب الأمريكي بزيادة إنتاج النفط قبيل زيارته المرتقبة. لموقع "إكسيوس" أن بريت ماكغورك، منسق شؤون الشرق الأوسط في البيت الأبيض، وأموس هوتشستين، مستشار الخارجية الأميركية لشؤون الطاقة،

الرياض - تدرج الزيارات المتتالية والمتبادلة بين المسؤولين السعوديين والأميركيين في إطار ترتيبات للزيارة المنتظرة للرئيس الأميركي جو بايدن إلى المملكة العربية السعودية، ومن المرتقب أن يلتقي خلالها بولي العهد الأمير محمد بن سلمان نهاية الشهر المقبل.

ونقل موقع "أكسيوس" الأميركي عن ثلاثة مسؤولين أميركيين حاليين وسابقين، قولهم إن اثنين من كبار مستشاري الرئيس بايدن يقومان حاليا بزيارة إلى الرياض. يزامن ذلك مع وجود نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان منذ أيام في واشنطن، حيث أجرى سلسلة لقاءات مع عدد من كبار المسؤولين الأميركيين، من بينهم مستشار الأمن القومي جيك سوليفان ووزير الدفاع لويد أوستن، ووزير الخارجية أنتوني بلينكن.

وسبق وأن زار نائب وزير الدفاع السعودي الولايات المتحدة خلال الفترة الماضية، لكن الزيارة الحالية كانت الأطول له، وسط ترجيحات بأن الهدف منها التوصل إلى توافقات بشأن الملفات الخلافية، التي من ضمنها اليمن وإنتاج النفط.

وذكر المسؤولون الأميركيون لموقع "إكسيوس" أن بريت ماكغورك، منسق شؤون الشرق الأوسط في البيت الأبيض، وأموس هوتشستين، مستشار الخارجية الأميركية لشؤون الطاقة،

فرقاء اليمن بصدد التوافق حول تمديد الهدنة الأممية

الحوثيون يجدون في التمديد مصلحة لمراكمة المزيد من المكاسب



تمديد الهدنة يمر من تعز

وأشار الباحث السياسي اليمني محمود الطاهر إلى أن اختيار توقيت بدء اجتماعات الأردن بشأن فتح الطرقات، وهو البلد الذي كان يفترض أن يتم بعد إعلان الهدنة مباشرة، يعد إيدأنا بتدميرها، لافتا إلى أن الحوثيين تعمدوا ذلك، وفقا لخططهم الساعية لتحقيق مكاسب وانتصارات لم يستطيعوا الحصول عليها عسكريا.

أكد الطاهر في تصريحات لـ"العرب" أن الحوثيين بصدد الموافقة على تمديد الهدنة بعد أن اتخذ القرار من طهران على الأرجح، حيث يهدفون من ذلك لكسب المزيد من الوقت للتفرغ لإضعاف مجلس القيادة الرئاسي من خلال سيناريوهات أعدت بعناية، منها عزيمة أمن واستقرار المناطق المحررة من خلال العمليات الإرهابية والاغتيالات التي ستختار ضحاياها بعناية بهدف دفع المجلس الانتقالي الجنوبي للخروج عن إجماع المجلس الرئاسي، إضافة إلى العمل على بث السموم داخل المجلس وبين قاعدته بهدف إفشاله.

وتتراق جهود المبعوث الأممي لاتجاه الهدنة مع محاولة إحياء مبادرات أممية سابقة للتوصل إلى هدنة اقتصادية موزانية، عبر استدعاء سكرتارية المبعوث الأممي بعض الشخصيات من قطاع الأعمال ومن تولي مهام وحدات اقتصادية للمساعدة في بلورة رؤى وتصورات تتعلق بأولويات المسار الاقتصادي لتقديدها في أي مشاورات للحل النهائي للسلم في اليمن.

وعن محتوى المناقشات أوضح الباحث الاقتصادي اليمني عبد الحميد المساجدي في تصريح لـ"العرب" "لقد تمت مناقشة ملفات السياسة النقدية والموارد، وصرف الرواتب والأزواج الضريبي والجمركي، وارتفاع أسعار السلع وتحقيق الاستقرار في سعر العملة اليمنية، وكذلك التحديات التي تواجه القطاع الخاص، وإجمالاً فإن المناقشات ركزت حول الملفات المشتركة التي يمكن تحقيق التقدم فيها والتي يمكن التوافق عليها بين الأطراف المختلفة".

وأشار المساجدي إلى أن هذه اللقاءات سبقتها عدة اجتماعات عقدت تحت رعاية غروندبرغ قبيل رمضان، وأخرى مشابهة عقدت تحت رعاية المبعوث السابق مارتن غريفيث، وناقشت أفكارا تتعلق بتوحيد السياسة النقدية ونقل البنك المركزي، وجباية الموارد ودفع رواتب الموظفين. وربط المساجدي فرص تحويل هذه الأفكار إلى مبادرة اقتصادية ترعاها الأمم المتحدة بالتقدم في النواحي السياسية والأمنية والعسكرية، ناهيك عن بعض المشاكل المتعلقة بانهايار الريال والتي لا تتعلق بالتوافق على نقل البنك المركزي إلى صنعاء أو أي مكان آخر إذ أن المشكلة تتعلق بمعالجات جذرية بينها التخلص من جزء من الكتلة النقدية المطبوعة حديثا والتي تزيد عن حاجة السوق والتوافق على عملة موحدة بين الطرفين إما بشكلها القديم أو طباعة عملة جديدة، وهذه باعتقادي هي أولى الخطوات الصحيحة.

الهدنة. وقال "لقد لمسنا الآثار الإيجابية للهدنة على حياة اليمنيين اليومية. وعلى الأطراف تجديد الهدنة لضمان استمرارية هذه الفوائد وتعزيزها للشعب اليمني الذي عانى طويلا جراء الحرب".

واعتبر الباحث العسكري اليمني وضاح العوبلي أن نجاح تمديد الهدنة مرهون بمدى استجابة الشرعية والجانب الأممي والدولي للابتزازات الحوثية المستمرة.

ولفت العوبلي في تصريحات لـ"العرب" إلى أن هناك مبالغة في حجم ومستوى التنازلات التي تقدمها الشرعية وكذلك الأمم المتحدة، على اعتبار أنه من الضرورة تقديم مثل هذه التنازلات لتهيئة مسارات التفاوض واستدراج الميليشيات للسلم، في الوقت الذي تعمل الأخيرة في الانتهاك المعاكس وبنوايا سيئة لتحقيق أفضل النتائج التي تعود لصالحها، ثم تشدد على تثبيت تلك النتائج وتحقيقها على الأرض، دون أن تنفذ أي بند من التزاماتها للأطراف الأخرى.

وقال الباحث اليمني إن خيار التصعيد يبقى قائما مع استمرار الحوثيين في حشد كل أدوات التصعيد العسكري.

وتأتي الاجتماعات بين ممثلي الحكومة اليمنية وجماعة الحوثي في العاصمة الأردنية بشأن فتح طريق تعز والمحافظات الأخرى قبل أيام قليلة من انتهاء الهدنة، ويرى في هذا الصدد يعقوب السفياي مدير مكتب مركز سوث 24 للدراسات في عدن أن "المبعوث الأممي يسابق الزمان لإنجاز أهم بنود الهدنة بعد نجاح تسير رحلات جوية من مطار صنعاء ودخول سفن الوقود ميناء الحديدة الخاضع للحوثيين".

وحول انعكاسات الحوار على مسار الهدنة بشكل عام، أوضح السفياي في تصريحات لـ"العرب" أن "الاتفاق على فتح طريق تعز وباقي المحافظات سيكون دافعا معنويا كبيرا للبناء على الهدنة وتمديدتها، وهو ما تسعى إليه الأمم المتحدة، ومع ذلك فإن هذا لا يلغي حقيقة ترنح الهدنة في ظل خروقات الحوثيين المستمرة في عدد من الجبهات، وتنصلهم من عدد من الالتزامات مثل دفع رواتب الموظفين من إيرادات موانئ الحديدة". واعتبر أن فرص صمود الهدنة في حال جرى الاتفاق على تمديدتها، ستكون أكبر أمام سيناريوهات التصعيد العسكري.

ورأى السفياي أن فتح الطرق سيكون بداية الاتفاق على تمديد الهدنة لشهر أو شهرين، حيث ستنشط خلال هذه الفترة الجهود الأممية في محاولة جمع الأطراف اليمنية على طاولة مفاوضات واحدة، خصوصا مع القيادة الشرعية الجديدة المتمثلة بالمجلس الرئاسي الذي أكد منذ اللحظة الأولى لإعلانه على خيار التعاطي الإيجابي مع دعوات السلام.

يتجه فرقاء اليمن إلى التوصل لاتفاق بشأن تمديد الهدنة الحالية المفترض أن تنتهي في الثاني من يونيو المقبل، ويرى محللون أن ما يدعم نجاح فرص التمديد هو اقتناع الحوثيين بأن في الخطوة مصلحة لمراكمة المزيد من الإنجازات.

صالح البيضاني

عدن - رجحت مصادر يمنية مطلعة نجاح جهود المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ في تمديد اتفاق الهدنة بين الحكومة اليمنية والحوثيين التي دخلت حين التنفيذ مطلع إبريل الماضي لفترة إضافية، خصوصا وأن المقتردين يرون في هذه الخطوة مصلحة لهم. واستأنف المبعوث الأممي نشاطه حول الملف اليمني بعقد جولة جديدة من اللقاءات في العاصمة الأردنية عمان شملت اجتماعا ضم خبراء اقتصاديين يمينيين من مختلف الخلفيات للتشاور حول أولويات عملية السلام متعددة المسارات.

وبحسب بيان صادر عن مكتب المبعوث قال فيه إن المشاركون الذين اجتمعوا اجتماعهم الاقتصادي الثلاثاء أشادوا "بالزخم الذي قدمته الهدنة حول القضايا الاقتصادية وحددوا فرص تحفيز المزيد من التقدم في هذا المسار".



ويسعى غروندبرغ، بحسب مصادر دبلوماسية، لتفعيل المسارين الاقتصادي والسياسي بالتوازي مع عقد جولة حوار مباشرة الأربعاء بين وفد حوثي وآخر حكومي للاتفاق على فتح طرق في تعز وغيرها من المحافظات، إلى جانب اتصالات أجراها المبعوث الأممي مع الحكومة الشرعية والحوثيين والتحالف العربي لتمديد الهدنة لشهرين إضافيين. وفي تعليق حول تنفيذ الهدنة وفرص تمديدتها، شدد المبعوث الأممي إلى اليمن في بيان الأربعاء على ضرورة فتح الطرق في تعز وغيرها من المدن باعتبار ذلك "عنصرا جوهريا من الهدنة"، مشيرا إلى أن الأطراف اليمنية أحرزت "تقدما ملموسا مهما في الاتفاق على استئناف الرحلات التجارية الجوية من وإلى مطار صنعاء الدولي". وكشف غروندبرغ عن استمراره في التوصل النشط مع الأطراف لتجديد

حسابات سياسية خلف تمرير البرلمان العراقي لقانون تجريم التطبيع مع إسرائيل

الأزمة الاقتصادية التي يتخبط فيها، ولا من مجيب. وتلفت هذه الأوساط إلى أن إيران الطرف الوحيد الذي سيحتفل فعلا بهذا "المنجز الصدري"، حيث أن هذا القرار سيزيد من نزعتها العدائية حاليا تجاه إقليم كردستان.

القانون يمنع إقامة العلاقات الدبلوماسية أو السياسية أو العسكرية أو الاقتصادية أو أي علاقات من شكل آخر مع إسرائيل

وتعتبر الأوساط أن الصدر الذي لطالما حاول إيهام الكثيرين بأنه لا يخضع إلى أي ضغوط أو بضع في اعتباره الحسابات الإيرانية، هو بشكل ما أراد أيضا إيصال رسالة لتهران بأن ما عجزت عنه القوى الموالية لها طيلة السنوات الماضية نجح هو في تحقيقه، وأن على إيران ألا تراهن كثيرا على تلك القوى لحفظ مصالحها في الوقت الذي هو فيه قادر على تأمينها.

وينص القانون الجديد على فرض عقوبات، بينها السجن المؤبد أو المؤقت، ويهدف وفق مادته الأولى إلى "منع إقامة العلاقات الدبلوماسية أو السياسية أو العسكرية أو الاقتصادية أو الثقافية أو أي علاقات من شكل آخر مع الكيان الصهيوني المحتل".

وتنص المادة 201 من قانون العقوبات العراقي على أنه يُعاقب بالإعدام كل من روج لـ"مبادئ الصهيونية، بما في ذلك الماسونية، أو انتسب إلى أي من مؤسساتها، أو ساعدها ماديا أو أدبيا، أو عمل بأي كيفية كانت لتحقيق أغراضها".

ولا يقيم العراق أي علاقات مع إسرائيل، ومن أصل 22 دولة عربية، تقيم 6 دول هي مصر والأردن والإمارات والبحرين والمغرب والسودان علاقات معنة مع إسرائيل. ويقول الرافضون لتطبيع العلاقات مع إسرائيل إنها ما تزال تحتل أراضي عربية في فلسطين وسوريا ولبنان منذ 1967 وترفض قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وسارع زعيم التيار الصدري إلى نشر تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، دعا فيها الشعب العراقي إلى الخروج إلى الشوارع، احتفالا بالتصويت على مقترح القانون، والذي وصفه بـ"المنجز العظيم". وتوجه الصدر إلى النواب وحلفائه بالشكر قائلا "لا يفوتني أن أشكر كل من سعى من أجل ذلك لاسيما اللجنة القانونية، وتحالف إنقاذ وطن، وشكرا مُقدما لكل من صوت لصالح هذا القانون، وشكرا لرئيس مجلس النواب ونائبه على جهودهم في ذلك"، مخاطبا النواب بالقول "العراق بدمتكم".

وأصدر النائب الأول لرئيس مجلس النواب حاكم الزاملي، والذي ينتمي بدوره للتيار الصدري، بيانا قال فيه إن "هذا القانون الذي حظي بإجماع المصوتين يمثل انعكاسا حقيقيا لإرادة الشعب، وقرارا وطنيا شجاعا، وموفقا هو الأول من نوعه على مستوى العالم من حيث تجريم العلاقة مع الكيان الصهيوني"، داعيا "البرلمانات العربية والإسلامية لإصدار تشريعات مماثلة تلبسي تطورات شعوبها".

وترى الأوساط السياسية أن دعوة الصدر لخروج الناس إلى الاحتفال لا تخلو من شعوبية وهي محاولة لإيهام الناس بأهمية هذا المنجز، مع أن الشارع العراقي آخر همه حاليا هو مسألة تجريم التطبيع مع إسرائيل، فليست هناك علاقات قائمة أصلا مع الدولة العبرية، كما أن أولويات المواطن العراقي البسيط هي تخفيف أعباء

بغداد - تقول أوساط سياسية عراقية إن تمرير مشروع قانون لتجريم التطبيع مع إسرائيل في البرلمان العراقي لا يخلو من حسابات سياسية داخلية. وتلفت الأوساط إلى أن هذه الخطوة هي محاولة أيضا من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر التسويق لإنجاز، بعد أن فشل في تحقيق أي من الرهانات المطروحة عليه باعتباره الفائز في الانتخابات التشريعية سواء في ما يتعلق بحل الأزمة الداخلية التي تشهدها البلاد منذ نحو ثمانية أشهر، أو في تمرير مشاريع قوانين تخفف وطأة الأزمة الاقتصادية على المواطن، كما هو الحال بالنسبة إلى مشروع القانون الطارئ للأمن الغذائي.

ودفع التيار الصدري بمشروع قانون لتجريم التطبيع مع إسرائيل إلى البرلمان قبل نحو شهر بعد تواتر الاتهامات الموجهة له بغض النظر عن شبهات علاقة تربط بين حليفه في ائتلاف "إنقاذ وطن" (الحزب الديمقراطي الكردستاني وتحالف السيادة السني) وإسرائيل.

وكانت إيران وجهت مرارا اتهامات لقادة إقليم كردستان في شمال العراق بالتعامل مع إسرائيل لإلحاق الضرر بها، وتزامن ذلك مع تلميحات بعض الشخصيات العشائرية التي عادت إلى المشهد العراقي مؤخرا بأن ائتلاف السيادة ولاسيما زعيمه محمد الحليوسي

ينفذ أجندة إسرائيلية في قلب الجغرافيا السنية في العراق. وصوت أعضاء مجلس النواب (البرلمان العراقي) الخميس لصالح مشروع التجريم، وقالت الدائرة الإعلامية للبرلمان، في بيان، إن "مجلس النواب صوت بإجماع الحاضرين (دون أن تحدد عددهم) على المقترح".



البرلمان الجزائري في أزمة: إسقاط عضوية نائب وبرلمانية تواجه شبح الإبعاد

بالخارج بن وادفل مليسة شبح الإبعاد من البرلمان أيضا، بعد أن انتخبت عن قائمة حزب جبهة التحرير الوطني عن الدائرة الأوروبية.

وتوجد مليسة في وضعية مشابهة كونها ترشحت في حزب خبراء البيئة للانتخابات التشريعية التي جرت في فرنسا سنة 2017، وفشلت في الحصول على مقعد نيابي هناك، كما أنها معروفة بنشاطها ضمن الجمعيات الفرنسية بحسب ما ذكرت تقارير محلية في الجزائر.

ووصلت إلى طموحها بعد ذلك بدخول البرلمان الجزائري، بعد إسقاط المجلس الدستوري اسم والد زوجها وتعديل التناضح المعلن عنها من قبل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، وذلك على خلفية مخالفة المعني بالأمر لشروط الترشح والاشتباه في تورطه في قضايا.

ونشرت البرلمانية الجزائرية فيديو على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، قالت فيه إنها تحمل الجنسية الفرنسية وقد ترشحت فعلا عن حزب خبراء البيئة في العام 2017.

البرلمان قرر في جلسة عقدها الأربعاء إسقاط عضوية النائب بخضر محمد ممثّل الجزائريين في الدائرة الانتخابية فرنسا - 2

وفي المقابل، دافعت مليسة عن المسيرة السياسية التي قامت بها في فرنسا كون "ذلك خبرة تريد أن تفيد بها العمل التشريعي في الجزائر".

ورغم أن الشروط الواردة في القانون العضوي للانتخابات لم تفصل في موانع الترشح المتعلقة بمسار التقدم للحصول على المقعد في البرلمان الجزائري، إلا أن قبول السلطة الوطنية للانتخابات، وعدم غربة الملفات في التحقيقات، خصوصا المتعلقة بمقاعد الجالية، بات يطرح تساؤلات كثيرة في الأوساط السياسية الجزائرية.

وتخضع مسألة الترشيحات للانتخابات في الجزائر لتحقيقات وتدقيق أمنيين، ما أثار تساؤلات عن كيفية مرور هذا النائب وغيره من النواب إلى المرحلة الأخيرة من الترشح.

وأثار في وقت سابق طلب هيئات رقابية رفع الحصانة عن 19 نائبا في البرلمان لإحالتهم على القضاء نظرا للاشتباه في تورطهم في ملفات مختلفة، جدلا واسع النطاق حول مدى نجاعة وفعالية فحص طلبات الترشح للانتخابات.

وكان البرلمان الجزائري قد أسقط في وق سابق عضوية عدة أعضاء في البرلمان السابق يطلب من القضاء للتحقيق معهم في قضايا فساد، على غرار بهاء الدين طلبة والراحل موسى بن حمادي.

● الجزائر - أسقط البرلمان الجزائري عضوية نائب من ولايته بعد تصويت الغالبية على ذلك، بسبب عمله كممرض عسكري في الفيلق الأجنبي للجيش الفرنسي، في خطوة من شأنها أن تطول نوابا آخرين وتطرح تساؤلات حول فاعلية التحقيقات والتدقيق الذين يمر بهما المرشحون في الانتخابات.

ونشر موقع المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان) قرار جلسة مغلقة عقدها الأربعاء بإسقاط عضوية النائب بخضر محمد، ممثل الجزائريين في الدائرة الانتخابية فرنسا - 2 بأغلبية أعضائه.

وجاء التصويت بعد تقرير أصدرته اللجنة القانونية في المجلس، اعتبرت فيه أن النائب محمد "لم يكن يملك الأهلية للترشح" وأن قانون الانتخابات ينص على أن النائب يفقد مقعده بفقدان هذه الأهلية.

وجاء في تقرير المجلس الشعبي الوطني أيضا أن "اعتراف النائب بعمله في جيش أجنبي برتبة عريف" يجعل "ولاءه لدولة أجنبية" هي المستعمر السابق وليس لوطنه.

وكان النائب ردّ على الاتهامات

الموجهة إليه في فيديو نشره على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، قال فيه "لا يمكن إسقاط ولايتي بمجرد أنني عملت سابقا كممرض عسكري في جيش أجنبي بعدد قصير، وسبق لي أن طويت هذه الصفحة منذ 15 سنة، وأنا لم أكن بلادي بحيث لا يوجد أي قانون يمنع ذلك".

وتابع "كان عمري 29 سنة واليوم 50 سنة، وعملت في الجيش الفرنسي لحاجة ماسة حتى لا يتم طردي بسبب الهجرة غير الشرعية"، وإنهاء أحلامي بإتمام دراستي".

وأكد بخضرة في الفيديو أنه "لم يخف هذا الموضوع عن السلطات الجزائرية".

والفيلق الأجنبي هو وحدة من قوات النخبة في الجيش الفرنسي تضم أكثر من 9000 رجل، يمكن أن ينضم إليها مجندون تتراوح أعمارهم بين 17 و39 عاما من جميع أنحاء العالم. وبعد عدة سنوات أو باسم "النضحية بالدم" في القتال، يمكن أن يحصل المجند على الجنسية الفرنسية.

وينتمي بخضرة إلى حزب الجبهة الوطنية الجزائرية، وهو النائب الوحيد عن هذا الحزب بعد الانتخابات التشريعية التي جرت في يونيو 2021، وبإسقاط عضويته يصبح الحزب غير ممثل في البرلمان.

ويرأس حزب الجبهة الوطنية الجزائرية موسى تواتي، وهو "ابن شهيد" أي إن والده قتل خلال حرب تحرير الجزائر من الاستعمار الفرنسي (1954 - 1962)، علما أن الجزائر تستعد لاحتفال بالذكرى الستين للاستقلال في الخامس من يوليو.

وبإسقاط عضوية محمد برزت تساؤلات داخل الأوساط السياسية الجزائرية عما إذا كان البرلمان سيخطو خطوة أخرى في هذا الاتجاه، حيث تواجهه النائبة عن الجالية الجزائرية

البرلمان الإسباني يتصدى لمقترح قدمه حزب فوكس يستعدي مصالح المغرب الحزب يفشل في تمرير عقوبات ضد الرباط بعد نبشه في أزمة الهجرة



تشويش مستمر على التقارب المغربي - الإسباني

ولم يلق المقترح المذكور تجاوبا في مجلس الشيوخ الإسباني، بعدما حصل على ما مجموعه 26 صوتا معارضا، مقابل امتناع واحد عن التصويت، وصوت نائب واحد ينتمي إلى حزب فوكس لصالح المقترح. وأكد الحو أن "اعتراض البرلمان الإسباني يتناغم مع موقف الحكومة في اعتبار المغرب شريكا، ومن ثم قطع الطريق على استغلال الحزب البميني المتطرف لملف الهجرة لأجل مساع انتخابية"، مشيرا إلى أن "خطاب الحزب يركز في منته ولغته على معاداته للمغرب وللمهاجرين".

ومن الواضح أن الحكومة الإسبانية لا تلتفت إلى تحريض فوكس ضد المغرب، خصوصا في ما يتعلق بملف تدبير الهجرة بين مدريد والرباط، ما جعل وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل الباريس يبعث برسالة واضحة للحزب من جزر الكناري الأربعاء، من خلال تأكيد أن هناك تعاونا وتنسيقا بين الرباط ومدريد.

وأكد الباريس وجود مساع لإيجاد حلول لتدفقات المهاجرين، وبالخصوص القضاء على العصابات الإجرامية التي تنشط في تهريب المهاجرين انطلاقا من السواحل المغربية نحو السواحل الإسبانية.

وأوضح حكومة جزر الكناري أنخيل لريئس فوكس مؤسس بشكل واضح على معاداته للمغرب وللمهاجرين المغاربة تحديدا. ورفضت لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الإسباني مقترحا تقدم به حزب فوكس يسعى إلى فرض عقوبات اقتصادية على الرباط، بعد اتهامه للمغرب بأنه "يستخدم ورقة تدفقات الهجرة كسلاح جيوسياسي، لإضعاف الموقف التفاوضي لإسبانيا والاتحاد الأوروبي".

ويبدو أن الحزب البميني المعارض لم يستوعب أن إسبانيا والمغرب قد

لا يتوقف حزب فوكس البميني المتطرف في إسبانيا عن محاولاته استفزاز المغرب بطرح مقترحات في البرلمان تستعدي الرباط، وهو ما يواصل البرلمان الإسباني التصدي له، ما يعكس تناغم موقف البرلمان مع الحكومة في مدريد التي تعتبر الرباط شريكا.

محمد ماموني العلوي

● الرباط - تصدى البرلمان الإسباني لمحاولات جديدة من حزب فوكس البميني المتطرف لاستفزاز المغرب، حيث عارض المجلس مقترحا تقدم به الحزب المذكور يهدف إلى غلق المعبرين الحدوديين لسببة ومليبية المحتلين، حتى تعترف الرباط بكونهما جزءا من الأراضي الإسبانية.

ولقي هذا المقترح، الذي دافع عنه بشدة نواب عن الحزب البميني المتطرف في مجلس الشيوخ، على غرار يولاندا ميريلو، رفضا حاسما من أحزاب الأغلبية والمعارضة.

وشكلت إعادة فتح المعبرين الحدوديين لسببة ومليبية تحديا للقوة المعارضة داخل إسبانيا وخارجها، وهو أمر تحقق بعد إصرار من إسبانيا في إطار مفاوضات مع المغرب، والتي انتهت بطي صفحة أطول وأعد أزمة دبلوماسية في التاريخ الحديث للبلدين.

وخلال جلسة البرلمان الإسباني المخصصة لمناقشة مقترحات تطوير التدابير الأمنية الخاصة بسببة ومليبية، اعتبرت النائبة ميريلو أن رفض مقترح إغلاق الحدود في مواجهة إصرار المغرب على عدم الاعتراف بانتماء المدينتين إلى إسبانيا، هو ارتكاب لنفس "الأخطاء" التي يرتكبها حزب رئيس الوزراء بيدرو سانشينز.

وبعدما قطع البرلمان الإسباني الطريق أمام الحزب البميني المتطرف

● الرباط - تصدى البرلمان الإسباني لمحاولات جديدة من حزب فوكس البميني المتطرف لاستفزاز المغرب، حيث عارض المجلس مقترحا تقدم به الحزب المذكور يهدف إلى غلق المعبرين الحدوديين لسببة ومليبية المحتلين، حتى تعترف الرباط بكونهما جزءا من الأراضي الإسبانية.

ولقي هذا المقترح، الذي دافع عنه بشدة نواب عن الحزب البميني المتطرف في مجلس الشيوخ، على غرار يولاندا ميريلو، رفضا حاسما من أحزاب الأغلبية والمعارضة.

وشكلت إعادة فتح المعبرين الحدوديين لسببة ومليبية تحديا للقوة المعارضة داخل إسبانيا وخارجها، وهو أمر تحقق بعد إصرار من إسبانيا في إطار مفاوضات مع المغرب، والتي انتهت بطي صفحة أطول وأعد أزمة دبلوماسية في التاريخ الحديث للبلدين.

وخلال جلسة البرلمان الإسباني المخصصة لمناقشة مقترحات تطوير التدابير الأمنية الخاصة بسببة ومليبية، اعتبرت النائبة ميريلو أن رفض مقترح إغلاق الحدود في مواجهة إصرار المغرب على عدم الاعتراف بانتماء المدينتين إلى إسبانيا، هو ارتكاب لنفس "الأخطاء" التي يرتكبها حزب رئيس الوزراء بيدرو سانشينز.

وبعدما قطع البرلمان الإسباني الطريق أمام الحزب البميني المتطرف

باشاغا يقر بفشله: نلوم أنفسنا على دخول طرابلس في ظروف غير مواتية

الانتخابات إلا في طرابلس"، مضيفا أن حكومته تبحث إجراء انتخابات على مستوى البلاد في غضون 14 شهرا.

باشاغا قال إنه لا توجد خطط فورية الآن لعمل حكومته من طرابلس، وذلك إثر محاولتين فاشلتين لدخول العاصمة

وتفاقت الأزمة السياسية في ليبيا في الأشهر الماضية عقب تكليف البرلمان لباشاغا، الذي شغل منصب

وقال باشاغا "نحن نلوم أنفسنا لدخولنا المدينة. قلت إنني لن أدخل العاصمة ما لم تكن الظروف مواتية بنسبة 100 في المئة"، متقهما رئيس جهاز دعم الاستقرار التابع للمجلس الرئاسي عبد الغني الككلي بأنه كان جزءا من محاولة مهاجمته بعد دخوله طرابلس.

وشكك باشاغا في قدرة رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبد الحميد الدبيبة على توحيد ليبيا وتنظيم الانتخابات التي تعفر إنجازها في الرابع والعشرين من ديسمبر الماضي. وأشار إلى أن رئيس حكومة الوحدة الوطنية لا يحظى بما يكفي من الولا خارج طرابلس، قائلا "لن يتمكن من إجراء

● سرت (بيبي) - أقر رئيس الحكومة الليبية المكلف من البرلمان فتحي باشاغا بفشله في دخول العاصمة طرابلس، الأمر الذي جعله يتخذ من مدينة سرت التي تربط شرق البلاد بغربها مقرا لحكومته. وقال باشاغا في مقابلة مع وكالة "أسوشيتد برس" إنه لا توجد خطط فورية الآن لعمل حكومته من طرابلس، وذلك إثر محاولتين فاشلتين لدخول العاصمة أفضت الثانية منهما إلى اشتباكات بين الميليشيات.

وكشف أنه دخل طرابلس في سيارة مدنية وأن المرافق له كانوا غير مسلحين. وقتل شاب خلال الحادث. وعرفه باشاغا بأنه أحمد الأنهب، واصفا إياه بالداوم له الذي كان يدافع عنه من الميليشيات.



صورة البرلمان تَهْتَز ومعهما صورة سلطة الانتخابات

وزير للدخالية في حكومة الوفاق الوطني السابقة برئاسة فايز السراج، لكن الدبيبة رفض تسليم السلطة إلى باشاغا.

ومع احتدام المواجهة بين باشاغا والدبيبة لجأ زعماء القبائل في جنوب وشرق البلاد، وهي مناطق خاضعة لسيطرة الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، إلى إغلاق موانئ وحقوق النفط مطالبين رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها بتسليم السلطة.

غير أن باشاغا قال إنه لم يكن وراء وقف إنتاج النفط لكن القبائل المحلية قررت تولى زمام الأمور بنفسها وعدم الرغبة في تمويل حكومة الدبيبة.

بقاء فلاديمير بوتين في السلطة مهما كانت نتيجة الحرب الأوكرانية وراء عدم انشقاق الكثيرين

ألمانيا ترفض خطة سلام في أوكرانيا تمليها روسيا



لا انشقاقات بارزة تقلق بوتين في الداخل

المزيد من الضغط على روسيا لوقف الحرب". وأضاف "للمرة الأولى على الإطلاق، تزود ألمانيا منطقة حرب بالأسلحة". كما ستواصل برلين اتخاذ الإجراءات السياسية والاقتصادية والعسكرية بهدف تحقيق وقف إطلاق النار في أوكرانيا والحل الدبلوماسي للحرب، بحسب المصدر نفسه. وتواصل روسيا، منذ الرابع والعشرين من فبراير الماضي، شن عملية عسكرية داخل جارتها أوكرانيا، ما خلف أزمة إنسانية وأضر بشدة بقطاعي الغذاء والطاقة على مستوى العالم. وتقول موسكو إن خطط أوكرانيا للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو) تمثل تهديدا للأمن القومي الروسي، وتدعوها إلى الحياذ، وهو ما تعتبره كيف تدخل في سيادتها.

إيجابيا يدعو إلى السعادة بالنسبة إلى بوتين. ويضعف العاطفة المخلصة الذي خلقه الرئيس الروسي في النخبة، والحسابات الباردة في مواجهة ظروف استثنائية مخزية يشير إلى تدهور القيمة الإنسانية والفكرية للنخبة الروسية. إن فروسيا بقيادة هذه النخب وتحت حكم بوتين أو بعد رحيله مصيرها الحتمي هو التباطؤ والخسارة. ولا تزال القوات الروسية تواجه صعوبات كثيرة في التقدم على الأراضي الأوكرانية وتلقى مقاومة شرسة، فيما قال المستشار الألماني أولاف شولتس، الخميس، إن "بلادنا لن تقبل خطة سلام في أوكرانيا تمليها روسيا". وشدد المستشار الألماني على "عزم بلادنا مواصلة تقديم الدعم لأوكرانيا، بما في ذلك الأسلحة الثقيلة، بهدف ممارسة

صعوبة في ضمان حياة كريمة لهم في دول المنفى. كما أن نظام بوتين يتعامل بقسوة هائلة مع المنشقين فيتم حذف أسمائهم من السجلات الرسمية ومصادرة ممتلكاتهم بل وملاحقة أصدقائهم وأقاربهم. ولذلك فحتى هؤلاء الذين يطلقون على أنفسهم وصف الليبراليين في النخبة الروسية والذين لا يؤيدون الكثير من الممارسات الاستعمارية للرئيس بوتين، فضلوا خيار "انتظر لنرى" ولم يعلنوا رفضهم للحرب في أوكرانيا، خاصة وأنه لا يوجد ما يشير إلى أن الحرب الحالية أيا كانت نتائجها يمكن أن تلغي ببوتين من السلطة. كما أن غياب الأصوات المعارضة للحرب والسياسيات العدوانية التي يمارسها الرئيس الروسي ضد جيرانه داخل المؤسسة الحاكمة ليس أمرا

ويدرك كبار المسؤولين والضباط والمديرين ورؤساء الشركات عوائد الاستثمار في خدمة بوتين والمخاطر المرتبطة بإعلانهم رفضهم لقراراته. ويقول تينكوف على سبيل المثال إنه أجبر على بيع حصته في البنك الروسي الذي كان أساس ثروته بعد أن أعلن معارضته للحرب، وأعلن البنك قرار حذف اسم تينكوف الذي يحمله حاليا. وفي المقابل غادرت الشركات الأجنبية روسيا وتم تأميم أصولها أو منحها للمستثمرين الموالين لبوتين. فوضع روسيا اليوم كدولة مارقة يتيح نوعا من الفرص للانتهازيين وصاندي الصفقات.

وعلى مدى نحو عقدين من الزمان قام نظام بوتين بتغذية وتسمين رجاله. ومن غير الواضح ما الذي يمكن أن يكسبه جنرال أو وزير من إدانة "العملية العسكرية الخاصة" وهو الاسم الرسمي الروسي للحرب في أوكرانيا. وحتى الكوادر الصغيرة في نظام الحكم الذين حاولوا خلال الشهور الأخيرة الانفصال عن بوتين يواجهون الرفض من جانب مجتمع المهاجرين الروس في الخارج. فالمنشقون الروس الذين يعيشون في ألمانيا أعربوا عن رفضهم لقرار مجموعة أكسيل سبرنجر الإعلامية الألمانية العملاقة تعيين أوفسيانيكوكفا لتغطية ملفي روسيا وأوكرانيا.

ويقول هؤلاء المنشقون لماذا تتم مكافأة واحدة من أفراد فريق الدعاية الروسي الرسمي، في حين يوجد الكثير من الصحافيين الروس الشرفاء الذين لم يعملوا أبدا في آلة دعاية بوتين ويكافحون للعثور على وظيفة جيدة في أوروبا؟

ويقول بيرشيدسكي إن الأمر لا يحتاج إلى ذكاء كبير لكي يدرك المرء أنه حتى إذا ما وجد المنشقون ترحيبا وحصلوا على مكافأة فإن أحدا لن يحمل لهم مشاعر دافئة، وإن أي تشجيع لهم هو مجرد محاولة لجعل الانشقاق جذابا بهدف إضعاف نظام الحكم في الدولة الأم. وبمجرد أن يتحقق هذا الغرض سيجد هؤلاء المنشقون

استطاع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المحافظة على تماسك أركان حكمه وتحييد المعارضين لغزو أوكرانيا في وقت توقعته فيه أوساط غربية تتالي استقالات كبار المسؤولين ما يضعف بوتين ويدفعه ربما إلى مراجعة خياراته العسكرية.

ومرغم ذلك احتاج بونداريف إلى نحو ثلاثة شهور منذ بداية الحرب، وثلاثة أسابيع منذ تصريحات لافروف المعادية للسامية، لكي يعلن استقالته ويوجه انتقادات خفيفة إلى وزير الخارجية الروسي حيث قال إنه "يدلي باستمرار ببيانات متناقضة".

ولكن هل هناك شخصيات بارزة أخرى انشقت؟ بالفعل هناك أناتولي تشويباس الموظف المدني لسنوات طويلة والذي استقال بهدوء من منصبه غير المهم كممثل خاص للرئيس بوتين لشؤون التنمية المستدامة، وغادر روسيا دون أي كلام عن الحرب.

وهناك عدد من الإعلاميين ومسؤولي التلفزيون الرسمي الذين رفضوا الحرب، مثل مارينا أوفسيانيكوكفا التي قفرت أمام كاميرا القناة الأولى من التلفزيون الرسمي الروسي لتعرض لافتة رافضة للحرب.

ويقول ليونيد بيرشيدسكي الكاتب المقيم في برلين إن عددا قليلا من رجال الأعمال الروس أعلنوا انشقاقهم بسبب الحرب، مشيرا إلى أن قصة إيجور فولوبيف أحد نواب رئيس مصرف غازبروم بنك الروسي الذي يقدم خدماته المالية لمستوردي الغاز الطبيعي الروسي هي الأبرز في هذا السياق، حيث لم يكتف فولوبيف الأوكراني الأصل بالاستقالة وإنما فر إلى أوكرانيا وانضم إلى قوات الدفاع عن الأرض ضد القوات الروسية.

لكن إذا ما نظر المراقب إلى قوائم المنشقين بحثا عن أسماء وزراء أو سفراء أو مسؤولين إعلاميين كبار أو جنرالات أو رجال أعمال، سيصاب بالإحباط لأنه لن يجد منهم أحدا تقريبا. ويرى بيرشيدسكي أنه إذا لم تكن الفئران الكبيرة تفر، فهذا يعني أن السفينة لا تغرق، على الأقل من وجهة نظر الفئران.

● **موسكو-** أثار قرار يوريس بونداريف الدبلوماسي الروسي في مقر الأمم المتحدة بأوروبا في جنيف الاستقالة من عمله في وزارة الخارجية الروسية احتجاجا على غزو أوكرانيا، تكهنات أنه بعد مرور أكثر من ثلاثة أشهر على غزو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأوكرانيا، ستحوالى الانشقاقات من جانب كبار مسؤولي نظام حكمه، لكن الواقع عكس ذلك بنسبة كبيرة.

ورغم القتل النسبي للغزو حتى الآن، فإن عددا قليلا للغاية من كبار المسؤولين الروس هم الذين انشقوا عن النظام، ما يعني أن مؤسسة الحكم الروسية ليست على وشك الانهيار من الداخل. ويقول الكاتب الروسي ليونيد بيرشيدسكي إن الشخصيات البارزة من حقبة بوتين، ترى أن فوائد البقاء ضمن النظام أكبر من الانشقاق عنه.

● **الشخصيات البارزة من حقبة فلاديمير بوتين ترى أن فوائد البقاء ضمن النظام الحاكم أكبر بكثير من الانشقاق عنه**

وحتى الآن فإن بونداريف، وهو دبلوماسي متخصص في قضايا نزح السلاح، هو أعلى موظف يعلن انشقاقه في وزارة الخارجية. فلم يعلن أي من نواب الوزير ولا السفراء الهروب من السفينة، رغم تخلي وزير الخارجية سيرجي لافروف عن الوسائل الدبلوماسية والانضمام إلى جهود الدعاية الحربية، مدعيا أن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يهودي ويمكن أن يصبح نازيا مثل أدولف هتلر.

إسرائيل تبلغ واشنطن بمسؤوليتها عن اغتيال العقيد في الحرس الثوري حسن خدائي

طالبان تغيب النساء في أفغانستان

وما زال على الحكومة تقديم تبرير واضح للقرار، لكن المسؤولين أشاروا إلى أنه سيعاد فتحها قريبا. وشددت حكومات أجنبية على أن سجل طالبان في حقوق الإنسان، وخصوصا بالنسبة للنساء، سيكون محوريا في تحديد إن كان سيتم الاعتراف بحكومة الحركة. وقال المحلل الباكستاني امتياز غول "إنها خطوات غير متوقعة إلى الوراء، لن تساعد طالبان على انتزاع اعتراف دولي بشرعية حكمها. لن تؤدي خطوات كهذه إلا إلى تقوية المعارضين لها".

● **الغرب يشدد على أن سجل طالبان وخصوصا بالنسبة إلى النساء سيكون محوريا في تحديد إن كان سيتم الاعتراف بالحركة**

وعلى مدى عقدين من التدخل العسكري الذي قاده الولايات المتحدة في أفغانستان، حققت النساء والفتيات مكاسب وإن كانت هامشية في الدولة التي تعد ذكورية إلى حد بعيد. وقاومت بعض الأفغانيات في البداية قيود طالبان الجديدة، ونظمن تظاهرات مطالبة بالحق في التعليم والعمل. لكن سرعان ما أوقف المتشددون قادة التجمعات وتم احتجازهن سرا، فيما نفث الحركة بأنه تم اعتقالهن. ولزم معظمهن الصمت منذ أطلق سراحهن.

● **كابول-** حذر مقرر الأمم المتحدة الخاص لحقوق الإنسان في أفغانستان ريتشارد بنيت، خلال زيارة إلى البلاد، من أن القيود المفروضة من حكومة طالبان على النساء تهدف إلى "تغييبهن" في المجتمع. وفرضت طالبان منذ عادت إلى السلطة العام الماضي قيودا قاسية على النساء والفتيات تتوافق مع تفسيرها المتشدد للشريعة الإسلامية. وحظرت المدارس الثانوية على المراهقات، بينما أجبرت النساء على ترك بعض الوظائف الحكومية، ومنعن من السفر بمفردهن.

وهذا الشهر، أمر المرشد الأعلى لأفغانستان وزعيم طالبان هبة الله أخوند زاده النساء بتغطية حتى وجوههن في الأماكن العامة. وقال بينيت للصحافيين في كابول إن هذه السياسة تعكس "تمطبا قائما على الفصل التام بين الجنسين، وتهدف إلى تغييب النساء في المجتمع". وأضاف أن "السلطات (التي تقود البلاد) بحكم الأمر الواقع فشلت في إدراك شدة وخطورة الانتهاكات المرتكبة، العديد منها باسمها". وناتي تصريحاته بينما فرّقت عناصر طالبان الخميس تظاهرة نسائية تدعو إلى إعادة فتح المدارس الثانوية المخصصة للإناث. وقالت مونيكا ميارز، التي شاركت في تنظيم التظاهرة، "قدمت عناصر غاضبة من طالبان وفرقتنا". وفي مارس، أمرت طالبان بإغلاق جميع مدارس الإناث الثانوية، بعد ساعات فقط على فتحها للمرة الأولى منذ تولت الحركة السلطة في أغسطس الماضي.

وتنفي إيران ذلك قائلة إن برنامجها النووي أغراضه سلمية. وتندد طهران بقتل عملائها وتصفه بأنه أعمال إرهابية من تنفيذ وكالات المخابرات الغربية والموساد الإسرائيلي. وتحجم إسرائيل عن التعليق على مثل هذه الاتهامات في كل مرة.



هنري روم
الاغتيال بيدوردا
انتقاما لإسرائيليا من
الحرس الثوري الإيراني

وقال رئيس السلطة القضائية غلام حسين محسنى إجنئي إن منفذي الاغتيال سيعاقبون. وقال هنري روم، المحلل في مجموعة أوراسيا، إن الاغتيال بدا ردا انتقاميا إسرائيليا من الحرس الثوري بسبب عمليات إقليمية وعالية نفذها. وأضاف أن هذا النهج يتسق مع استراتيجية إسرائيل المتعلقة بمواجهة الأفعال الإيرانية ليس فقط في دول ثالثة وإنما في إيران أيضا. وفي مارس الماضي أمطرت إيران مدينة أربيل شمال العراق بعشرات الصواريخ الباليستية في هجوم غير مسبوق على عاصمة إقليم كردستان بدا أنه يستهدف الولايات المتحدة وحلفاءها. وقالت وسائل إعلام إيرانية إن الحرس الثوري نفذ الهجوم ضد "مراكز استراتيجية" إسرائيلية في أربيل بما يشير إلى أنه كان انتقاما من ضربات جوية إسرائيلية قتلت جنودا إيرانيين في سوريا.

قالت إيران إن خدائي التحق بالحرس الثوري في سن المراهقة، وتطوع كجندي في الحرب العراقية - الإيرانية (1980 - 1988)، ولعب دورا بارزا في فيلق القدس الذي يقاتل تنظيم داعش الإرهابي في العراق وسوريا.

وقتل خدائي برصاصة خارج منزله في شارع سكتي هداي بالعاصمة الإيرانية، عندما اقترب مسلحان على دراجتين ناريتين من سيارته وأطلقا عليه خمس رصاصات، بحسب وسائل إعلام رسمية إيرانية.

ووفق نيويورك تايمز، فإن اغتيال خدائي هو أحدث حلقة في حرب ظل تدور رحاها منذ سنوات بين إسرائيل وإيران في البر والبحر والجو والفضاء الإلكتروني. وصنفت واشنطن الحرس الثوري "منظمة إرهابية"، وتحاول طهران إلغاء هذا التصنيف ضمن مفاوضات مع القوى الكبرى لإعادة إحياء الاتفاق النووي لعام 2015، وهو ما تعارضه إسرائيل بشدة.

وبحسب محللين إيرانيين مقربين من السلطة يهدف اغتيال العقيد خدائي إلى عرقلة المحادثات النووية وتقويض أي إمكانية لتوصل طهران وواشنطن إلى توافق بشأن قضية الحرس الثوري. وقتل ما لا يقل عن ستة علماء وأكاديميين إيرانيين منذ عام 2010 أو تعرضوا للهجوم، ونفذ بعض تلك العمليات مهاجمون على دراجات نارية. ويُعتقد أن هذه العمليات تستهدف البرنامج النووي الإيراني الذي يثير خلافات ويقول الغرب إنه يهدف إلى إنتاج قنبلة نووية.

● **واشنطن-** أفادت وسائل إعلام أميركية بأن إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة بأنها المسؤولة عن اغتيال العقيد في الحرس الثوري الإيراني حسن صياد خدائي (50 عاما) شرقي العاصمة طهران في الثاني والعشرين من مايو الجاري.

وفيما اتهم المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية من وصفهم بـ"الأعداء" (يقصد إسرائيل) بالوقوف خلف العملية رفض مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، المشرف على جهاز المخابرات الخارجية (الموساد)، التعليق.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية نقلا عن مسؤول استخبارات لم تسمه أن الإسرائيليين اب لغوا واشنطن بأن عملية الاغتيال تمثل تحذيرا لطهران من أجل إنهاء عمليات "الوحدة 840، وهي وحدة سرية داخل



إسرائيل تفعل سياسة الاغتيالات

التحديات الأمنية في المنطقة تعزز تقارب المغرب وموريتانيا

التعاون الأمني والعسكري يمهّد لفتح آفاق اقتصادية وتنموية بين الرباط ونواكشوط



جهود مغربية لتحسين أمن المنطقة

ووقع المغرب وموريتانيا في مارس الماضي 13 نصا قانونيا يشمل اتفاقيات ومذكرات تفاهم وبرامج تنفيذية وبروتوكول، في إطار انعقاد الدورة الثامنة للجنة العليا المشتركة المغربية – الموريتانية بالعاصمة الرباط. وأوضح النحوي أن “المغرب من أكبر شركاء موريتانيا على المستوى الاقتصادي وسنعمل على تطوير هذه العلاقات ولدينا رؤية مستقبلية لتطويرها، خصوصا أن هناك فرصا كبيرة يمكن للبلدين استغلالها في ظل شراكة اقتصادية وعسكرية وأمنية مثالية ستعكس إيجابا على المنطقة ككل.”

وتعتقد أوساط موريتانية أن اللقاءات بين موريتانيا والمغرب على مستوى عال، إضافة إلى أن الاتفاقيات الموقعة كفيلة بأن تدفع إلى الأمام الديناميكية التي يريدها الطرفان للتعاون الثنائي، خاصة أنها تغطي أغلب مجالات التنمية وتشمل قطاعات الأمن والصحة والصيد البحري والزراعة والتنمية الحيوانية والتجارة والصناعة والسياحة والتكوين المهني والإسكان والتعليم العالي والشؤون الاجتماعية والبيئية.

وتقرب وجهات النظر في ملفات كثيرة، خصوصا في ما يتعلق بقضية الوحدة الترابية المغربية بعدما عرفت في الآونة الأخيرة دعما من قبل مجموعة من الدول التي كانت في فترة سابقة إما تلتزم الحياد أو أنها تؤيد خصوم المغرب”. وأوضح لكريني أنه “يمكننا أن نستحضر في هذا الصدد الموقفين الصريحين لألمانيا وإسبانيا في الآونة الأخيرة عندما دعمّا مشروع الحكم الذاتي، وهو ما قد ينطبق على موريتانيا لاحقا بنقاربها هذا وتعاونها لمواجهة مختلف التهديدات الأمنية والعسكرية في المنطقة.

وفي إطار التعاون مع موريتانيا إقليميا أكد المغرب في أكثر من مناسبة على أهمية توفير الدعم المالي واللوجستي للمنظمات الإقليمية المعنية بمعالجة التهديدات التي تواجه المنطقة، خاصة تجمع دول الساحل والصحراء ومجموعة دول الساحل الخمس. كما دعا المغرب مرارا إلى أهمية استعمال الإصلاح المؤسساتي للاتحاد الأفريقي وتنمية سياسته في أبعادها التنموية والاقتصادية لتعزيز العلاقات المتوازنة التي تقوم على التعاون والتضامن في مواجهة التحديات.

مستوى الحدود بين دول منطقة الساحل والصحراء. وفي إطار تعزيز التقارب بين البلدين عقدت الدورة الثامنة للجنة العليا المشتركة، في مارس الماضي بالعاصمة المغربية، بعد تسع سنوات من التوقف، وترأسها رئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوش والوزير الأول الموريتاني محمد ولد بلال مسعود، بمشاركة وفود من مختلف القطاعات الوزارية في البلدين، واعتبرها البلدان فرصة مواتية لتوطيد علاقات التعاون لأرساء شراكات مثمرة في العديد من المجالات.

شراكة اقتصادية

يرى مراقبون أن التعاون العسكري والأمني بين نواكشوط والرباط يأتي ترجمة للديناميكية التي تعرفها علاقات التعاون الثنائي في السنوات الأخيرة، وذلك من خلال رفع وتيرة تبادل الزيارات والخبرات والاتفاقيات ومذكرات التفاهم والبرامج التنفيذية التي تم توقيعها خلال المرحلة السابقة.

وقال لكريني إن “التقارب الأمني والعسكري بين الرباط ونواكشوط بشكل مدخلا مهما للتعاون في مجالات أخرى

اعتبرتها أوساط موريتانية مدخلا لمتتين علاقات التضامن والتعاون الدائم.

واحتضنت الرباط، الثلاثاء، الاجتماع الثالث للجنة العسكرية الثنائية بين المغرب وموريتانيا، لبحث سبل تعزيز التعاون العسكري الثنائي بين البلدين، برئاسة كل من الجنرال دوكتور دارمي المفتش العام للقوات المسلحة الملكية المغربية قائد المنطقة الجنوبية، والجنرال دو ديفريون وقائد أركان الجيش المختار بول شعبان.

وتطرق الاجتماع بشكل أساسي أيضا إلى مجالات التكوين والتدريب العملياتي، والدعم التقني وتبادل الزيارات والخبرات.

ويقول خبراء في العلاقات الدولية إن المجال العسكري والأمني يعتبر رافعة مهمة لتعزيز العلاقات المغربية – الموريتانية التي شهدت تحركات في الاتجاه الإيجابي، ترجمته المباحثات المعقّدة بين مسؤولي البلدين الذين عبّرا عن رغبتهم الكبيرة في تعميق هذه العلاقات وتوسيع آفاقها وتنويع مجالات التعاون في ظل عدم اليقين الذي تخلقه الجماعات الإرهابية وعصابات التهريب، إضافة إلى هشاشة الأمن على

تعكس الزيارة التي قام بها قائد أركان الجيش الموريتاني المختار بول شعبان إلى الرباط مدى التقارب الأمني والعسكري بين المغرب وموريتانيا وهو تعاون عززته التحديات التي تواجهها المنطقة. ومن المرجح أن يفتح أفق تعاون أخرى في مجالات مثل الاقتصاد والصحة والتعليم وغيرها خاصة وأن البلدين تجمعهما اتفاقيات ومذكرات تفاهم ستسرع من وتيرة هذا التقارب.

ويجري تكوين المدربين الموريتانيين في مراكز التكوين التابعة للقوات المسلحة الملكية منذ عام 1970.

وكانت مذكّرة التفاهم الموقعة في الرباط في الحادي والعشرين من يوليو 2006 قد عززت التعاون العسكري المغربي – الموريتاني.

ويتطلع المغرب وموريتانيا إلى تحقيق المزيد من التقارب من خلال التعاون في العديد من المستويات العسكرية والأمنية والاقتصادية وغيرها وهو تعاون كان ضمن مباحثات لوديي وبول شعبان، فضلا عن ضرورة تعزيز تبادل الخبرات والتجارب بين القوات المسلحة في البلدين بهدف مواجهة التهديدات والتحديات الأمنية، وخاصة مكافحة الهجرة غير الشرعية والتهريب.

وأكد محمد لكريني استناد العلاقات الدولية والقانون الدولي في تصريح لـ “العرب” أن الزيارة التي قام بها قائد الأركان العامة للجيش الموريتانية إلى المغرب هي بمثابة رسالة تؤكد استيعاب الطرفين لحجم التحديات الأمنية والعسكرية التي تهدد مصالح الطرفين وخطورتها.

وأشار لكريني إلى أن الزيارة تدفع الطرفين إلى فتح آفاق التعاون وتمتين العلاقات البينية، على اعتبار أنه لا مناص من التعاون والتفاهم لبناء منصة قوية تواجه التهديدات الأمنية في المنطقة على غرار تهريب البشر وتجارة المخدرات.

وقال أحمد النحوي رئيس المنتدى المغربي – الموريتاني للصداقة أن العلاقات الموريتانية – المغربية هي علاقات استراتيجية وتاريخية وثقافية وروحية قبل أن تكون اقتصادية وسياسية وعسكرية.

وأضاف النحوي لـ “العرب” أن “هذه العلاقات شهدت تطورا كبيرا بعد انتخاب الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني وبفضل الرؤية المستنيرة له وللعاصل المغربي الملك محمد السادس وتجلي ذلك في الرسائل المتبادلة بين القيادتين.”

ويُعرّز هذه الرؤية إعلان الملك محمد السادس في نوفمبر من العام الماضي خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني استعداده لزيارة نواكشوط، في خطوة

محمد مامونبي العلوي صحافي مغربي

الرباط - تدفع التحديات الأمنية التي تواجهها المنطقة المغرب وموريتانيا إلى العمل على تكريس المزيد من التقارب وهو ما عكسته زيارة قائد أركان الجيش الموريتاني المختار بول شعبان إلى العاصمة الرباط.

وتصدر دعم التعاون الثنائي بشقيه الأمني والعسكري مباحثات بول شعبان مع المسؤولين المغربية وذلك بهدف مواجهة التهديدات والتحديات الأمنية وعلى رأسها مكافحة الهجرة غير الشرعية والتهريب.



وتؤطر مذكّرة التفاهم المتعلّقة بإحداث اللجنة العسكرية المشتركة التي تم توقيعها في المغرب في الحادي والعشرين من يوليو 2006 التعاون العسكري بين البلدين، فيما يشمل التعاون المذكور تبادل الزيارات الاستطلاعية بين القوات المسلحة لكلا البلدين والمشاركة في مختلف التدريبات والدعم التقني والدورات التكوينية.

تعزيز التعاون العسكري

وأجرى عبداللطيف لوديي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع الوطني، مساء الثلاثاء، مباحثات مع بول شعبان، حيث أشاد المسؤولان بجهود البلدين في تعزيز التعاون الإقليمي في غرب البحر الأبيض المتوسط في إطار مبادرة “5+5 دفاع” بمناسبة الرئاسة الموريتانية عام 2021، ورئاسة المغرب العام الحالي.

خسارة النفط لا تنهي الشراكة الاستراتيجية بين الصين والسودان

ولم تجد الصين منافسة كبيرة من الولايات المتحدة وحتى من حليفها روسيا في السودان الذي كان بمثابة سوق عذراء وغنية بالموارد المائية والزراعية والمعدنية.

ففي 2015 وقع البلدان اتفاقا يقضي بالتعاون العسكري بين البلدين وتقديم منحة من الصين لدعم برامج التعليم في المؤسسات التابعة للجيش السوداني.

وحتى بعد تطور العلاقات العسكرية مع روسيا ثم سقوط نظام البشير لم يتوقف التعاون العسكري السوداني – الصيني، حيث وصف رئيس مجلس السيادة في السودان عبدالفتاح البرهان في يونيو 2021 العلاقات بين البلدين بـ“الأزلية”، وأنها “تسير بخطى ثابتة نحو الأفضل خاصة في المجال العسكري”.

ويشكل تعيين الصين مبعوثا خاصا لها إلى منطقة القرن الإفريقي في الحادي عشر من يناير 2022، في إطار مبادرة الصين للتنمية السلمية في المنطقة والتي يعد السودان فاعلا رئيسيا فيها، خطوة نحو إعادة تقوية العلاقات السياسية بين البلدين بعد أن تراجعت اقتصاديا.

وتعد مطالبة الصين مجلس الأمن الدولي بضرورة “رفع العقوبات المفروضة على السودان في أسرع وقت ممكن”، وتجنّدها من أن “حظر الأسلحة يؤثر سلبا على بناء القدرات الأمنية في السودان”، خطوة نحو تعزيز العلاقات السياسية والأمنية والعسكرية مع الخرطوم.

وضياع معظم احتياطات السودان النفطية بعد انفصال جنوبه أفقد البلد الأفريقي أهميته الاستراتيجية في نظر الصين، بعدما كان بمثابة ركيزة لتوغلها الاقتصادي في القارة الأفريقية نهاية القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين.

مطالبة الصين مجلس الأمن برفع العقوبات على السودان خطوة لتعزيز العلاقات السياسية والأمنية مع الخرطوم

غير أن تراجع التعاون الاقتصادي بين الخرطوم وبيكين لم يمنعهما من إقامة شراكة استراتيجية في 2015، وإن لم تصل إلى مستوى “الشراكة الاستراتيجية الشاملة” على غرار مصر والجزائر.

وعلى الصعيد العسكري كانت الصين المصدر الرئيسي للأسلحة إلى السودان، في ظل الحظر الغربي الذي فرض على بيع الأسلحة وتوجّس موسكو من “النظام الإسلامي” الذي قاده البشير بدعم من السياسي الإخواني حسن الترابي في فترة التسعينات، خاصة بعد خوضها حربا خاسرة في أفغانستان (1979 – 1989) وانهزامها في حرب الشيشان الأولى (1994 – 1996).

المبادلات التجارية مع الصين 21 في المئة (2.8 مليار دولار) من إجمالي تجارة السودان، بحسب جريدة “الشعب” الصينية (حكومية).

وهذا التراجع في المبادلات الاقتصادية مرده بالدرجة الأولى انفصال جنوب السودان عن الشمال في التاسع من يوليو 2011، حيث أخذ معه ثلاثة أرباع النفط السوداني.

وإدى ذلك إلى تراجع إنتاج النفط السوداني من نحو 500 ألف برميل يوميا في 2010 إلى نحو 70 ألف برميل يوميا. كما تراجعت مداخيل البلاد السنوية من العملة الصعبة من أكثر من 10 مليارات دولار في 2010 إلى نحو 4 مليارات دولار في 2020، رغم زيادة صادرات البلاد من الذهب الخام (2.2 مليار دولار في 2012) لتقليص الثغرة المالية التي خلفها فقدان معظم صادرات النفط.

ووجدت الخرطوم نفسها مكبلة بنحو 10 مليارات دولار من الديون الصينية (من إجمالي نحو 60 مليار دولار)، منها مليارا دولار ديونا نفطية ومستحقات شركات صينية بعد توقف أعمالها في جنوب السودان، لذلك طالبت الخرطوم في 2010 الحكومة المحلية لجنوب السودان بضرورة اقتسام الديون قبل الاستفتاء على الانفصال.

وتراجعت العلاقات بين البلدين في السنوات الأخيرة التي تلت حكم البشير بسبب تعثر الخرطوم في سداد ديون مستحقة لدى الصين، ما حرمها من الحصول على قروض جديدة.

الأميركية المفروضة على نظام البشير، ما أتاح للشركة الوطنية الصينية للنفط فرصة دخول السوق السودانية عام 1995. ونجحت الشركة الصينية في اكتشاف احتياطات هامة من النفط، وكانت أول شحنة تم تصديرها عام 1999، ما أخرج السودان من قائمة الدول المستوردة للنفط وأدخلها إلى قائمة الدول المصدرة له، بفضل الشراكة مع بيكين التي تمكنت من كسر العقوبات الأميركية المفروضة على نظام البشير.

كما استثمرت الصين بكثافة في إنشاء مصافي النفط وخط أنابيب لنقل النفط من جنوب السودان إلى ميناء بورتسودان على البحر الأحمر بطول 1500 كلم، فضلا عن الاستثمارات الأخرى –في قطاع الإنشاءات وبدرجة أقل في القطاع الزراعي– التي بلغت 15 مليار دولار.

وفي 2011 بلغ التبادل التجاري بين الصين والسودان 11 مليار دولار، ما جعل نائب السفير الصيني لدى الخرطوم يصفها بأكبر شريك تجاري لبلاده في أفريقيا قبل أن تهوي المبادلات التجارية بين البلدين إلى ما دون 3.3 مليار دولار في 2020، منها 2.51 مليار دولار صادرات صينية، و766 مليون برميل صادرات سودانية، بحسب المرصد الاقتصادي “OEC”.

ولم تعد الخرطوم حاليا أكبر شريك تجاري للصين في أفريقيا، لكن بيكين بقيت محافظة على مكانتها كأكبر شريك تجاري للسودان؛ ففي 2017 بلغت نسبة

بالنسبة إلى الدول الأفريقية بين 1995 و2011، في ظل المقاطعة الأميركية والغربية للنظام السوداني القائم آنذاك برعاية البشير (1989 – 2019) وفرض عقوبات اقتصادية على البلاد ووضعها في قائمة الدول الراحية للإرهاب.

ومع بداية القرن الحادي والعشرين صار النفط كلمة السر في وصول السودان إلى صدارة شركاء الصين التجاريين في أفريقيا، متفوقا حينها على دول أفريقية كبيرة مثل مصر والجزائر ونيجيريا وجنوب أفريقيا.

ورغم أن الشركات الأميركية والغربية كانت سباقة في الاستثمار في قطاع التنقيب عن النفط، إلا أنها اضطرت إلى سحب استثماراتها تحت طائلة العقوبات

الخرطوم – لم تمنع خسارة الصين للنفط السوداني في أعقاب انفصال جنوب السودان عام 2011 بيكين من تعزيز الشراكة الاستراتيجية مع الخرطوم. وبعد 2015 شهد التبادل التجاري بين السودان والصين تراجعا حادا، أفقد الخرطوم صفقتها كأكبر شريك تجاري لبيكين في أفريقيا.

لكن التعاون الاستراتيجي بين البلدين لم ينقطع حتى بعد سقوط نظام عمر البشير عام 2019 وتولى مجلس السيادة الانتقالي الحكم في السودان، نظرا إلى السياسة الصينية التي لا تنخرط كثيرا في الأزمات الداخلية للدول. فالعلاقات التجارية والاستراتيجية بين السودان والصين كانت نموذجية



التقارب مستمر

ماذا ينتظر حركة الإصلاح الغرة في لبنان

بيروت - أعاد نجاح نشطاء المجتمع المدني غير المتوقع بعض الأمل بين اللبنانيين اليائسين بأن التغيير في بلدهم المريض أمر ممكن. لكن حركة الإصلاح الوليدة مجزأة وتواجه تحديات هائلة في محاربة النخبة الحاكمة الراسخة.

وأمضى رامي فينچ عامين يتحدى الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، وكان يحاول أحياناً تسلق الجدران الأسمنتية المحيطة بالبرلمان اللبناني خلال الاحتجاجات المناهضة للحكومة، لكنه سيطمّن من الدخول عبر الباب الأمامي قريباً، حيث كان طبيب الإنسان من مدينة طرابلس الشمالية من بين 13 وافداً جديداً مستقلاً فازوا بمقاعد في البرلمان في انتخابات 15 مايو، بفضل حركة الاحتجاج التي تسعى إلى كسر الهيمنة الطويلة للأحزاب التقليدية.

ويشعر الكثيرون بالقلق من أن البرلمان القادم سيؤدي إلى تفاقم الاستقطاب والشلل، في وقت تتعامل فيه البلاد مع واحدة من أسوأ الإنهيارات الاقتصادية في التاريخ. ويخشون الانقسامات بين النخب القديمة والقادمين الجدد، وكذلك بين مؤيدي جماعة حزب الله القوية ومعارضيه.

وقد تقدّم مرشحو الحركة الاحتجاجية التي تشكلت في أكتوبر 2019 عبر قوائم متنافسة، لكنهم يتشككون الرأي القائل بأن قبضة أمراء الحرب في حقبة الحرب الأهلية والسلالات السياسية القائمة على الطائفية على السلطة منذ عقود، هي السبب الجذري وراء تفشي الفساد وسوء الإدارة ونقص الخدمات وغياب المساءلة التي دفعت البلاد إلى الخراب. لكنهم منقسمون حول كل شيء آخر تقريباً، من نهجهم لإصلاح الاقتصاد وإعادة هيكلة القطاع المصرفي المنهار، إلى وجهات نظرهم بشأن أسلحة حزب الله وما إذا كان ينبغي إعطاء الأولوية لنزع سلاح المجموعة المدعومة من إيران. ومع ذلك، فإن نجاحهم ليس بالأمر اليسير، وخاصة مع القانون الانتخابي المصمم لطبقة حاكمة تتمتع بسلطة هائلة تحت تصرفها. وكانت الانتخابات انتكاسة للتحالف الذي يقوده حزب الله، والذي خسر أغليبيته في البرلمان المؤلف من 128 مقعداً، رغم أنه لا يزال الكتلة الأكبر.

وقال فينچ، البالغ من العمر 57 عاماً، لوكالة أسوشيتد برس من منزله المتواضع في مدينة طرابلس الفقيرة بلبان هذا الأسبوع، "هذا أول إنجاز للثورة، لأننا تمكنا من الدخول. وسنعمل من الداخل بكل قوتنا وشجاعتنا على تفكيك هذه الطبقة الحاكمة الفاسدة، والتي من المتوقع أن تسقط عاجلاً أم آجلاً".

وتعرض فينچ، مثل زملائه في الحركة الاحتجاجية، لجمع أنواع الضغط والتهريب في العامين الماضيين. وتشكل المستقلون الذين فازوا بمقاعد من مجموعة متنوعة من الأطباء والأساتذة والمهنيين والنشطاء من جميع أنحاء لبنان ومن مختلف الطوائف الدينية. ومن بينهم فراس حداد، وهو محام ونشط يبلغ من العمر 35 عاماً، أصيب في صدره برصاصة مطاطية أطلقتها شرطة مجلس النواب خلال مظاهرة. وفاز جراح العيون إلياس جرادة بمقعد شغله سياسي موال لسوريا لمدة 30 عاماً. وكانت أستاذة

وقال المهندس إبراهيم منيمنة، البالغ من العمر 46 عاماً، "بالنسبة لنا، من الواضح أننا لن ننتخب أي رمز للطبقة الحاكمة، بما في ذلك بري". لكنه أقر بأنه لا يزال يتعين عليهم تطوير مسار عمل بديل واضح.

وسيكون الاختبار الأكبر هو تشكيل حكومة يمكنها كسب ثقة البرلمان بشأن القضايا الرئيسية، مثل خطة التعافي الاقتصادي والانتهاج من صفقة الإنقاذ مع صندوق النقد الدولي واستئناف التحقيق المتوقف في انفجار 2020 في ميناء بيروت، وكيفية التعامل مع محافظ البنك المركزي. ويجري التحقيق مع أكبر مصرفي محليا وفي عدة دول أوروبية بتهمة غسيل الأموال والاختلاس. وقد ظل في منصبه على الرغم من الإنهيار المالي بدعم من الطبقة الحاكمة.

وسيتعين على البرلمان الجديد انتخاب رئيس جديد عندما تنتهي ولاية الرئيس ميشال عون التي تبلغ ست سنوات في الحادي والثلاثين من أكتوبر، دون خلف واضح. ويخشى المحللون من أن عدم القدرة على الاتفاق على هذه النقاط سيؤدي إلى شلل طويل الأمد له عواقب اقتصادية واجتماعية كارثية.

ولم يكن ديفيد هيل، وكيل وزارة الخارجية الأميركية السابق للشؤون السياسية والسفير السابق لدى لبنان، متفائلاً. وصرح لمرکز ويلسون بأن "الانتخابات اللبنانية لا تقدم إنقاذاً". وقال منيمنة إن للأحزاب التقليدية العديد من الأدوات القوية التي يمكن من خلالها الضغط والعرقلة. واعتبر محاولة حشد الدعم في الشارع أقوى أداة يستخدمها المستقلون. وتابع "أعتقد أن هذا أصعب شيء اليوم، لأنه لا وجود لتوازن قوى بيننا وبينهم".



التغيير مهمة معقدة وصعبة



آفة تروجها الميليشيات

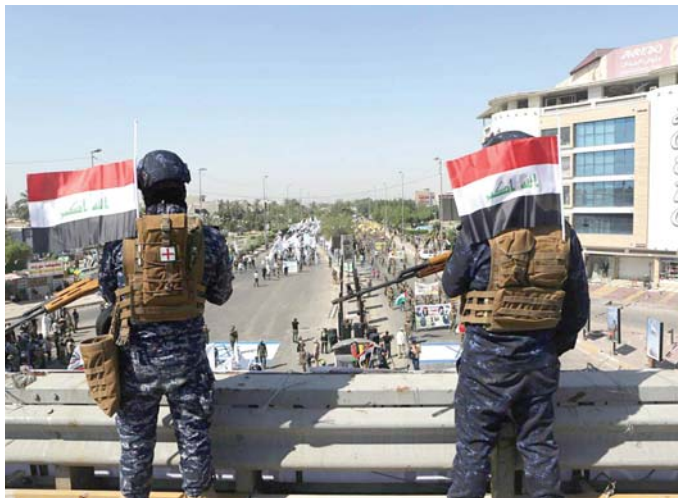
تجارة المخدرات العراقية لن تتوقف دون كبج جماع الميليشيات

الجماعات تيسر عمليات التهريب متحدية السلطات

مهربو المخدرات وتجارها الذين أُلقي عليهم القبض. ورغم أن معظم هذه الأحداث تمر دون أن يلاحظها أي من وسائل الإعلام، فقد تصدرت إحدى القضايا بالفعل عناوين الصحف مؤخراً؛ فأدين جواد لؤي الياسري، الذي كان والده آنذاك محافظاً للنجف، بتهمة تهريب المخدرات عام 2018 حيث عُثر بحوزته على 5.6 كيلوغرامات من الحشيش و7 آلاف حبة مخدرة عند إلقاء القبض عليه. وعلى الرغم من الحكم على الياسري واثنين من المتهمين الآخرين في القضية بالسجن المؤبد، فقد حصلوا على عفو رئاسي وأُفرج عنهم في يناير.

أزمة الكبتاغون تزداد سوءاً؛ فخلال شهر أبريل وحده أبلغت قوات الأمن عن مستويات قياسية في مضبوطات المخدرات

وفي ظل هذه المحسوبة والفساد من الواضح أن مشكلة المخدرات في العراق لن تحل دون معالجة لدور الحشد الشعبي في أعمال التهريب. فالقشل في كبج جماع هؤلاء المستفيدين يجعل جميع جهود مكافحة المخدرات الأخرى في العراق بلا جدوى، وسيؤدي إلى نمو صناعة الكبتاغون في سوريا نمواً هائلاً، وسيشكل خطراً صحياً وأمنياً متزايداً على العراق والمنطقة وخارجها.



في مواجهة الميليشيات لحماية البلاد

تشارك مشاركة مباشرة في تسهيل تهريب المخدرات إلى العراق؛ فألى جانب فرض سيطرة قوية على معبر القائم الحدودي الرسمي تدير قوات الحشد الشعبي العشرات من الممرات المؤقتة غير الرسمية بين البلدين، مثل المعابر في العكاشات والحويجة وسنجق.

ميليشيات متمردة

بالإضافة إلى ذلك يقول حايدي أنه وفقاً لما شهده خلال عمله الميداني الخاص بأبحاثه، يُشارك العديد من الميليشيات في تيسير عمليات تهريب المخدرات بين سوريا والعراق، مثل حركة الإبدال ولواء الطفوف وعصابات أهل الحق (المعروفة أيضاً باسم شبكة الخزعلي). ومع ذلك، تشير التقارير إلى أن كتائب حزب الله لها التأثير الأكبر على أعمال التهريب. ويضيف حايدي "لقد توصلت كذلك إلى أن معظم عمليات تهريب المخدرات تتم بالتنسيق مع المهربين، الأمر الذي يمنح الفصائل المسلحة إمكانية الإنكار في حال ضبط السلطات لهذه الشبكات. وبعد تأمين نقل المخدرات داخل سوريا، ينتقل المهربون المواد غير المشروعة إلى الشاحنات العراقية بالتنسيق مع الجماعات المسلحة ذات الصلة. ومقابل المرور الآمن تتقاضى الفصائل العراقية رسوماً بناءً على حجم الشحنة".

وقد وصل الأمر كذلك إلى استخدام قوات الحشد الشعبي علاقاتها السياسية في الترتيب للإفراج عن

وتتحرك السلطات العراقية على العديد من الجبهات للسيطرة على تجارة المخدرات في البلاد، لكنها تصطدم في كل مرة بنفوذ الميليشيات الموسّع، خاصة وأنها أحد الأطراف الرئيسية في التهريب وتتوسط لإفشال عمليات التحقيق.

وفي الخامس من أبريل قبضت شرطة الأنبار على مهرب كان قد عبر الحدود السورية بشكل غير قانوني ومعه 1.8 مليون حبة. وبعد بضعة أسابيع عثرت القوات العراقية على 8 ملايين حبة مخدرة في شاحنة قادمة من سوريا ومتجهة إلى بغداد. وفي الثلاثين من أبريل داهمت قوات الأمن العراقية عصابة لتهريب المخدرات وصادرت 6.2 مليون حبة كبتاغون كان من المخطط توزيعها داخل البلاد. ولطالما أستخدم العراق، شأنه في ذلك شأن لبنان والأردن، ممراً لعبور الكبتاغون من سوريا إلى المملكة العربية السعودية. وقد نمت أهمية العراق بالنسبة إلى الأعمال غير المشروعة في سوريا التي تقدر قيمتها بأكثر من 5.7 مليار دولار نمواً كبيراً خلال العام الماضي بسبب زيادة صعوبة شحن المخدرات عبر لبنان؛ فالحظر الذي فرضته السعودية في أبريل 2021 على استيراد الفواكه والخضروات من لبنان دفع شبكات التهريب إلى زيادة اعتمادها على الأردن والعراق.

ويتضح تصاعد عمليات التهريب الإقليمية من خلال كمية المخدرات التي صادرتها السلطات؛ ففي الأشهر الأربعة الأولى من عام 2022 صادرت الجيش الأردني 17 مليون حبة كبتاغون، مقارنة بـ 15.5 مليون حبة في عام 2021 بأكمله و1.4 مليون حبة في عام 2020. ودفع تصاعد ذلك النشاط غير القانوني -إلى جانب مقتل جندي أردني- الأردن إلى زيادة إجراءات مكافحة المخدرات على طول حدوده مع سوريا وإلى اتباع سياسة إطلاق النار بغرض القتل في هذا الشأن، ما زاد من المخاطر التي يواجهها المهربون.

ونتيجة لكل ما سبق يجذب العراق المزيد من أعمال حركة التهريب، الأمر الذي لا يُعد البلد مستعداً للتعامل معه؛ إذ يفقر العراق إلى قوات مدربة على مكافحة المخدرات وإلى معدات حديثة لمعابر الحدودية ومطاراته. هذا فضلاً عن أن قوات الحشد الشعبي التي لها وجود قوي على جانبي الحدود السورية - العراقية،

وبغداد - تكافح القوات العراقية من أجل ضبط عمليات تجارة المخدرات التي تعد واحدة من أكثر المواد تهريباً عبر الحدود مع البلدان المجاورة والتي تتورط فيها ميليشيات موالية لإيران تستفيد من العائدات المالية لهذه العمليات النشطة. وفي الشهر الماضي ضبطت قوات الأمن العراقية في ثلاث مدامات منفصلة ما يقرب من 16 مليون حبة من حبوب الكبتاغون، وهو منبه من نوع الأفيطامين سرعان ما أصبح أحد أكثر المخدرات انتشاراً في منطقة الشرق الأوسط. وقد كانت تلك كمية هائلة بحق من المخدرات.

لكنها لم تكن سوى جزء بسيط من هذه التجارة غير المشروعة في المنطقة والتي تُعد عملاً إجرامياً ييسره الحشد الشعبي العراقي، وهو ميليشيات ترعاها الدولة، من خلال حماية المتورطين فيه.



وتأتي أغلبية كمية الكبتاغون من سوريا المجاورة التي تُعد المنتج الرئيسي لهذه الحبوب في بلاد الشام. ومكافحة الزيادة الهائلة في تهريب الكبتاغون إلى داخل البلاد كثفت السلطات العراقية جهود إنفاذ القانون، وهو تغيير مرحب به بعد سنوات من غضبها الطرف عما كان يحدث.

ورغم ذلك يقول الصحافي والكاتب السوري حايدي حايدي "من شبه المؤكد أن هذه الجهود ستفشل إذا استمرت مشاركة الحشد الشعبي في صناعة هذه المخدرات دون رادع".

مستويات قياسية

في الوقت الراهن تزداد أزمة الكبتاغون سوءاً؛ فخلال شهر أبريل وحده أبلغت قوات الأمن العراقية عن الوصول إلى مستويات قياسية في مضبوطات المخدرات.

معنى زيارة قرداحي إلى بغداد

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي



فرنجية واتهمهم بالغش والخديعة والاختلاس. فقد هاجم التوافقية التي يصير عليها الإطاريون، والتي هي أساس معارك المصير التي يخوضونها مع التيار الصدري والحزب الديمقراطي الكردستاني، والتي يتمسك بها حسن نصرالله وحلفاؤه اللبنانيون، وقال إنها "أسوأ نظام سياسي على وجه الأرض". لأن "الممارسة الديمقراطية تعني أكثرية تحكم وأقلية تعارض. أما محاولة خلط الحابل بالنابل وجعل الطرفين يحكمان سوياً فهذا يعني تقاسم خيرات الدولة ونهبها". ثم شتمهم في حديث تلفزيوني آخر حين قال، ضاحكاً ساخراً، "إن شوارع بغداد كانت أفضل في الثمانينات".

كما أنه، بهذين التصريحين، يكشف عن حقيقة أنه لا يحفظ الجميل. فقد طعن من أحسنوا إليه، اليوم، ومنحوه هذه الفرصة الذهبية للظهور والملمع من جديد، بعد أن انطفت أنواره، مثلما فعلت زلة لسانه السابقة التي قتلته حين شتم السعودية وإنجاز لأعدادها الحوثيين، بعد أن كانت هي التي صنعتها وأكرمتها وجعلته من أصحاب الملايين.

ومن علائم الجهل الفاضح لدى أحزاب السلطة في العراق أنها رفعتة إلى مقام الإعلاميين العرب العباقرة الكبار، وهو ليس كذلك.

فهو لم يكن أكثر من مذبح عادي جدا لم يطور نفسه، ولم يخرج من إطار المذبح الذي ينقل ما يكتب له، فقط لا غير.

والسجل في مسيرة قرداحي أنه لم يخترع فكرة برنامج، ولم يتسلم إدارة إذاعة أو محطة تلفزيون، ولم تسجل له إنجازات إعلامية بارزة طول حياته المهنية.

وقد لعبت قناة MBC السعودية التي تتمتع بانتشار كبير وقدر فائقة على الإنفاق وشراء براءات اختراع برامج عالمية ناجحة معروفة دوراً رئيسياً في صناعة جورج قرداحي من خلال برنامج "من يربح المليون" و"المسامح كريم".

وفي البرنامجين لم يكن دور المقدم أكثر من طارح أسئلة مكتوبة ومصممة ومحددة يكتبها ويختارها ويعدها كتاب معروفون ومنهم وأهمهم الدكتور نجم عبد الكريم.

ولمعرفة قيمته المهنية نضعه إلى جانب مذيعين بداوا مذيعين وانتهوا خبراء إعلاميين أضافوا إلى المهنة إضافات بارزة، منهم، مثلاً، فاروق شوشة، حمدي قنديل، محمود حسن شعبان، صفية المهندس- مصر، حيدر محمود، محمود الشاهد، جواد مرقعة، منتهى الرمحي - الأردن، رياض شرارة، جيزيل خوري - لبنان، حافظ القباني، سعاد الهرمزي، عبد اللطيف السعدون، أحمد الحسو، سليم المعروف، بهجت عبد الواحد.

وفي داخل العراق وفي خارجه هناك عراقيون إعلاميون كل واحد منهم يعادل خمسين جورج قرداحي في موازين الإبداع والثقافة والخبرة. ومنهم من يقود، حالياً، صحفا وإذاعات وفضائيات عربية وعالمية كبرى. فإن كان أصحاب المياليبيات والأحزاب الحاكمة في العراق الإيراني في حاجة إلى تنقيح أحزابهم ومياليبياتهم، شعبياً ودعائياً، فلم لم يدعوا بعضهم أو جلهم إلى زيارة الوطن؟ أم إن مغنية الحي، دائماً، لا تطرب الجهلة والأمين والطرازين على السياسة والثقافة والفنون؟

المتابع لتفاصيل زيارة جورج قرداحي إلى عراق البيت الشيعي يدرك حجم الإفلاس السياسي والثقافي والشعبي الذي حل بأحزاب إيران العراقية وقادتها، إلى الحد الذي أصبحوا معه في حاجة إلى أي حبة ليجعلوا منها قبة تعينهم على ترضية الطائفة المتذمرة المتوترة المنتمرة بسبب فشلهم وفسادهم وقلة حيائهم وموت ضمائرهم، وتساعدهم على إقناعها بأنهم ما زالوا محترمين ومقصودين وبليبي الدعوة إلى زيارتهم عباقرة وعظماء وزعماء ومناضلون من وزن جورج قرداحي. فمنذ ما يقرب من عشرين سنة من حكمهم غير الحكيم وغير الرشيد لم يزرهم زعيم أو رئيس أو ملك عربي أو أجنبي، باستثناء بابا الفاتيكان فرانسيسكو الذي كانت زيارته القصيرة، في آذار من العام الماضي، على أيام أسوأ رئيس وزراء عراقي، عادل عبد المهدي، في حقيقتها اضطرابية حمل فيها رسائل مهمة من المجتمع الدولي (المسيحي) تشرح لهم حقيقة ما يحيط بهم، وما ينتظرهم من مخاطر، إن لم يعتدلوا، وإن لم يتوقفوا عن العبث بأمن المنطقة، لحساب الحرس الثوري الإيراني، وتحذرهم من مغبة الاستمرار في تبجيتهم لإيران، بصراحة وبدون لف ولا دوران.

وبعيداً عن الجوانب والأهداف السياسية والدعائية المتعلقة بزيارة جورج قرداحي إلى بغداد، فإن حالة التفخ المبالغ فيه في صورته الشخصية والمهنية، ومعاملة معاملته الرؤساء، وحرص كبار زعماء الأحزاب والمياليبيات على استقباله ونشر صور لقاءاتهم به على شاشات فضائياتهم، وعلى جميع مواقع الإنترنت لا تعني سوى أمرين. الأول، جهل هؤلاء الزعماء بقيمة ضيفهم الحقيقية الإعلامية والسياسية والشعبية، لأنهم لم يفهموا أن جورج قرداحي ليس هو الزائر القادر على نفعهم، في ظروهم الحرجة الحالية، وهم في أسوأ مراحل صراعهم من أجل حماية مواقعهم السلطوية المهددة بالضياغ، فما زاد حنونا في الإسلام خردلة، ولا النصاري لهم شغل بحنون.

والثاني، خواء شخصية هذا القرداحي نفسه. فلو كان ذكياً وحكماً لرفض مقابلة نوري المالكي رئيس حزب الدعوة وقائد الإطار التنسيقي الموالي لطرهان، ولا هادي العامري رئيس ميليشيا بدر، ولا قادة حركة النجباء، لأنهم مكروهون ومنبوذون ومتهمون من قبل الملايين من العراقيين بسرقة أموالهم وقتل المتظاهرين والتبعية العلنية لإيران، وبالتالي فإنهم سيضيفون إلى خسارته الشعبية السابقة خسائر جديدة هو في غنى عنها.

ثم ما دام هو ذا عقيدة سياسية تعاكس عقائد الذين دعوه إلى زيارتهم فقد كان عليه أن يرفض الزيارة، من أساسها لأن الذين دعوه إليها أشخاص يرفض سياساتهم وعقائدهم السياسية، ناهيك عن الأخلاقية.

وكالعادة، فزلات لسان جورج قرداحي لا تنتهي. فقد شتم الذين استضافوه وسخر منهم وهو في ضياقتهم، كما شتم رئيس حزب الله اللبناني وميثيل عون وسليمان



النظام الجزائري يبحث عن عدو

عندما أُنيت مشروع الحكم الذاتي الذي يقترحه المغرب لحل هذا النزاع. في آذار - مارس الماضي حصل التوتر في العلاقات بين إسبانيا والجزائر التي استدعت سفيرها لدى مدريد، وربطت عودته بتقديم الحكومة الإسبانية "توضيحات مسبقة" بشأن الأسباب التي جعلتها تغير موقفها. لم تغير الحكومة الإسبانية موقفها، لم يحصل شيء على الرغم من إغلاق الجزائر خط أنابيب الغاز الذي يمر في الأراضي المغربية والذي يوصل كميات من هذه المادة إلى إسبانيا. بقيت إسبانيا تتطلع إلى مزيد من التعاون مع المغرب بعدما زار رئيس وزرائها بدرو سانشيز الرباط والتقى العاهل المغربي الملك محمد السادس... وبقي النظام الجزائري يهدد ويتوعد ولا أحد يباه به أو يعيره اهتماماً. كل ما فعله النظام الجزائري يهدد ويتوعد ولا أحد يباه به أو يعيره اهتماماً. كل ما فعله النظام الجزائري أنه استقبل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في زيارة لا فائدة تذكر منها، خصوصاً أن الجزائر غير قادرة على الحلول مكان روسيا في مجال تزويد أوروبا بالغاز من جهة وفي وقت قررت دول أوروبا المعنبة، في مقدمتها ألمانيا، البحث عن بدائل من النفط والغاز الروسيين من دون المرور بالجزائر والاستعانة بها من جهة أخرى.

يرفض النظام الجزائري رؤية ما يجري في المنطقة والعالم. لا يزال يرى نفسه لاعباً مهماً في شمال أفريقيا وفي أفريقيا نفسها وفي أوروبا. فاته أن الزمن تجاوزته، كذلك الأحداث العالمية ونشوب الحرب الأوكرانية. لا يستوعب أن الطريق إلى استضافة قمة عربية لا يمر بالإساءة إلى المغرب الذي يترفع دائماً، ملكاً وشعباً في كل مناسبة عن النزول إلى مستوى الاستفزازات الجزائرية. المغرب يتعاطى مع العالم بكل واقعية. تكمن مشكلة لعامة أن المسؤولين في المغرب لا يمكن أن ينزلوا إلى مستوى اللغة التي يستخدمها، لا لشيء سوى لأن المغرب لا يبحث عن أعداء بمقدار ما يبحث عن أصدقاء في أفريقيا وأوروبا والعالم.

لا يستوعب النظام الحاكم في الجزائر أن الطريق إلى استضافة قمة عربية لا يمر بالإساءة إلى المغرب الذي يترفع دائماً ملكاً وشعباً في كل مناسبة عن النزول إلى مستوى الاستفزازات الجزائرية

بانت مغربية الصحراء من ثوابت السياسة الأميركية تجاه شمال أفريقيا. الدليل أنه لم يطرأ أي تغيير على الموقف الأمريكي مع تبدل الإدارة ووصول الديمقراطي جو بايدن إلى البيت الأبيض مطلع العام 2021. ليس مستبعداً أن يكون لعامة، شعر مثله مثل مسؤولين جزائريين آخرين، بنوع من فائض القوة مع ارتفاع سعر برميل النفط وسعر الغاز الجزائري في وقت يحتاج العالم إلى بديل من الغاز الروسي. لكنه يظهر أن الرجل لا يريد أخذ العلم بأن دولة مثل إسبانيا، تستورد الغاز الجزائري، رفضت الدخول في لعبة الابتزاز الجزائرية واتخذت موقفاً واضحاً من استعادة المغرب لاقليمه الصحراوية.

واضح أن وزير الخارجية الجزائري لا يريد تعلم شيء من تجربة رئيسه عبد المجيد تبون الذي اعتبر قبل نحو شهرين أن إعلان الحكومة الإسبانية دعمها لخطة الحكم الذاتي للصحراء المغربية "غير كل شيء" في العلاقات الجزائرية - الإسبانية. ما الذي تغير منذ اتخاذ تبون مثل هذا الموقف؟ لم يتغير شيء. على العكس من ذلك، طرأ المزيد من التحسن على العلاقات المغربية - الإسبانية في شتى المجالات.

كان في استطاعة تبون أخذ الجانب المضيء الذي طرأ على الموقف الإسباني والالتصام إلى موقف مدريد من الصحراء المغربية بدل الاعتراض عليه.

كان الأجدر بالرئيس الجزائري وقتذاك الاعتراف بأن على بلاده نفسها التخلي عن أوهام عانت منها طويلاً، كما عانى منها الصحراويون الذين تحتجزهم السلطات الجزائرية في مخيمات البؤس في تندوف. كان يفترض به الدفع في اتجاه العيش الكريم لهؤلاء على غرار عيش الصحراويين بكرامة، مثل أي مواطن مغربي، في الأقاليم الصحراوية داخل المملكة المغربية.

غيرت إسبانيا موقفها الرسمي إزاء نزاع الصحراء المغربية لمصلحة المغرب. في الواقع تصالحت إسبانيا مع نفسها

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



من أطراف التصريحات السياسية التي صدرت أخيراً، تلك التي أدلى بها وزير الخارجية الجزائري رمضان لعامة. استبعد لعامة أن وساطة بين بلده والمغرب بقوله أن هذه الوساطة مرفوضة "أمس واليوم وغداً".

يبدو كلام لعامة من النوع المضحك المبكي. مضحك كونه صدر عن شخصية تتعاطى الدبلوماسية والدبلوماسية تعني قبل كل شيء الاستعانة بالكلام اللائق في التعامل بين الدول، فكيف إذا كان الأمر يتعلق ببديلين متجاورين عضوين في جامعة الدول العربية، بعض تاريخهما مشترك ولا عداوة بين شعبيهما. على العكس من ذلك، ثمة وئ متبادل بين الشعبين ظهر في كل مرة تقابل فيها فريقان رياضيان مغربي وجزائري. ما هو مبك أن لعامة يبدو كأنه في بحث دائم عن عدو للجزائر علماً أن لا وجود لمثل هذا العدو إلا في الوهم. اختار العنوان الخطأ عندما رأى في المغرب عدواً!

ينسب وزير الخارجية الجزائري، الذي يقول الذين عرفوه إنه حاذق يتمتع بخبرة طويلة، دعم المغرب ملكاً وشعباً للجزائريين في حرب الاستقلال. لم يأت اسم مجموعة وجدة الذي أطلق على هوارى بومدين ورفاقه، ومن بينهم عبد العزيز بوتفليقة المولود في المغرب، عن عبث. كان أفراد هذه المجموعة في الأراضي المغربية في مرحلة ما قبل الاستقلال. تمتع هؤلاء بكل الرعاية والحماية المغربية في تلك المرحلة ثم حكموا الجزائر بعد استيلاء بومدين على السلطة في العام 1965، أي بعد ثلاث سنوات على الاستقلال.

إضافة إلى البحث عن عدو وتوهم وجود مثل هذا العدو، ليس كلام وزير الخارجية الجزائري سوى تعبير آخر وليس، في طبيعة الحال، التعبير الأخير عن أزمة النظام الجزائري الباحث في استمرار عن تصدير مشاكله إلى خارج حدوده. لا يدري لعامة، الذي تلمح بلاده إلى استضافة القمة العربية في تشرين الثاني - نوفمبر المقبل، أن معظم الدول العربية أخذت موقفاً إيجابياً من استعادة المملكة المغربية لاقليمها الصحراوي.

عبر عن هذا الموقف عدد الدول العربية التي فتحت اتصالات لها في مدينة العيون، عاصمة الصحراء المغربية وفي الداخلة على شاطئ الأطلسي. الأهم من ذلك كله، أن الولايات المتحدة نفسها، اعترفت في الأسابيع الأخيرة من ولاية الجمهوري دونالد ترامب بأن الصحراء مغربية.



محمد بن زايد، قائد يتطلع نحو المستقبل



من خلال وثيقة الأخوة الإنسانية التي وقعها شيخ الأزهر أحمد الطيب البابا فرنسيس في أبوظبي في الرابع من شباط - فبراير 2019. بالنسبة إلى نابليون بونابرت فإن قيادة الناس تكون فقط من خلال إظهار المستقبل لهم، فالقائد هو تاجر الأمل، وهذا أمر يعرفه الشيخ محمد بن زايد ويتقنه جيداً ولهذا فهو يعتبر في الإمارات قائداً للمستقبل ومصدراً للأمل. وعليه فقد بايعه أكثر من 2700000 إماراتي وإماراتية لاستكمال طريق الآباء والأجداد والذهاب بعيداً بهم نحو مستقبل مشرق، تتحول البلاد خلاله من دولة حديثة إلى حضارة متقدمة لها مكانتها في التاريخ الإنساني الحديث.

فرصة تاريخية قد يُبنى عليها الكثير في حال تفاعل كافة الأطراف معها بإيجابية وصدق وحسن نية. بتقدمها وحدانيتها وأفضل أساليب العيش التي تقدمها لسكانها، تعتبر الإمارات اليوم واحدة من أفضل الدول وأكثرها جذباً حول العالم، خاصة وأن الشيخ محمد بن زايد نجح في تكوين هوية عالمية رائدة لها عنوانها التسامح والسلام والاعتدال. فبجهودهم وجهود قادة الدولة الآخرين تحولت أبوظبي في السنوات القليلة الماضية إلى عاصمة للاعتدال ومركزاً أساسياً لمكافحة الأيديولوجيات المتطرفة والحادقة. وأصبحت منبعاً للسلام بعد القرار التاريخي بمد يد السلام إلى إسرائيل، وواحة للتسامح العالمي

وجراته الالفة بالتصدي لمشروع جماعات الإسلام السياسي، والذي يقول البعض إنه لو نجح لكان غير خارطة المنطقة وأدخلها في نفق مظلم لفترة طويلة. فالشيخ محمد قائد حكيم وشجاع يدافع بشراسة عن مصالح شعبه ومبادئه، يعرف متى يحارب ومتى يهادن، وهو حتى عندما يهادن فهو لا يقوم بذلك عن ضعف بل عن قوة. حكمة الشيخ محمد بن زايد دعتهم مؤخراً لانتهاج سياسة اليد الممدودة للجميع دون استثناء بهدف تصفير المشاكل في المنطقة، فطوى صفحة المقاطعة مع دولة قطر، ومد يده إلى تركيا وفتح حواراً صادقاً مع إيران. وهي بادرة إيجابية وصادقة خففت الاحتقان في المنطقة، إضافة إلى كونها

من دون شك يعتبر محمد بن زايد ومنذ فترة كواحد من أقوى اللاعبين المؤثرين في المنطقة. فهو صاحب رؤية استراتيجية براغماتية لافته، وقد وصفه الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما في كتابه "أرض الميعاد" بأنه واحد من أذكى القادة في المنطقة. فهو استطاع في سنوات قليلة أن يحول دولة الإمارات، التي تبلغ من العمر خمسين عاماً فقط، إلى قوة إقليمية إيجابية مرموقة تدافع عن القيم الإنسانية وثقافة الحياة في منطقة تغص بقوى إقليمية سلبية عملت على استهداف القيم الإنسانية والاتجار بثقافة الموت. وهذا ويتذكره العالم يومياً الدور المحوري الذي لعبه محمد بن زايد

مصافي الدول المتقدمة والرائدة إقليمياً وعالمياً.

أما اليوم فتدخل دولة الإمارات مع الشيخ محمد بن زايد حقبة جديدة من تاريخها الحافل، حقبة عنوانها الأساسي المزيد من العطاء والإزدهار والتقدم بثبات نحو المستقبل. فالشيخ محمد وقيل أن تعرفه الإمارات رئيساً عرفته قائداً حكيماً وملهماً، نجح خلال السنوات الماضية في تطوير البلاد وأزدهارها بشكل فريد ومميز. فوصلت الإمارات بهيمته وهمة قادة الدولة الآخرين إلى الفضاء بل إلى المريخ، واستضافت أهم الأحداث العالمية كالسبوعو دبي 2020، وخلقت بيئة مميزة للإبداع والابتكار، وأصبحت في طليعة الدول العالمية من حيث جودة البنى التحتية. كما احتفلت البلاد بالذكرى الخمسين لتأسيسها بوضع "خطة الخمسين" التي تعتبر جسراً يربط بين إنجازات الماضي وطموحات الحاضر وأحلام المستقبل.

يقول نيكولو مكيافيلي إن الحكم هو أن تجعل الناس يؤمنون، وهذا سر محمد بن زايد. فالرجل استطاع أن يفرس الحلم الإماراتي في قلوب مواطنيه وأن يزرع في عقولهم ثقافة الإنجازات. فآلهم الشباب وأمن بهم وأعطاهم دوراً كبيراً للنهوض بالوطن، ومد يده إلى المرأة ومكنها حتى أصبحت شريكة أساسية بنجاحات الدولة. كما لم ينس فتح ذراعيه للمقيمين والمبدعين وحفزهم لكي يكونوا ركيزة أساسية في قصة نجاح هذا البلد. كلها خطوات حكيمه وشجاعة وذكىة حولت الإمارات سريعاً إلى حلم يؤمن به ويعيشه كل شخص موجود على أراضيها.

من يعرف الشيخ محمد عن قرب يعلم أنه متواضع جداً وصاحب شخصية مميزة تنسجم باليساسة والصدق والإنسانية. إضافة إلى كونه شخصاً رزيناً وواضحاً وصريحاً ومستمعاً جيداً يحب التفصيل، بل أدقها، ولا يأخذ قراراته بسرعة بل بتأن وحرص شديدتين. ويمنع القول إن هذه الكاريزما وكل هذه الصفات جعلته قائداً محبوباً في الداخل، وصديقاً وشريكاً موثقاً في الخارج يحظى باحترام الجميع.



د. نضال شقير
أستاذ التواصل الاستراتيجي
والعلاقات الحكومية

في الرابع عشر من أيار - مايو 2022 انتخب حكام الإمارات السبعة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وبالإجماع، ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيساً للشقيق الشيخ خليفة بن زايد. ليصبح الشيخ محمد الحاكم السابع عشر لإمارة أبوظبي، كبرى الإمارات السبع المكونة لدولة الإمارات، والرئيس الثالث لهذه الدولة الشابة والحديثة والتي حققت إنجازات غير مسبوقة في السنوات الأخيرة.

قبل الرئيس الجديد عرفت دولة الإمارات وعبر تاريخها الحديث مجموعة من شيوخ آل نهيان الذين كانت لهم بصمة واضحة في تكوين الدولة الاتحادية التي نعرفها اليوم على ما هي عليه من تطور وحدانية وأزدهار ورخاء.

الشيخ محمد وقبل أن تعرفه الإمارات رئيساً عرفته قائداً حكيماً وملهماً نجح في تطوير البلاد وأزدهارها بشكل فريد ومميز فوصلت الإمارات بهيمته وهمة قادة الدولة الآخرين إلى الفضاء بل إلى المريخ

ومن أبرز هؤلاء الشيخ زايد الأول، الحاكم السابع لإمارة أبوظبي، الذي مهد لتجديد البلاد وتوحيدها. بالإضافة طبعاً إلى الشيخ زايد بن سلطان، الأب المؤسس لاتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة وأول رئيس لها وباني الدولة الإماراتية الحديثة التي نعرفها اليوم بحدودها وشعبها وطموحاتها. وصولاً إلى الراحل الشيخ خليفة بن زايد الذي قاد مرحلة التمكن وذهب بالبلاد بعيداً في

تقسيم ليبيا.. جماليات حل بشع

العلاقات بين المتنازعين، رابعا. ويضمن السلام. خامسا. وماذا تريد أكثر من هذا، من أي اتفاق؟ وبعد إعداد وثائقه، في غضون ستة أشهر، يمكن لجمهرة الجماعات الليبية أن تذهب إلى فرساي، لكي توقع عليه.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

أما جمالياته، فإنها تضع الليبيين وجها لوجه أمام انقساماتهم، من دون زوائد تفاوضية، لكي تربهم ما لا يرغبون برؤيته، وهو أنهم تواطؤوا على تخريب عيشهم المشترك أكثر مما يجب، إلى درجة أنه لم يعد هناك مبرر لبقائهم في بلد واحد.

وهناك أساس تاريخي للتقسيم. فالقائم طرابلس وبرقة وفزان، تتمتع بخصائص قديمة، وحدود جغرافية واضحة، كما أنها تتمتع اليوم بمميزات ميليشياوية، تجعل كلاً منها عالماً قائماً بذاته.

الواقع، فإنها جميعاً تمتلك قدرات لإنتاج النفط والغاز. فالحقول الليبية تتوزع في كل إقليم من هذه الأقاليم بما يغنيها عن التنازع على المال. وعلى هذا الأساس، فإنه يمكن لكل إقليم، أن يهنا بميليشياته، وأن يوزع الثروات على لصوصه وفاسيته الخاصين به.

أحد أهم جماليات هذا الحل، هو أنه يريح العالم من فكرة إدارة "التفاوض" بين من لا يريدون التفاوض. وحيث أن لكل دولة من هذه الدول "حلفاء"، فإنها تستطيع أن تستفيد من خبراتهم في أعمال إعادة البناء، أو أعمال إعادة النهب، أو أعمال تنظيم العلاقات والمواثيق المتعلقة بالعلاقات بين الدول الثلاث، وكذلك الروابط الجمركية فيما بينها. من دون أن يتدخل أحد بشؤون أحد آخر. سوف يكون بوسع هذه الدول الثلاث أن تعدّ كل منها دستوراً خاصاً بها. وأن تنتخب ثلاثة رؤساء. وهو ما يعني أنها لن تعود في حاجة إلى التفاوض مع أي طرف خارجي. فقط مع نفسها.

العالم كله سوف يكون مستعداً للاعتراف بهذه الدول، قائلاً لنفسه: إن ليبيا ليست أفضل حالاً من يوغوسلافيا السابقة ولا من تشيكوسلوفاكيا السابقة ولا من الاتحاد السوفياتي السابق، ولا من بريطانيا السابقة عندما تنفصل عنها أيرلندا الشمالية واسكتلندا. إنه حل واقعي، أولاً. ومفيد، ثانياً. ويُخني عن الصدام، ثالثاً. ويعيد تنظيم

الصحيح، هو ترك الليبيين وشأنهم، ومنع استقبال ممثليهم في أي مكان، ووقف "التفاوض" معهم حول أي شيء. فالاهتمام بجمهرة الجماعات الليبية لم يثبت إلا شيئاً واحداً، هو أن هؤلاء الناس يبيعون الأوهام والمزاعم على بعضهم البعض وعلى الآخرين، لأجل أن يشعروا بالأهمية.

التقسيم سيضع الليبيين وجها لوجه أمام انقساماتهم وبريهم ما لا يرغبون برؤيته وهو أنهم تواطؤوا على تخريب عيشهم المشترك إلى درجة أنه لم يعد هناك مبرر لبقائهم في بلد واحد

ولقد قيل أيضاً إنه لطالما ظل النفط يتدفق، فإن فرص نهب العائدات تظل مفتوحة، ولا يمكن تحقيق أي مصالح أو سلام، لأن المسألة تحولت إلى مسألة "من يحصل على ماذا"، وليست مسألة كيف يمكن إيجاد حل سياسي للأزمة. فهذا الحل، بحسب المنطق والتاريخ، وكل الخبرات البشرية يفترض ألا يطول أكثر مما طالت معاهدة فرساي. وإلا فإن المعنى الحقيقي، هو أن هناك خبرات لصوصية هي التي تعترض الطريق. مع ذلك، فهناك حل آخر. بشع. ولكنه ينطوي على جماليات استثنائية. وهو تقسيم ليبيا إلى ثلاثة أقاليم مستقلة، لا يشترط أن تعترف ببعضها البعض، ولا تقيم فيما بينها إلا الحد الأدنى من العلاقات اللوجستية. الوجه البشع في هذا الحل، هو أنه يقسم بلداً يزعم كل طرف من أطراف النزاع أنه بريده أن يبقى موحداً، ولكن من دون أن يكون مستعداً للنزول عن البغلة التي يركبها.

توجد فيه مواد من قبيل "يورانيوم" و"مغنيسيوم" و"بلوتونيوم"، فليسوف يكون من المناسب تسمية هذا المزيج "الليزيوم"، وهي مادة يمكن أن تشقّق منها، بضرب نواتها بحزمة من إلكترونات مادة أخرى، فتخرج مادة مثل "مصريتيوم" وطرابلسييوم" و"بنغازيوم". فيما يحاول رئيس الحكومة الليبية المنتخب من جانب مجلس النواب، أن يستوجد مادة جديدة باسم "سرتينيوم"، لكي تكون مقراً لحكومته.

وهذا يعني بكل بساطة أن الليبيين مستعدون لكي يدوروا بالعالم السبع دورات من دون أن يتوصلوا إلى اتفاق، وحتى إذا توصلوا إليه فإنهم سوف يمتنعون عن تنفيذه، وإذا نفذوه، خربوه، لكي يعودوا من جديد ليجربوا المسألة في فناءق ومنجمعات على امتداد الإضافة في مصر إلى المغرب طولا. ومن ألمانيا إلى سويسرا عرضا، ويحصلون الرشاوى بين هذا وذاك، تحت مراءى مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة. ولقد قيل في أكثر من مناسبة إن الحل الأمثل هو أن تستعز الحرب، حتى يتم القضاء على أحد الطرفين قضاء مبرما. إلا أن "دول الحلفاء" لم ترغب بذلك، خشية من ارتفاع التكاليف البشرية للنزاع. ولكنها في النهاية وجدت نفسها في الوسط بين رغبتها في إيصال الليبيين إلى توافق قابل للتنفيذ، وبين رغبة الليبيين في إطالة أمد النزاع. لا هي تريد الحرب، ولا الليبيون يريدون السلام.

طبعاً يقول الليبيون غير ذلك. وهم يقولون إنهم يريدون التوصل إلى حل، وتحقيق الاستقرار.. الخ، إلا أن ذلك هو نفسه جزء من الخديعة التي يتم استخدامها لإقناع العالم، بأن الطرف الآخر هو المشكلة، بينما هم مسالمون، ووطنيون.. الخ.

ولا أعرف لماذا تتورط دول العالم بهذا النزاع، فترسل الأمم المتحدة مبعوثين ومستشارين إلى ليبيا، بينما

الكونية، التي يفترض أن تنتهي بإجراء انتخابات لرئيس. ولو حدث ذلك، فلا الانتخابات سوف تجري بالفعل، ولا الرئيس سوف يحظى بالاعتراف. ولقد حاولت دول عدة أن تساعد الليبيين على خوض حروبهم التفاوضية، وقدمت لهم كل ما تملكه من خبرات تم جمعها ومراكمتها منذ معاهدة فرساي تلك، إلا أن خبرات الليبيين في إفشال أي اتفاقات أثبتت أنها مدرسة تفاوضية مستقلة عن كل الخبرات العالمية. وهناك ما يبرر الاعتقاد، بأنهم يستطيعون بفضلها إنشاء أكاديمية تقدم دروساً حول "كيف تعقد مؤتمرات في ثلاثة أرباع دول المعمورة، وتعود منها خالي الوفاض". أو "كيف تجعل الخبرات الألمانية في التفاوض تشع بالخجل من ضعفها أمام ميليشيات صلاح بادي أو "ميليشيات طاجين". وهذه الأخيرة لا علاقة لها بالطاجين المغربي، فهذا مزيج خضار ولحم، وذاك مزيج لصوص وأفافين. والمسألة في الحقيقة، هي مسألة خبرات استثنائية، تجمع بين الكفاءة الانتهازية العالية والصلعكة. وهذا مزيج لا تمتلك دول العالم معرفة به. إنه يتنبه اختراع مادة كيميائية غير مسجلة في "الجدول الدوري للعناصر". ومثلما



علي الصراف
كاتب عراقي

الحرب العالمية التي اندلعت في العام 1914 لم تستغرق أكثر من أربع سنوات. أما الحرب الليبية - الليبية فإنها ما تزال تستعر منذ 11 عاماً، ما يجعلها واحدة من أطول الحروب الكونية. "دول الحلفاء" في هذه الحرب (اعني الحرب الكونية في ليبيا) حتى وإن كانت قد دعمت فريقاً وآخر، فإنها بدأت تشعر بالقرص منذ عدة سنوات وتريد التخلص من الأعباء، ولكنها لم تجد سبيلاً إلى ذلك. باستثناء تركيا طبعاً. فهذه هي "الحليف" الوحيد الذي يستفيد، بينما الآخرون ينفقون من جيوبهم عليها وعلى جمهرة واسعة من الميليشياويين بين الطرفين.

وفي حين أن الحرب العالمية الأولى انتهت بـ"معاهدة فرساي"، التي تم التفاوض عليها في نحو ستة أشهر، وكانت كافية لكي تشكل أساساً لإنشاء "عصبة الأمم المتحدة"، وبالتالي صياغة ميثاقها، فإن الليبيين ما يزالون منذ أكثر من عشرة أعوام يتفاوضون على فقرة واحدة في الدستور لإنهاء حروبهم

الضغوط المالية تدفع تركيا إلى فرض ضرائب على العملات المشفرة

واكتسبت العملات الافتراضية شعبية متزايدة لدى الأتراك بعدما أدت انخفاضات الليرة المتتالية، والتي فقدت أكثر من 45 من قيمتها، وتصاعد التضخم الذي بلغ نسبة 70 في المئة إلى استنزاف قيمة مدخراتهم.

وتملك هذه النوعية من العملات مزايا كبيرة قياسا بالعملات التقليدية، فضلا عن قدرتها على الانسجام مع التقنيات الرقمية والهياكل مبتكرة التي تعتمد عليها، وهو ما يستقطب اهتمام المستثمرين. ولوحظت خلال الأشهر الماضية زيادة في الاستثمار أو في إجراء عمليات مالية بالعملات الرقمية، والتي قال عنها رحمي أقتبه رئيس جمعية المعلوماتية التركية (تي.بي.دي) لوكالة الأناضول في مايو 2021 إنها "ثاني بالتزامن مع التحولات الرقمية السريعة التي يشهدها العالم". ووفق تقديرات الجمعية فإن التعاملات اليومية بالعملات المشفرة تتراوح في المتوسط بين 500 ألف ومليون تداول، وترتبط بتقلبات سعر العملة المحلية.

جمعية المعلوماتية	متوسط التداولات اليومية بين 500 ألف ومليون عملية

لكن فحة هذه الأصول تواجه أيضا تدقيقا متزايدا، بسبب المخاوف من المخاطر التي يمكن أن تهدد بها النظام المالي الأوسع نطاقا؛ ففي ديسمبر الماضي فرضت السلطات التركية أول غرامة على منصة بايننس المحلية لتداول العملات الافتراضية بسبب انتهاكات جرى

اكتشافها أثناء عمليات فحص. وعلى الرغم من أن الحكومة لم تقرر حتى الآن الكيفية التي ستفرض بها ضرائب على الأفراد في هذا الصدد، فإنها تميل إلى تطبيق رسوم رمزية على مشتريات العملات المشفرة، وفقا لما قاله المسؤولان.

وبحسب المسؤولين التركيين، يشير سنن هذا التشريع إلى رقابة أكثر صرامة في الدولة التي مزها انهيار العديد من بورصات العملات المشفرة في العام الماضي.

وتتكب السلطات التركية منذ فترة أيضا على البحث عن طرق للحفاظ على العملات المشفرة بأمان، وسيجري ذلك غالبا في نطاق البنية التحتية للقطاع المصرفي لمنع حالات إساءة الاستخدام. وتراجعت العملات الرقمية، وخاصة بتكوين وإيثريوم، بشدة مقارنة بمستوى الذروة في عام 2021 مع تصعيد الجهات التنظيمية في مختلف أنحاء العالم لمطالبات فرض رقابة أكثر صرامة عليها عقب تهاوي عملة تي.أس.دي المستقرة عن ربطها الأولى مع الدولار الأميركي في أوائل مايو الجاري.

● **أنقرة** - تدرس تركيا سنن تشريعات جديدة وفرض ضرائب على تداولات منصات العملات المشفرة في البلاد، في تحرك يرى خبراء أنه بدافع الضغوط التي تشكو منها التوازنات المالية أكثر من كونه تنظيما لهذا القطاع الذي لا يخضع عادة لسلطة تنظم نشاطه.

وكشف مصدران مسؤولان لوكالة بلومبرغ الخميس أن الحكومة تعكف حاليا على صياغة تشريع جديد تستهدف عبره إحكام سيطرة الدولة بصورة أكبر على سوق العملات الافتراضية. وذكر المصدران، اللذان طلبا عدم الكشف عن هويتهما لأن الخطط غير معلنة، أن الحكومة تخطط أيضا لفرض ضريبة على البعض من المعاملات التي تتضمن أصولا رقمية.

وأكد أن الإجراءات كانت على جدول أعمال الاجتماع الذي عُقد في مكتب الرئيس رجب طيب أردوغان الثلاثاء الماضي وحضره فؤاد أقطاي نائب الرئيس، إلى جانب وزير الخزانة والمالية نورالدين نبطي، ووزير التجارة محمد موش.

ويرجح محللون أن تكون مثل هذه الخطوة علاقة بالدعم الحكومي غير الملن للمنصات التركية المحلية حتى تستطع مجاراة وتيرة المنصات الأجنبية العاملة في البلاد.

ومن المتوقع أن تقدم الحكومة مشاريع قوانين حول الأمر للمناقشة أثناء انعقاد مجلس وزاري في الفترة القليلة المقبلة قبل إحالتها إلى البرلمان للمصادقة عليها، والتي من شأنها اعتماد قواعد جديدة لنشاط منصات بورصات العملات الرقمية في السوق المحلية.

والوضع القانوني للعملات المشفرة موضوع نقاش في الأوساط الاقتصادية والتشريعية التركية منذ أشهر، لاسيما ما يتعلق بامتلاكها قيمة نقدية مقبولة كوسيلة للدفع أو كأداة أصول.

وكان أردوغان قد أعلن في ديسمبر الماضي خلال اجتماع مع خبراء اقتصاديين وأكاديميين في إسطنبول أنه سيجبل لائحة العملات المشفرة إلى البرلمان. وقال حينها "لا يمكن أن نأخذ". وأعدت الحكومة في أبريل العام الماضي لائحة بشأن التعامل مع العملات المشفرة، وهي تنسجم مع البرنامج الرئاسي لعام 2020، والذي نشر في الجريدة الرسمية، حيث تضمن مشروع النقد الرقمي تطوير عملة رقمية رسمية بإشراف البنك المركزي.

وأوضح المصدران أن من بين المقترحات يوجد مطلب يفرض على الشركات الاحتفاظ بمئة مليون ليرة (6 ملايين دولار) على الأقل من رأس المال. وعلاوة على ذلك، ثمة إجراء آخر من شأنه إلزام منصات العملات المشفرة العالمية بفتح فرع لها في تركيا بحيث يمكن فرض ضرائب على تعاملاتها.

الجزائر تطرق أبواب الشراكة في الطاقة النظيفة مع أفريقيا

محاولات للحاق بركب المغرب في ترسيخ دعائم المشاريع المستدامة



صحيح أنها مزرعة شمسية شاسعة لكنها لا تكفي

المتجددة، فإن الحكومات الجزائرية المتعاقبة لم تحقق تطورا ملحوظا في هذا المجال، بسبب غياب الهندسة

التيتمثل التحدي الرئيسي بالنسبة إلى الحكومة الحالية في أن الطلب المحلي على الكهرباء أخذ في الارتفاع، في ظل النمو الديموغرافي لبلد يضم أكثر من 40

15 ألف ميغاواط تستهدف الجزائر إنتاجها من المصادر النظيفة بحلول العام 2035

وبحسب دراسة لمرکز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، والذي يتخذ من ابوظبي مقرا له، تهدف الجزائر إلى إنتاج ما لا يقل عن 22 ألف ميغاواط من الكهرباء عبر المصادر المستدامة بنهاية العقد الحالي. ومن أبرز مشاريع إنتاج الطاقة الشمسية التي تعكف الحكومة على تنفيذها مشروع "تافوك 1، الذي سيتألف من عدة محطات بقدرات إجمالية تبلغ حوالي 4 جيغاواط.

وقبل عدة أعوام كانت بيئة الاستثمار غير ناضجة إلى حد بعيد، على نحو أدى إلى إحجام الشركات عن الاستثمار بالبلاد، رغم توقيع الحكومات السابقة عدة اتفاقات استثمارية مع شركات كبرى مثل توتال الفرنسية وإيني الإيطالية وغيرها.

كيلوواط في الساعة، بحسب التقديرات الحكومية.

ويمتلك البلد النفطى أحد أكبر الحقول الشمسية في العالم بما يكافئ 60 مرة استهلاك الاتحاد الأوروبي للكهرباء سنويا، علاوة على طاقة الريح في الجنوب، بحيث يمكن إقامة منشآت وربطها بشبكة الإنتاجية المحدودة إجمالي من واحد إلى اثنين جيغاواط. وخلال السنوات الأخيرة بدأت السلطات في تنفيذ البعض من المشاريع ذات القدرات الإنتاجية المحدودة والمتوسطة، وبطاقة اقتربت بنهاية العام الماضي من 1450 ميغاواط.

ومن بين الطاقات المستهدفة 13.5 ألف ميغاواط من الطاقة الشمسية الكهروضوئية، أي أكثر من نصف

الطاقات الإضافية المقررة. وتتطلع الحكومة إلى إنتاج 15 ألف ميغاواط بحلول عام 2035، لتكون بديلا للمصادر التقليدية التي رهنت اقتصاد البلاد، لاسيما في ظل البيانات المحفزة التي تضعها في صدارة الأحواض العالمية المنتجة للطاقة الشمسية.

لكن الخبراء يقولون إن الخطوات بطيئة جدا مقارنة بالمغرب، إذ لا زالت الجزائر تعتمد بشكل مفرط على الوقود الأحفوري في تلبية احتياجات القطاعات الاقتصادية من الطاقة.

وتظهر الأرقام الحكومية أن النفط والغاز الطبيعي ساهما بما نسبته 98.7 في المئة من إجمالي الاستهلاك في عام 2019.

ورغم التجارب الرائدة التي حققتها عدة دول في مجال الطاقة

بدأت الجزائر بعد سنوات من التلكؤ في طرق أبواب الشراكة مع دول أفريقيا لاستكشاف الفرص الواعدة في قطاع الطاقة النظيفة ضمن طموحاتها التي بدأت تظهر قبل عامين في مسعى لاستنساخ تجارب دول المنطقة التي فهمت ميكرا مدى أهمية الاستثمار في هذا المجال وتطويره.

● **الجزائر** - كشفت الجزائر عن نواياها للدخول في شراكات مع دول افريقيا في مجال الطاقة المستدامة وكل ما يرتبط بها املا في اللحاق بركب دول شمال افريقيا، باستثناء ليبيا وموريتانيا، والتي سبقتها باشواط في هذا المجال من خلال التعاون مع دول القارة.

وأدرک المسؤولون متأخرا أن السير في هذا الطريق سيجنب البلد الذي مر بسلسلة أزمات اقتصادية ومالية خلال السنوات الماضية من الوقوع في فخ معضلة توفير الكهرباء مرة أخرى خاصة وأن الاتجاه العالمي يستدعي اتخاذ إجراءات تشجع على الاستثمار فيه.

واعتبر بلحسين أن زيارته إلى الجزائر شكلت فرصة لاستكشاف إمكانية التعاون مع الجزائر لإقامة شراكات في العديد من المجالات المرتبطة بقطاع الطاقة البديلة منها التدريب والتأهيل.

ولم يكشف المسؤول الأفريقي تفاصيل إضافية حول إمكانية إقامة مشاريع مشتركة سواء في الجزائر أو دول في القارة لإنتاج الكهرباء من المصادر النظيفة.

وتعتبر الجزائر من أغنى الدول بمصادر الطاقة البديلة، حيث يتراوح معدل الإشعاع الشمسي بأراضيها ما بين ألفين إلى 3900 ساعة سنويا، وما يعادلها بين 5.1 كيلوواط في الساعة إلى 6.6



وساهم نموذج كل من المغرب ثم مصر والمتعلق بترسيخ دعائم الطاقة النظيفة في تثبيت ركائز التجارب الأفريقية بالقطاع خاصة وأن استراتيجيتهما تعتمدان على التوسع للتألق مع التحول العالكي نحو اعتماد أسس للاستهلاك الصديق للبيئة. وفي خطوة تعطي لمحة عن مساعي الجزائر الرامية إلى القطع مع

التضخم واضطراب سلاسل الإمداد يربكان تجارة السيارات في مصر

(البنك المركزي) برفع معدلات الفائدة، والتي امتدت تأثيراتها إلى العديد من الاقتصادات الناشئة، مما أدى إلى المزيد من تقلبات في الأسواق المالية العالمية. وقال أسامة أبوالمجد رئيس الرابطة "السوء الحظ، ألقت السياسات النقدية الأميركية بظلالها على الانتعاش الذي ظهر في مصر بعد الوباء، وسقط مخاوف من الركود المتزايد في مصر".

وأشار إلى أن تلك التحركات المالية القاسية شكلت تأثيرا أكثر تكلفة على الأسواق الناشئة التي تقترض بالدولار لسداد ديونها.

ومن الواضح أن تأثير موجات التضخم العالمية كان محسوسا بشكل أكبر في مصر، التي تنفذ مشاريع تنموية على مستوى البلاد عالية التكلفة. وأوضح أبوالمجد أنه منذ أوائل العام الحالي ارتفعت أسعار السيارات بنسبة تتراوح بين 10 إلى 15 في المئة. وتوقع أن يصل إلى نحو 20 في المئة بنهاية العام الحالي.

واستطرد أن نقص المعروض من السيارات وتوقف إنتاج الرقائق الإلكترونية من أكبر الشركات العالمية قد حدا من إنتاج الآلاف من السلع والمنتجات المختلفة خاصة السيارات، ما ساهم في ركود المبيعات في مصر.

منصات التواصل الاجتماعي في الترويج للسيارات المستعملة. واضطر محمد عبدالرازق، وهو مستشار تامينات، لشراء سيارة فيات تيبو مستعملة بسعر 280 ألف جنيه (15 ألف دولار) بالتقسيط على مدى أربع سنوات بينما كان ثمنها 12.6 ألف دولار فقط قبل شهرين.



وأكد لشيخوا أن قرار شراء سيارة مستعملة لم يأخذ الكثير من التفكير حتى يتخذ، وطالب في الوقت ذاته بتحديد هامش ربح رسمي وعادل لمراحل تداول السيارات بين الوكيل والموزع والبائع في مصر.

وتظهر البعض من المؤشرات أن متوسط أسعار السيارات الاقتصادية الجديدة في السوق المصرية وصل إلى حدود 26.9 ألف دولار.

وتؤكد رابطة تجار السيارات المصرية أن مخاوف السوق تفاقمست بسبب قيام الاحتياطي الفدرالي الأميركي

الجديدة زادت بنسبة 30 في المئة بعد قرار البنك المركزي في مارس الماضي بتخفيض قيمة الجنيه بنسبة 14 في المئة مقابل الدولار، بعد أن حافظ على استقرار العملة لعام ونصف العام".

كما أشار إلى أن تعطل سلاسل الإمداد وارتفاع تكاليف الشحن بسبب الأزمة الأوكرانية المستمرة من الأسباب المهمة لركود مبيعات السيارات في السوق المحلية.

وحتى يتمكن من تحريك أعماله، يوفر متجر المصري عدة أنواع من برامج التقسيط تصل إلى سبع سنوات لجذب المزيد من المشترين.

وتشير التقديرات إلى أن مبيعات السيارات الجديدة منذ مطلع أبريل الماضي وحتى العشرين من هذا الشهر تراجعت بنسبة 80 في المئة بمقارنة سنوية، بينما ينمو الطلب على السيارات المستعملة.

وأدى غلاء أسعار السيارات الجديدة إلى اندفاع عدد كبير من المشترين للبحث عن السيارات المستعملة، والتي شهدت أيضا ارتفاعا نسبيا في أسعارها.

وللتغلب على هذه المشكلة ظهر اتجاه لتشجيع المستهلكين على شراء السيارات المستعملة كحل بديل مؤقت لحين إنعاش سوق السيارات الجديدة. وقد ساهمت

شراء وسط ضغط التضخم المستمر وانخفاض قيمة العملة المحلية. وأكد صاحب المتجر إبراهيم المصري أن سوق السيارات الجديدة تعاني من الركود منذ ثلاثة أشهر، إذ أصبح المزيد من المستهلكين، الذين تأثروا سلبا بزيادة التضخم، قلقين للغاية من ارتفاع الأسعار سواء بالنسبة إلى المركبات الجديدة أو المستعملة.

ونسبت وكالة شينخوا إلى المصري قوله إن "أسعار البعض من الموديلات



اختر ما يناسبك وسنقسط لك المبلغ

روسيا تسد منافذ مغادرة الشركات الغربية لأسواقها

خطط حكومية للاستيلاء على الكيانات الأوروبية والأميركية بهدف حماية الوظائف والأعمال



ارتدادات العقوبات لم تستثن أكثر العلامات شهرة

المئة، وهو رقم قياسي في عقدين، وزيادة اللجوء إلى البطالة الجزئية بهدف تجنب تسريع العمال، القوة الشرائية للروس في حين أن معدل الإخار لديهم منخفض.

ومع ذلك، أكد بوتين خلال اجتماع مع مجلس الدولة الأربعاء الماضي أنه "وفقاً للخبراء، فإن نمو التضخم نباطاً ولن يتجاوز 15 في المئة بنهاية 2022".

كما وعد بزيادة الحد الأدنى الاجتماعي اعتباراً من يونيو المقبل، حيث سيزداد الحد الأدنى للأجور بنسبة 10 في المئة إلى 15.2 ألف روبل (255.7 دولار وفق المعدل الحالي).

وترجع الحكومة الروسية حصول انكماش في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تتراوح بين 7.8 و8.8 في المئة هذا العام، في حين أن البنك المركزي يبدو أكثر تشاؤماً إذ يتوقع تراجع انخفاض النمو بين 8 و10 في المئة.

من السوق المحلية. وأقر مشروع القانون قراءته الأولى في البرلمان (الدوما)، في وقت سابق هذا الأسبوع، لكنه لا يزال يواجه قراءتين أخريين ومراجعة مجلس الشيوخ قبل أن يوقعه الرئيس فلاديمير بوتين ليصبح نافذاً. ويعتقد خبراء أن ذلك قد يستغرق عدة أسابيع.

وقالت وزارة الاقتصاد الروسية إنها لن تستهدف الشركات الأجنبية إلا في "الحالات الحرجة" حيث يكون من الضروري حماية الإنتاج أو الوظائف. وأعلنت العشرات من الشركات الأجنبية إغلاقاً مؤقتاً للمتاجر والمصانع في روسيا. وقال مايكل لوي من اتحاد الصناعات النمساوية إن "روسيا كانت معزولة بالفعل ولم تعد موضع اهتمام المستثمرين". وأضاف "هذا القانون لا يمكن إلا أن يزيد الطين بلة". ويقوض التضخم القياسي الذي بلغ بنهاية الشهر الماضي نحو 17.8 في

"البيع خيار لكن شروط البيع ليست جيدة".

ويحدد مشروع القانون إمكانية تعيين روسيا مسؤولاً في الشركات التي يكون 25 في المئة على الأقل من أسهمها في أيد أجنبية "غير ودية".

ويستشهد مشروع القانون بمثال الشركات التي تصنع الأجهزة الطبية، لكنه يسرد أيضاً مجموعة من القطاعات الأخرى، مثل النقل والطاقة، بالإضافة إلى أي شركة قد يؤدي إغلاقها إلى ارتفاع أسعار المتاجر.

كما سيتم السماح للمسؤول المعين من قبل الدولة ببيع الأعمال المصادرة، بينما سيتم منع أصحابها السابقين من ممارسة الأعمال التجارية في روسيا.

ويمكن أن تقرر محكمة أو وزارة التنمية الاقتصادية تعيين مسؤول، مثل بنك التنمية الروسي (في.إي.بي)، لتولي إدارة أي كيان سيتم منعه من التخرج

أن تثبت أنها لا تترك أعمالها الروسية في وضع صعب".

ويضع القانون مجموعة واسعة من معايير التدخل، وذلك مثلاً عندما تلعب الشركة دوراً مهماً كصاحب عمل محلي أو تقدم خدمات مهمة، مما يعطي للسلطات تبريرات للسيطرة على تلك الكيانات.

وأكد أولف شنابير، وهو مستشار يعمل مع شركات ألمانية في روسيا، أنه يعمل مع آخرين على التوصل إلى مقترحات للسماح للشركات الأجنبية بتسليم السيطرة طوعية إلى وصي من اختيارها.

ويرمى يقنع ذلك روسيا بأنهم يتحملون المسؤولية، بينما يبعون في الوقت ذاته تلك الوضع عن أنفسهم. وقال شنابير وهو خبير في مجموعة بي.في. أم.دبليو الصناعية الألمانية متوسطة الحجم المعروفة باسم "ميتلستان" إن

وفي خطوة قد تدفع موسكو إلى حافة التخلف عن السداد، أعلنت الولايات المتحدة أنها لن تمدد أجل دفع الاستحقاقات لحاملي سنداتها.

وأثار رحيل الشركات الغربية غضب السياسيين الروس. وكان الرئيس السابق دميتري ميدفيديف، الذي يشغل الآن منصب نائب رئيس مجلس الأمن، من أشد المنتقدين للكيانات المغادرة. وقال إنها هاجمت "الأعداء الذين يحاولون الآن تقييد تنميتنا وإفساد حياتنا".

ويرى سرجي سوخانوف، المحامي في شركة آر.أس.بي الدولية الاستشارية لإدارة المخاطر والإمتثال، أن الحكومة الروسية مهمة بالحفاظ على الوظائف وعادات الضرائب.

ونسبت وكالة رويترز إلى سوخانوف قوله "أولاً وقبل كل شيء، ستطيق الحكومة القواعد على الشركات الكبرى. ولتجنب المسؤولية يجب على الشركات

● موسكو - قدمت روسيا قانوناً يسمح لها بالسيطرة على الكيانات المحلية التابعة للشركات الغربية التي قررت المغادرة عقب اندلاع الحرب في أوكرانيا، مما يزيد المخاطر على الشركات متعددة الجنسيات التي تحاول الخروج.

وسيمنح القانون، الذي قد يتم تطبيقه في غضون أسابيع، موسكو سلطات واسعة للتدخل عندما يكون هناك تهديد للوظائف أو الصناعة المحلية، مما يجعل الأمر أكثر صعوبة على الشركات الغربية لتفكيك نفسها بسرعة ما لم تكن مستعدة لتلقي ضربة مالية كبيرة.

وهذا التحرك يأتي بينما يغرق الاقتصاد الروسي، الذي يزداد انقطاعاً عن الأسواق الدولية بسبب العقوبات الغربية، في ركود وسط تفاقم التضخم رغم مكابرة المسؤولين بأن المؤشرات في تحسن بعد سلسلة من الإجراءات، من بينها دعم الاحتياطي النقدي وتقوية الروبل.



وجاء قانون الاستيلاء على ممتلكات المستثمرين الأجانب بعد هجرة جماعية للشركات الغربية، مثل ستاربكس وماكدونالدز ومصنع الجعة أي.بي. إنبيف، ويزيد من الضغط على تلك الشركات التي ما زالت موجودة.

ويواجه بنكاً يونيكريديت الإيطالي ورايفابزن النمساوي وشركة إيكيا، أكبر علامة تجارية للأثاث في العالم، وسلسلة الوجبات السريعة بيرغر كينغ والمئات من الشركات الأصغر التي لا تزال لديها أعمال في روسيا هذا الخط الأكثر صرامة منذ أواخر فبراير الماضي.

منتدى دافوس قلق من تنامي مخاطر تضخم الدين العالمي

نقطة مئوية واحدة مدى عشر سنوات يمكن أن تكلف نحو 40 مليار يورو إضافية بالنسبة إلى فرنسا وحدها.



وبات البنك الدولي الذي يخشى أن يؤدي التسارع المحتمل في التضخم إلى ارتفاع مفاجئ في أسعار الفائدة، يراقب القارة الأوروبية من كتب بعد أزمة ديون منطقة اليورو عام 2010.

وتبدو الاقتصادات الناشئة التي تتأثر تقليدياً بارتفاع نسب الفوائد، هذه المرة أقل تعرضاً لمخاطر التخلف عن سداد ديونها. ويسلط خبراء الضوء على تراجع مديونية هذه الدول بالعملة الأجنبية وزيادة احتياطياتها بالعملة الأجنبية. لكن بحسب باتريك خوليكاني مدير بنك تنمية أفريقيا الجنوبية، فإن مخاطر التخلف عن السداد أكبر بكثير بالنسبة إلى الدول الأكثر هشاشة.

وقال في إحدى جلسات المنتدى "نحن قلقون للغاية من أن يحصل ذلك"، مسلطاً الضوء على حجم ديون الأسر والشركات والارتفاع المدّى لأسعار المواد الغذائية. ولمساعدة البلدان الأكثر ضعفاً يحاول المجتمع الدولي منذ أشهر تفعيل "حقوق السحب الخاصة" وهي أصل احتياطي استحدثه صندوق النقد من شأنه تخفيف الأعباء عن هذه الدول بالتزامن مع عرض تعليق تسديد ديونها.

بنسبة 1.3 في المئة، على مدى السنوات الثلاث المقبلة".

وتفاقت الديون العامة مع آخر أزميتين عالميتين جسيمتين، الأزمة المالية والرهون العقارية بين عامي 2007 و2008، ثم تفشى الوباء الذي دفع بالحكومات حول العالم إلى المزيد من الإنفاق. وبات القلق يهيمن اليوم على كيفية إدارة هذه الديون.

ووصف الملياردير الأميركي دايفد روبنشتاين مؤسس صندوق كارليل للاستثمارات، خلال طاولة مستديرة في دافوس عن مخاطر الركود وارتفاع أسعار المواد الغذائية، أزمة الديون بأنها "المشكلة الاقتصادية الأهم من بين كل المسائل المطروحة".

والأمر لا يطال الديون الحكومية فقط. فوفقاً لمعهد التمويل الدولي فإن الديون العامة والخاصة والتابعة للشركات والأسر في الولايات المتحدة، على سبيل المثال، بلغت خلال الثلث الأول من العام الجاري ذروتها عند مستوى قياسي بلغ 30.5 تريليون دولار.

ولواجهة التضخم، بدأت البنوك المركزية برفع نسب الفائدة، بعد سنوات من الانخفاض، ما يزيد تكلفة الاقتراض على الحكومات التي تستثمر في الإنفاق لدعم اقتصاداتها، وكذلك بالنسبة إلى الشركات.

وقال فرنسوا فيليريو دو غالو حاكم البنك المركزي الفرنسي، خلال جلسة نقاش في دافوس الاثنين الماضي إن "الديون بات لها ثمن"، بعد أن كان الاقتراض حتى زمن قريب جداً لا يكلف شيئاً تقريباً. وتابع دو غالو "إنه تغير جذري"، وشرح أن كل زيادة في الاقتراض بمعدل

● دافوس (سويسرا) - يشكل الدين سلاحاً ضرورياً لمكافحة الأزمات إلا أنه بلغ مستويات مقلقة في العالم مع ارتفاع نسب الفائدة، ما يدفع منتدى دافوس الاقتصادي إلى التفكير بالمخاطر التي قد تطرحها "أزمات ديون" مستقبلية.

وهيمنت التحذيرات من خطر تفاقم الديون السيادية وجبال الديون الرديئة المترتبة على الحكومات والشركات والأفراد على جلسات نقاش المنتدى، بينما تنسم حالة التشاؤم بسبب الحرب في شرق أوروبا التي قوضت ابتعاد الاقتصاد العالمي عن دوامة الانكماش.

وقدّرت المسؤولية الثانية في صندوق النقد الدولي جيتا غوبينات أن الدين العام بات قريباً من أن يشكّل 120 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في البلدان المتقدمة وقد "ارتفع بشكل

ملحوظ" ضمن الأسواق الناشئة والدول النامية. وحذرت خلال حلقة نقاش حول الموضوع في المنتدى الاقتصادي العالمي بمدينة دافوس السويسرية من أن "أكثر من نصف الدول ذات الدخل المحدود تعيش ضائقة اقتصادية" أو "على وشك الوقوع فيها".

وتابعت غوبينات "يمكن حتماً أن نشهد تفاقم هذه الحالات"، مستبعدة في هذه المرحلة حصول "أزمة دين" على صعيد عالمي، بعد شهر ونصف شهر من تخلف سريلانكا عن سداد ديونها.

وفي فصل من تقريره عن آفاق الاقتصاد العالمي، الذي نشره الشهر الماضي، قال صندوق النقد إن "عبء الديون قد يعيق النمو في البلدان المتقدمة بنسبة 0.9 في المئة، وفي الأسواق الناشئة

● دافوس (سويسرا) - يشكل الدين سلاحاً ضرورياً لمكافحة الأزمات إلا أنه بلغ مستويات مقلقة في العالم مع ارتفاع نسب الفائدة، ما يدفع منتدى دافوس الاقتصادي إلى التفكير بالمخاطر التي قد تطرحها "أزمات ديون" مستقبلية. وهيمنت التحذيرات من خطر تفاقم الديون السيادية وجبال الديون الرديئة المترتبة على الحكومات والشركات والأفراد على جلسات نقاش المنتدى، بينما تنسم حالة التشاؤم بسبب الحرب في شرق أوروبا التي قوضت ابتعاد الاقتصاد العالمي عن دوامة الانكماش.

وقدّرت المسؤولية الثانية في صندوق النقد الدولي جيتا غوبينات أن الدين العام بات قريباً من أن يشكّل 120 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في البلدان المتقدمة وقد "ارتفع بشكل



تغيير النظرة للوضع ضروري

تحسن المؤشرات يضع اقتصاد البحرين على مسار التعافي

القطاع غير النفطي بنسبة 2.8 في المئة، على الرغم من انكماش القطاع النفطي بنسبة 0.3 في المئة.

والبحرين منتج صغير للنفط وعانى اقتصادها بشدة جراء انهيار أسعار الخام في 2020 بضغط جائحة كورونا، ما دفع السعودية والكويت والإمارات لتمديد حزمة مساعدات للبحرين بمقدار 10 مليارات دولار أقرتها الدول الثلاث في 2018.



وقال وزير المالية والاقتصاد البحريني الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة الاثنين الماضي إن بلاده "تتوقع انخفاضاً كبيراً في العجز بالموازنة العامة في النصف الأول من 2022 بسبب ارتفاع أسعار النفط".

ولم يقدم الشيخ سلمان، الذي كان يتحدث في المنتدى الاقتصادي الدولي في دافوس، توقعات محددة لعجز الموازنة، لكنه قال إن "سعر النفط المفترض في الموازنة يبلغ 60 دولاراً للبرميل".

ووفقاً لبيان صندوق النقد، فقد انخفض عجز موازنة البحرين خلال العام الماضي إلى 11.1 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، مقابل 17.9 في المئة قبل عام.

● الفائلة - بدأت البحرين تتلمس طريق التعافي تدريجياً بعد المؤشرات الإيجابية التي عكست إصرار المسؤولين في أصغر اقتصادات منطقة الخليج على إخراج بلدهم من أزماته المالية.

ويتابع خبراء تحركات الحكومة منذ فترة لإنعاش الاقتصاد بعد أن كشفت عن خطط لتطوير أدائها لتسريع وتيرة التنمية، والاستفادة قدر الإمكان من عوائد النفط على قلتها قياساً بجيرانها، وذلك رغم الصعوبات التي تواجهها.

وتوقع صندوق النقد الدولي بعد اختتام بعثته مشاورات المادة الرابعة مع النمامة أن ينمو الاقتصاد البحريني بنسبة 3.4 في المئة خلال هذا العام متسارعاً من 2.2 في المئة المسجلة في نهاية العام الماضي.

وقالت رئيسة البعثة أسماء الجنائني "من المتوقع أن يزيد نمو إجمالي الناتج المحلي غير النفطي بنسبة 4 في المئة، مدفوعاً بتصنيع أقوى وإعادة الانفتاح الكامل للاقتصاد".

وأضافت "سيستقر نمو اقتصاد البحرين عند حوالي 3 في المئة على المدى المتوسط".

لكن المسؤولة في المؤسسة الدولية حذرت من أن "حالة عدم يقين كبيرة تلقي بظلالها على التوقعات، بما في ذلك التطور غير المؤكد لوباء كورونا والحرب في أوكرانيا، فضلاً عن توقعات التضخم العالمي".

وأوضحت الجنائني أن نمو اقتصاد البحرين العام الماضي جاء مدفوعاً بنمو

ميثا تطلق تحدي «سبارك إيه آر» في الشرق الأوسط

● دبي - تحت شعار "المستقبل الآن - استكشاف العقد القادم"، أطلقت شركة

"ميثا" بالتعاون مع مقر المبرمجين ومتحف المستقبل، تحدي "سبارك إيه آر" العالمي والهادف إلى تخيل تأثير التكنولوجيا والابتكار على أنماط الحياة والتنقل والعمل والتواصل المستقبلي، من خلال تصميم تأثيرات الواقع المعزز واستخدام أحدث قدرات "سبارك إيه آر" لفهم المتغيرات الجديدة، وإيجاد أفضل الحلول للتحديات بما يسهم في صناعة مستقبل أكثر إشراقاً للأجيال المقبلة.

ويركز مقر المبرمجين من خلال التحدي العالمي الذي يعقد لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط ويستمر إلى غاية السابع عشر من يونيو القادم، على دعوة المجتمع العالمي لمنشئي المحتوى والمبرمجين للمشاركة بإبداعاتهم وابتكاراتهم المتعلقة بالمستقبل، عبر الواقع المعزز والمنافسة للوصول إلى أفضل الصور والأنماط المستقبلية في مختلف المجالات والقطاعات الحيوية بالاستفادة من التكنولوجيا الحديثة بما ينعكس إيجاباً على تحسين حياة الناس.

ويؤكد عمر سلطان العلماء وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي والإمارات وشركة أكستنتشر، حيث سيتم تكليف المشاركين بإنشاء تأثيرات الواقع المعزز بناء على موضوعي مستقبل التنقل ومستقبل العمل.

وتنظم الميثا تحدي "ميثا" ومقر المبرمجين الهادف إلى تمكين المبرمجين بمجموعة متنوعة من المهارات الرقمية وتدريبهم على استخدام لغات البرمجة بما يتماشى مع جهود الإمارات الساعية لتمكين المبرمجين ودعم مشاريعهم في مسيرة التحول الرقمي.

ويساعد "سبارك إيه آر" نخبة المبدعين على تخيل وإنشاء ومشاركة تأثيرات الواقع المعزز لتصل إلى المليارات من الأشخاص حول العالم من خلال فيسبوك وإنستغرام.

وتنظم الميثا تحدي "ميثا" ومقر المبرمجين الهادف إلى تمكين المبرمجين بمجموعة متنوعة من المهارات الرقمية وتدريبهم على استخدام لغات البرمجة بما يتماشى مع جهود الإمارات الساعية لتمكين المبرمجين ودعم مشاريعهم في مسيرة التحول الرقمي.

ويساعد "سبارك إيه آر" نخبة المبدعين على تخيل وإنشاء ومشاركة تأثيرات الواقع المعزز لتصل إلى المليارات من الأشخاص حول العالم من خلال فيسبوك وإنستغرام.

وتنظم الميثا تحدي "ميثا" ومقر المبرمجين الهادف إلى تمكين المبرمجين بمجموعة متنوعة من المهارات الرقمية وتدريبهم على استخدام لغات البرمجة بما يتماشى مع جهود الإمارات الساعية لتمكين المبرمجين ودعم مشاريعهم في مسيرة التحول الرقمي.

ويساعد "سبارك إيه آر" نخبة المبدعين على تخيل وإنشاء ومشاركة تأثيرات الواقع المعزز لتصل إلى المليارات من الأشخاص حول العالم من خلال فيسبوك وإنستغرام.

ويساعد "سبارك إيه آر" نخبة المبدعين على تخيل وإنشاء ومشاركة تأثيرات الواقع المعزز لتصل إلى المليارات من الأشخاص حول العالم من خلال فيسبوك وإنستغرام.

ويساعد "سبارك إيه آر" نخبة المبدعين على تخيل وإنشاء ومشاركة تأثيرات الواقع المعزز لتصل إلى المليارات من الأشخاص حول العالم من خلال فيسبوك وإنستغرام.

ويساعد "سبارك إيه آر" نخبة المبدعين على تخيل وإنشاء ومشاركة تأثيرات الواقع المعزز لتصل إلى المليارات من الأشخاص حول العالم من خلال فيسبوك وإنستغرام.

ويساعد "سبارك إيه آر" نخبة المبدعين على تخيل وإنشاء ومشاركة تأثيرات الواقع المعزز لتصل إلى المليارات من الأشخاص حول العالم من خلال فيسبوك وإنستغرام.

ويساعد "سبارك إيه آر" نخبة المبدعين على تخيل وإنشاء ومشاركة تأثيرات الواقع المعزز لتصل إلى المليارات من الأشخاص حول العالم من خلال فيسبوك وإنستغرام.

ويساعد "سبارك إيه آر" نخبة المبدعين على تخيل وإنشاء ومشاركة تأثيرات الواقع المعزز لتصل إلى المليارات من الأشخاص حول العالم من خلال فيسبوك وإنستغرام.

ويساعد "سبارك إيه آر" نخبة المبدعين على تخيل وإنشاء ومشاركة تأثيرات الواقع المعزز لتصل إلى المليارات من الأشخاص حول العالم من خلال فيسبوك وإنستغرام.

ويساعد "سبارك إيه آر" نخبة المبدعين على تخيل وإنشاء ومشاركة تأثيرات الواقع المعزز لتصل إلى المليارات من الأشخاص حول العالم من خلال فيسبوك وإنستغرام.

ويساعد "سبارك إيه آر" نخبة المبدعين على تخيل وإنشاء ومشاركة تأثيرات الواقع المعزز لتصل إلى المليارات من الأشخاص حول العالم من خلال فيسبوك وإنستغرام.

ويساعد "سبارك إيه آر" نخبة المبدعين على تخيل وإنشاء ومشاركة تأثيرات الواقع المعزز لتصل إلى المليارات من الأشخاص حول العالم من خلال فيسبوك وإنستغرام.

ويساعد "سبارك إيه آر" نخبة المبدعين على تخيل وإنشاء ومشاركة تأثيرات الواقع المعزز لتصل إلى المليارات من الأشخاص حول العالم من خلال فيسبوك وإنستغرام.

ويساعد "سبارك إيه آر" نخبة المبدعين على تخيل وإنشاء ومشاركة تأثيرات الواقع المعزز لتصل إلى المليارات من الأشخاص حول العالم من خلال فيسبوك وإنستغرام.

ويساعد "سبارك إيه آر" نخبة المبدعين على تخيل وإنشاء ومشاركة تأثيرات الواقع المعزز لتصل إلى المليارات من الأشخاص حول العالم من خلال فيسبوك وإنستغرام.

ويساعد "سبارك إيه آر" نخبة المبدعين على تخيل وإنشاء ومشاركة تأثيرات الواقع المعزز لتصل إلى المليارات من الأشخاص حول العالم من خلال فيسبوك وإنستغرام.

ويساعد "سبارك إيه آر" نخبة المبدعين على تخيل وإنشاء ومشاركة تأثيرات الواقع المعزز لتصل إلى المليارات من الأشخاص حول العالم من خلال فيسبوك وإنستغرام.

ويساعد "سبارك إيه آر" نخبة المبدعين على تخيل وإنشاء ومشاركة تأثيرات الواقع المعزز لتصل إلى المليارات من الأشخاص حول العالم من خلال فيسبوك وإنستغرام.

«أشبال مصر الرقمية»

مبادرة لصقل المهارات التكنولوجية

كليات الذكاء الاصطناعي تعد الأطفال لسوق العمل المستقبلية



تنمية المهارات التكنولوجية من خلال تعلم أساسيات التكنولوجيا الحديثة

تكون قادرة على التحرك إلى الأمام وتحقيق عوائد تنموية مطلوبة. وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن تطوير تلك القطاعات في حاجة إلى كوادر قادرة على التطوير ومستخدمين يملكون الوعي التكنولوجي وأصحاب أعمال تتوافر عندهم مهارات الذكاء الاصطناعي، ما يسهم في تطوير مجموعة من القطاعات التخصصية، وليس الهدف أن يحترف الجميع تكنولوجيا الاتصالات لكن المهم وجود معرفة لدى خريجي الجامعات لتطوير المجالات المهنية التي يعملون بها، ما كان دافعا نحو توجيه مبادرات التدريب الحكومية إلى طلبة الجامعات وحديثي التخرج.

ودشنت وزارة الاتصالات المصرية العامين الماضيين 20 مبادرة، أبرزها "شباب مصر الرقمية" التي اتجهت إلى طلاب الجامعات وحديثي التخرج، و"فرصتنا الرقمية"، وتوجهت إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة لمساعدتها في تنفيذ مشروعات التحول الرقمي، و"مستقبلنا رقمي" ودربت 100 ألف شاب على مهارات المستقبل ووظائفه، وذلك بميزانية سنوية بلغت 60 مليون دولار.

وأشار الشربيني، وهو مساعد وزير الاتصالات سابقا، إلى أن الجديد في المبادرة الحالية أنها توجهت إلى الأجيال في المرحلة الإعدادية والثانوية وهؤلاء أكثر دراية باستخدامات التكنولوجيا من الأجيال الحالية، وأكثر تعرضا للمناهج الدراسية التكنولوجية التي اقترتها الحكومة خلال السنوات الماضية، ولديهم بيئة تكنولوجية داخل المدارس أفضل من تلك التي كانت موجودة في السابق، وهناك فرصة لتوظيف كل هذه العوامل من أجل تجهيزهم للمستقبل.

وأشار لـ "العرب" إلى أن الدولة تستثمر في هؤلاء الطلاب على المدى الطويل وتدرج بانها ستكون أكثر قدرة على تمكينهم من المهارات التكنولوجية المتطورة بشكل أكبر في المرحلة العمرية الصغيرة وتدعم اتجاههم إلى الجامعات التكنولوجية التي أنشأتها، وتعريفهم بمجالات المستقبل والتخصصات التي تتماشى مع التطورات الرقمية.

وأشار لـ "العرب" إلى أن الدولة تستثمر في هؤلاء الطلاب على المدى الطويل وتدرج بانها ستكون أكثر قدرة على تمكينهم من المهارات التكنولوجية المتطورة بشكل أكبر في المرحلة العمرية الصغيرة وتدعم اتجاههم إلى الجامعات التكنولوجية التي أنشأتها، وتعريفهم بمجالات المستقبل والتخصصات التي تتماشى مع التطورات الرقمية.

وأشار لـ "العرب" إلى أن الدولة تستثمر في هؤلاء الطلاب على المدى الطويل وتدرج بانها ستكون أكثر قدرة على تمكينهم من المهارات التكنولوجية المتطورة بشكل أكبر في المرحلة العمرية الصغيرة وتدعم اتجاههم إلى الجامعات التكنولوجية التي أنشأتها، وتعريفهم بمجالات المستقبل والتخصصات التي تتماشى مع التطورات الرقمية.

وأشار لـ "العرب" إلى أن الدولة تستثمر في هؤلاء الطلاب على المدى الطويل وتدرج بانها ستكون أكثر قدرة على تمكينهم من المهارات التكنولوجية المتطورة بشكل أكبر في المرحلة العمرية الصغيرة وتدعم اتجاههم إلى الجامعات التكنولوجية التي أنشأتها، وتعريفهم بمجالات المستقبل والتخصصات التي تتماشى مع التطورات الرقمية.

وأشار لـ "العرب" إلى أن الدولة تستثمر في هؤلاء الطلاب على المدى الطويل وتدرج بانها ستكون أكثر قدرة على تمكينهم من المهارات التكنولوجية المتطورة بشكل أكبر في المرحلة العمرية الصغيرة وتدعم اتجاههم إلى الجامعات التكنولوجية التي أنشأتها، وتعريفهم بمجالات المستقبل والتخصصات التي تتماشى مع التطورات الرقمية.

وأشار لـ "العرب" إلى أن الدولة تستثمر في هؤلاء الطلاب على المدى الطويل وتدرج بانها ستكون أكثر قدرة على تمكينهم من المهارات التكنولوجية المتطورة بشكل أكبر في المرحلة العمرية الصغيرة وتدعم اتجاههم إلى الجامعات التكنولوجية التي أنشأتها، وتعريفهم بمجالات المستقبل والتخصصات التي تتماشى مع التطورات الرقمية.

وأشار لـ "العرب" إلى أن الدولة تستثمر في هؤلاء الطلاب على المدى الطويل وتدرج بانها ستكون أكثر قدرة على تمكينهم من المهارات التكنولوجية المتطورة بشكل أكبر في المرحلة العمرية الصغيرة وتدعم اتجاههم إلى الجامعات التكنولوجية التي أنشأتها، وتعريفهم بمجالات المستقبل والتخصصات التي تتماشى مع التطورات الرقمية.

وأشار لـ "العرب" إلى أن الدولة تستثمر في هؤلاء الطلاب على المدى الطويل وتدرج بانها ستكون أكثر قدرة على تمكينهم من المهارات التكنولوجية المتطورة بشكل أكبر في المرحلة العمرية الصغيرة وتدعم اتجاههم إلى الجامعات التكنولوجية التي أنشأتها، وتعريفهم بمجالات المستقبل والتخصصات التي تتماشى مع التطورات الرقمية.

وأشار لـ "العرب" إلى أن الدولة تستثمر في هؤلاء الطلاب على المدى الطويل وتدرج بانها ستكون أكثر قدرة على تمكينهم من المهارات التكنولوجية المتطورة بشكل أكبر في المرحلة العمرية الصغيرة وتدعم اتجاههم إلى الجامعات التكنولوجية التي أنشأتها، وتعريفهم بمجالات المستقبل والتخصصات التي تتماشى مع التطورات الرقمية.

وأشار لـ "العرب" إلى أن الدولة تستثمر في هؤلاء الطلاب على المدى الطويل وتدرج بانها ستكون أكثر قدرة على تمكينهم من المهارات التكنولوجية المتطورة بشكل أكبر في المرحلة العمرية الصغيرة وتدعم اتجاههم إلى الجامعات التكنولوجية التي أنشأتها، وتعريفهم بمجالات المستقبل والتخصصات التي تتماشى مع التطورات الرقمية.

وأشار لـ "العرب" إلى أن الدولة تستثمر في هؤلاء الطلاب على المدى الطويل وتدرج بانها ستكون أكثر قدرة على تمكينهم من المهارات التكنولوجية المتطورة بشكل أكبر في المرحلة العمرية الصغيرة وتدعم اتجاههم إلى الجامعات التكنولوجية التي أنشأتها، وتعريفهم بمجالات المستقبل والتخصصات التي تتماشى مع التطورات الرقمية.

وأشار لـ "العرب" إلى أن الدولة تستثمر في هؤلاء الطلاب على المدى الطويل وتدرج بانها ستكون أكثر قدرة على تمكينهم من المهارات التكنولوجية المتطورة بشكل أكبر في المرحلة العمرية الصغيرة وتدعم اتجاههم إلى الجامعات التكنولوجية التي أنشأتها، وتعريفهم بمجالات المستقبل والتخصصات التي تتماشى مع التطورات الرقمية.

وأشار لـ "العرب" إلى أن الدولة تستثمر في هؤلاء الطلاب على المدى الطويل وتدرج بانها ستكون أكثر قدرة على تمكينهم من المهارات التكنولوجية المتطورة بشكل أكبر في المرحلة العمرية الصغيرة وتدعم اتجاههم إلى الجامعات التكنولوجية التي أنشأتها، وتعريفهم بمجالات المستقبل والتخصصات التي تتماشى مع التطورات الرقمية.

وأشار لـ "العرب" إلى أن الدولة تستثمر في هؤلاء الطلاب على المدى الطويل وتدرج بانها ستكون أكثر قدرة على تمكينهم من المهارات التكنولوجية المتطورة بشكل أكبر في المرحلة العمرية الصغيرة وتدعم اتجاههم إلى الجامعات التكنولوجية التي أنشأتها، وتعريفهم بمجالات المستقبل والتخصصات التي تتماشى مع التطورات الرقمية.

وأشار لـ "العرب" إلى أن الدولة تستثمر في هؤلاء الطلاب على المدى الطويل وتدرج بانها ستكون أكثر قدرة على تمكينهم من المهارات التكنولوجية المتطورة بشكل أكبر في المرحلة العمرية الصغيرة وتدعم اتجاههم إلى الجامعات التكنولوجية التي أنشأتها، وتعريفهم بمجالات المستقبل والتخصصات التي تتماشى مع التطورات الرقمية.

التطورات التي شهدها العالم خلال السنوات القليلة الماضية كانت كفيلة لإقناع المسؤولين في مصر بأن لا تنمية اقتصادية بعيدا عن تكنولوجيا المعلومات وأن والاستثمارات المختلفة لن تكون قادرة على تحقيق عوائد تنموية ما لم ترافقها ثورة تعليمية تركز على تهيئة الأطفال تكنولوجيا.



القاهرة- تسعى الحكومة المصرية

إلى زيادة القدرات التكنولوجية لدى الأجيال الصاعدة بما يساعدها على تنفيذ رؤيتها التي تواجهه العديد من المشكلات للتحول الرقمي، ما دفعها إلى توجيه دفة الاهتمام إلى الأطفال المتفوقين تكنولوجيا في المدارس المختلفة لاستكشافهم ومنحهم دورات تدريبية مجانية طويلة المدى تستهدف تجهيزهم للتعامل مع تطورات الذكاء الاصطناعي وتأمين شبكات المعلومات.

وأطلقت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصرية مبادرة "أشبال مصر الرقمية" كمحنة مجانية تستهدف صقل مهارات تكنولوجيا المعلومات للطلاب المتفوقين في المرحلة العربية بين 12 و18 عامًا، وما يوازئها في المراحل الدراسية المختلفة في التعليم قبل الجامعي، بهدف تحقيق الرؤية الرقمية في مؤاكلة علوم سوق العمل المستقبلية ومتطلباته.

التحول الرقمي

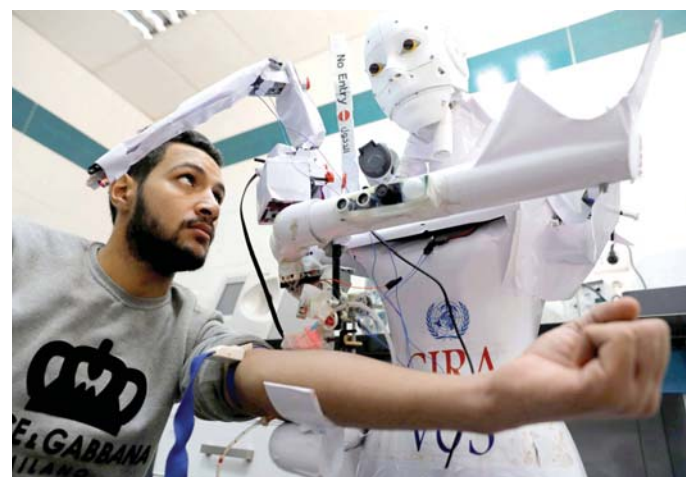
المبادرة هي الأولى من نوعها التي تتجه فيها وزارة الاتصالات ذات الارتباط المباشر بتحسين البنية التكنولوجية في الدولة إلى طلاب المدارس.



مبادرة «أشبال مصر الرقمية» منحة مجانية تستهدف صقل مهارات تكنولوجيا المعلومات للمتفوقين في المرحلة العمرية بين 12 إلى 18 عامًا

وتركزت غالبية مبادراتها في السابق على خريجي الجامعات التكنولوجية وأصحاب الأعمال الحرة وغيرهم من الفئات ذات الارتباط المباشر بالتحول الرقمي.

وتبرهن رؤية الحكومة على حاجة المجتمع إلى إعداد وتجهيز مسبق يدعم تسريع وتيرة التحول الرقمي التي أخذت خطوات أكثر جدية العامين الماضيين لكنها تعد بطيئة مقارنة بالخطوات التي اتخذتها دول عربية عديدة في الفترة ذاتها التي تقف في ركبها وباء كورونا وتسبب في إغلاق عام انعكس إيجابيا على الاستثمار الرقمي.



لا تنمية اقتصادية بعيدا عن تكنولوجيا المعلومات

لا تنمية اقتصادية بعيدا عن تكنولوجيا المعلومات

لا تنمية اقتصادية بعيدا عن تكنولوجيا المعلومات

معارض الكتب الإماراتية أربعون عاما من نهضة ثقافية مستمرة

مسؤولون وكتاب: معرضا أبوظبي والشارقة للكتاب منصات ثقافية تربط الشرق بالغرب



معرض أبوظبي له دور تنويري

بوصفها سوق بيع للكتب بل لأن التجربة ألهمت ودفعت المئات من أبناء الإمارات لتأسيس دور نشر تهتم بصناعة الكتاب. فضلا عما تقدمه الإمارات من حسن تنظيم للعارضين وتقدير كبير لضيوفها من كتاب وأدباء وناشرين وغيرهم من الشخصيات العامة.

ويضيف أنه على الهامش انطلقت الجوائز الأبرز عربيا وعالميا بقيمتيها المادية والمعنوية والتي فاز بها العشرون من المفكرين، وتم تكريم نخبة أخرى من صناع المعرفة عربيا وعالميا، وما نحن نرى جوائز للكتاب الأفضل والإصدار الأول وأدباء الشباب وغيرها من الجوائز التقديرية والتشجيعية، المشاركة في هذه المعارض من قبل الناشرين العرب ومن حول العالم كل حسب ثقافته ولغته، مما يؤكد نجاح التجربة ونفرتها.

الثقافية تجعلها عاصمة دائمة للثقافة العربية، فضلا عن الكثير من الصروح الثقافية في الإمارات من الجامعات ومؤسسات النشر والمكتبات العامة في كل إمارة، لتتكامل الرؤية للدولة قاطبة لذات الاستراتيجية التي تؤكد وتشدد على كون الثقافة ركنا أساسيا من مكونات النهضة. أما عبدالحاميد أحمد الأمين العام لمؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية فيقول إن "الإمارات قاربت على الاحتفال بمرور 40 سنة على انطلاق أول معرض للكتاب في الدولة، في حين أن عمر الدولة 50 سنة، أي كانت من أولوية العمل الوطني ترسيخ فكرة الدولة مع التركيز على الثقافة لأنها معطى حضاري يعيش للتاريخ. وباتت معارض الشارقة وأبوظبي للكتاب من أكبر معارض الكتب في العالم من حيث الأهمية والقيمة".

وبلغت أحمد إلى أن معارض الكتب في الإمارات عكست هوية وطنية ليس

والمبدعين من خلال الجوائز التي تمنحها المؤسسات الثقافية الإماراتية للمبدع العربي بل وعلى المستوى الدولي.

وتقول سلطان "هناك تنوع حقيقي فريد في المشهد الثقافي مثل يوم الكاتب ويوم القراءة وعام القراءة ومسابقات تحدي القراءة وغيرها". وتذكر أن المشروع الثقافي الإماراتي على جميع المستويات يمثل بانورا حقيقي ومتنوعة تمتد من الإمارات إلى الوطن العربي.

وتؤكد الكاتبة، أن رسالة الإمارات إلى العالم أن هناك تكاملا في شتي المجالات، الاقتصاد المعرفي والثقافي بالتوازي مع النهضة التنموية الشاملة، مشددة على أن الاهتمام بالثقافة والمثقفين ضمن الاستراتيجية الوطنية.

وتلفت إلى أن معرض الشارقة للكتاب، هو المعرض الثقافي الوحيد الذي لم يؤجل على مستوى العالم بسبب ظروف الجائحة، وهناك الكثير من المشاريع

كنوز عقول موجودة وليست كتابات فقط أو مجرد كلام في أسطر في أوراق مغلقة بل هي نتاج فكري موجود على ورق. ويضيف "يجب أن نحث شبابنا واولادنا على القراءة حتى تتم تغذية أذهانهم ليخلق جيل من الشباب المثقف علميا وثقافيا ويكونوا قادة في المستقبل. كما نحثهم على استغلال هذه المهرجانات ومعارض الكتب سواء كانت داخل الدولة أو خارجها وخاصة طلاب المدارس والجامعات ومدرسيهم الذين يحثوهم على شراء القصص والكتب المفيدة والقيمة وهذا بحد ذاته ينشئ جيلا من محبي القراءة".

وتقول الدكتورة فاطمة المزروعى الكاتبة والباحثة الإماراتية إن معرض أبوظبي الدولي للكتاب يعتبر ظاهرة ثقافية اجتماعية سنوية. مؤكدة أن له أهمية كبيرة باعتباره وسيلة لرصد المكتبات في الدولة وطريقة من الطرق لعقد الكثير من الفعاليات ويلتقي فيه المثقفون والمبدعون والأدباء تحت سقف واحد من جميع أنحاء العالم لتبادل التجارب والخبرات، كما أنه فرصة لتسويق الكتب وترويجها وإتاحة الفرصة للناشرين لتسويق كتبهم وترجمتها.

ولفت الكاتب سيف الحمادي إلى أن معرض أبوظبي للكتاب يتيح لجميع الكتاب والناشرين استثمار الفرص المتاحة لتسويق الكتاب والإسهام في نشر ثقافة القراءة، كما يعد فرصة للتبادل الثقافي يجمع الكتاب والناشرين مع القراء والجمهور.

ويتابع أن كتابه "رحلة صعود" يسلط الضوء على أسرار جهورية للنجاح الذي تحدوه وتكمله بنى الثقافة. مشيرا إلى أن كتابه الذي يتألف من 204 من صفحات بمثابة دليل عمل للشباب الصاعد.

نهضة ثقافية

تؤكد عائشة سلطان عضو مجلس إدارة جائزة الصحافة العربية، أن دور الإمارات الثقافي برز كثيرا خلال الأعوام الماضية قياسا بدول لها تاريخ كبير في المعرفة والثقافة، مشيرة إلى الدور التنويري والثقافي الذي تضطلع به الإمارات عن طريق اهتمامها بالكتاب

تستقطب معارض الكتاب التي تنظمها دولة الإمارات على مدار العام عددا كبيرا من الكتاب والأدباء والناشرين والباحثين عن المعلومة لترسم مشهدا ثقافيا يؤكد أن الثقافة ركن أساسي من مكونات النهضة. وتمثل معارض أبوظبي للكتاب والشارقة للكتاب ومعارض الكتاب الإماراتي ومعارض الطفل إلى جانب المهرجانات الثقافية المتنوعة والمسابقات وشهر القراءة مشهدا إبداعيا ومنصة لاستثمار الفرص المتاحة لتسويق الكتاب والإسهام في نشر ثقافة القراءة.

صناعة النشر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والزوار من كافة أنحاء العالم، إذ يشكل المعرض نافذة معرفية مهمة تسلط الضوء على الأدب والفكر العربي والشرقي، ويتميز بمستوى عال من التنظيم والكفاءة، ما يرسخ من سمعة دولة الإمارات وريادتها في قطاع صناعة المعارض واستضافة الأحداث العالمية.

ويضيف حويرب أن المعرض يمثل فرصة مهمة بالنسبة إلى المؤسسة نحو تعزيز الحضور لدى مختلف الأعمار والمراحل الدراسية، ومساعدتهم على بناء إمكاناتهم الفكرية والمعرفية حول العديد من المواضيع المهمة التي تفتاها الفعاليات المصاحبة، إضافة إلى تعريفهم بالصور الذي تقوم به في تنمية المعرفة وتعزيزها في العالم، بهدف زيادة قدرة المجتمعات على الاندماج في التحولات ومواجهة التحديات، وذلك من خلال المبادرات والمشاريع التي تنبناها في ضوء تحسين جودة التعليم ودعم البحث العلمي وريادة الأعمال.

ويلفت إلى أن قطاع النشر في دولة الإمارات يعيش عصرا ذهبيا بفضل الحرص على دعم هذا القطاع والارتقاء بقدراته باعتباره جزءا أصيلا لا يتجزأ من إرثنا الثقافي إذ قدم للعالم نماذج إماراتية وعربية ملهمة رسخت إسهامات الثقافة العربية الكبيرة والمضيئة، كما يؤكد هذا الدعم المكانة التي وصلت إليها دولة الإمارات لتكون مركزا للمعرفة والإبداع في الشرق الأوسط.

ويقول الباحث والكاتب عبدالله خلفان الهامور إن جميع المعارض والمهرجانات الخاصة بالكتب سواء كانت في الإمارات مثل أبوظبي أو الشارقة والمعارض التي تقام في الوطن العربي تعتبر ظاهرة ثقافية تفيد الجيل الحالي لكون ما تحتويه الكتب هو عبارة عن

أبوظبيي - يحتفي معرض أبوظبي الدولي للكتاب في دورته الـ31 التي تستمر حتى السبت التاسع والعشرين من مايو الجاري بنماذج ملهمة لكتاب وأدباء وناشرين إماراتيين وعرب تعرض أعمالهم تحت سقف واحد وفي ظل عهد جديد يؤكد مسيرة عطاء ودعم لقطاع صناعة النشر والمعرفة.

ويؤكد هذا الدعم المكانة التي وصلت إليها دولة الإمارات لتكون مركزا للمعرفة والإبداع ويأتي للارتقاء بمكانة إمارة أبوظبي باعتبارها عاصمة للثقافة والإبداع ولدعم المبدعين والارتقاء بقطاع صناعة الكتاب في الإمارات والمنطقة.

ظاهرة ثقافية

يؤكد مسؤولون وكتاب في تصريحات لهم أن معرض أبوظبي الدولي للكتاب يعد منصة مثالية للإبداع وصناعة المعرفة ما يرسخ من مكانة دولة الإمارات وريادتها في قطاع صناعة المعارض واستضافة الأحداث العالمية.

الدور التنويري والثقافي الذي تضطلع به الإمارات يظهر في اهتمامها بالكتاب والمبدعين من خلال الجوائز والفعاليات

ويقول جمال بن حويرب المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة إن معرض أبوظبي الدولي للكتاب يكتسب أهمية بالغة على الصعيدين الإقليمي والعالي وذلك بالنظر إلى حجم المشاركات من أقطاب

خبراء أفارقة في ندوة دولية بالرباط يسعون لتأسيس شبكة أفريقية لحفظ التراث

الرباط - أكد وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي، محمد المهدي بنسعيد، مساء الأربعاء في الرباط، أن أفريقيا، مهد الإنسانية، تخرن تنوعا ثقافيا وتراثيا غنيا غنى تاريخها. جاء ذلك في تصريح له على هامش الندوة الدولية التي نظمتها مؤسسة المحافظة على التراث الثقافي لمدينة الرباط، حول موضوع "التراث الحضري في أفريقيا: بين تحديات المحافظة ورهانات التنمية".

وقال بنسعيد إنه "من أجل تفعيل التراث الحضري بأفريقيا، يجب أولا تحديد خصائصه وتفعيل خصوصياته عبر إبراز الهوية الحضريّة للمدن الأفريقية وتعزيزها قصد جعلها رافعة للتنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية".

وأبرز الوزير أن مدينة الرباط تشكل "نموذجاً يستحق تسليط الضوء عليه



الرباط نموذج للتراث الأفريقي

أكاديميون تونسيون يدعون إلى العناية بالمخطوطات العائلية

مهنى الباروني" وصدق السلامي بورقة بعنوان "من تقاليد نسaxe المخطوطات وتاريخ مجموعة جامع الترك بجربة: مقاربة كوديكولوجية وبينية" وغاف الحناشي التي تبحث في "مخطوطات آل الحارث بن مروان بالمكتبة العتيقة بالقيروان: دراسة كوديكولوجية".

وتتضمن أشغال هذه الندوة العلمية في يومها الثاني، ورشة ترميم المخطوطات بمخابر دار الكتب الوطنية.

الندوة تناقش أهمية

مكتبات المخطوطات العائلية التونسية التي تضم أعمالا نادرة ومن الضروري حمايتها

وشدد الأكاديمي زهير بن يوسف على أنه بالإضافة إلى الرصيد الذي تتوفر عليه المكتبة الوطنية من التراث المخطوط فإن في خزائن عدد من المكتبات الخاصة فضلا عن خزائن المساجد والزوايا يوجد رصيد هام من المخطوطات متعدد المواد، وضيّفا "لا نقول إنه بدائي رصيد دار الكتب الوطنية أو يضاويه وإنما على الأقل يكمله ويثريه".

وأكد بن يوسف أن هذه المخطوطات تستدعي المتابعة والإشراف للحفاظ عليها، وهذا في رأيه ليس من مشمولات أي وزارة ما عدا وزارة الثقافة، وإذا ما استندت الضرورة معالجة بعضها في المخابر المختصة.

تونس - "مكتبات المخطوطات العائلية التونسية: مقاربات كوديكولوجية" هو عنوان ندوة علمية تنظمها دار الكتب الوطنية التونسية بالشراكة مع مركز الدراسات الإسلامية بالقيروان وجمعية التشييط الثقافي بجربة يومي السابع والعشرين والثامن والعشرين من مايو الحالي بدار الكتب الوطنية.

وتتضمن الندوة في يومها الأول، الجمعة، جلستين علميتين، ستخصص الأولى لمداخلات كل من الأكاديميين رشيدة السؤلون حول "مخطوطات المكتبة الأحمدية بدار الكتب الوطنية بتونس"، وأنس غراب الذي سيلقي مداخله بعنوان "نحو قاعدة بيانات وطنية للمخطوطات العائلية بتونس"، تليها مداخله على البوجديدي حول "ملح المخطوطات وطرائف النسخ من خلال مجموعات المخطوطات العائلية بجزيرة جربة".

وقدم زهير بن يوسف مداخله عن "واقع الكتاب المخطوط ورهاناته: مخطوطات خزائن المدن التاريخية أمونجا"، ثم يختتم المهدي عبدالجواد سلسلة مداخلات الجلسة الأولى بالحدث عن "انتقال مخطوط عدد: 911 ARA للمكتبة الجامعية للغات والحضارات بباريس (BULAC) من ملك سالم بالحاج يحيى الباسي إلى سليمان الحرايري سنة 1845".

ويؤثت الجلسة العلمية الثانية الأكاديميون زهير تغلات بورقة حول "المخطوط الإباضي في مكتبتني العائلة البارونية بجربة"، وسناء الباروني التي تتحدث عن "دراسة تحليلية مقارنة لأوراق المخطوط المتفرقة في خزانة

"شاركت في الندوة مجموعة من الخبراء المحليين والدوليين توزعت على جلستين تناولت الأولى حالة المراكز الحضارية العتيقة والثانية تم من خلالها تقديم شهاديات حول التراث الحديث، مشددة على أن هذه الندوة تدخل في سياق الورشات التراثية".

وقال الكاتب العام لوزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المغربية عبدلطيف النحلي أن الوزارة لطالما جعلت من التراث الثقافي رافعة لنمو المدن والاقتصادات التراثية.

وأضاف الكاتب العام في هذا الصدد أن الوزارة بادرت بإصلاح حقيقي للمنظومة القانونية والعمرانية للتخطيط وتدبير المواقع التراثية من خلال تعميم جيل جديد من مخططات التهيئة والحماية التي تتوفر على أدوات جديدة لتدبير المواقع التراثية. وأبرز أن "حصيلة المخطط الجديد للتهيئة والحماية الذي وضعته الوكالات الحضريّة بلغت 15 مخططا مصادقا عليه، أي 100 في المئة من النسيج التاريخي الذي يتمتع بحماية قانونية".

وأضاف أن الوزارة خصصت موارد بشرية ومالية مهمة لتنفيذ برامج حماية التراث التاريخي الوطني وتأهيله وتفعيله. ودعا المشاركون في الندوة إلى إحداث شبكة أفريقية للخبراء في التراث من أجل تفعيله والحفاظ عليه من جهة والاستراتيجيات والمعرفة، وذلك بدعم من مركز التراث العالمي التابع لليونسكو.

لوحات الفلسطينية رنا سمارة تتبع للحظات إنسانية متناقضة

«الملاذ الحميمي» معرض بمذاق المثلجات الصيفية وقلق مهمّش



مساحات خالية من الشخوص

خبراً بحياة طبيعية لابد أن نجد طريقها إلى أهل اللون والزيتون والبرتقال. يُذكر أن الفنانة رنا سمارة من قرية "بتير" الفلسطينية وهي أم لثلاثة أطفال. حاصلة على شهادة جامعية في الفنون التشكيلية من جامعة رام الله وشهادة الماجستير في الفنون من جامعة نورثون في شيكاغو الأميركية. وتنوعت أعمالها الفنية ما بين الفن التشكيلي والتجهيز الفني والأعمال التركيبية. شاركت في العديد من المعارض المحليّة والدوليّة، ولها معرضان منفردان هما "فضاء حميم" و"العاب الحرب".

حياة العائلات الفلسطينية في المخيمات هذه الغرف تقص لنا قصصا عن قدرة الفلسطيني على أن يكون له كل شيء من حياة العائلة ولو في غرفة واحدة. إنها بطولة من نوع آخر. ملحمة بطولية تنتصر فيها الحياة على الموت وعلى الظلم الممنهج. وأهم الأبطال في تلك الغرف هن النسوة والأطفال الجلابين لالوان الغرف ودفئها وحلاوتها بالرغم من قسوة الظروف التي ربما لن يطيقها من لم يتمرس عليها خلال أكثر من 70 سنة فائتة. وهي أيضا غرف تستبشر

التي من خلالها وعبرها تسرد الفنانة قصص تلك الغرف الماهولة بألف تفصيل وتفصيل. المشاهد التي ترسمها الفنانة بالوانها وبخفائيلها من ألعاب الأطفال المتروكة في الغرف، وأثار الفوضى اليومية تذكر الناظر، لاسيما إن كان غير فلسطيني، بأن الفلسطيني قبل أن يكون فلسطينيا هو إنسان "عادي" له أحلامه وأشاؤؤه الخاصة، ورغباته بعيدا عن قضية حقوقه في أرضه فلسطين. والمؤثر في لوحات الفنانة هو إضاءتها على هذا الجانب الحساس والحميمي جدا من

ذكرته الفنانة حول غرف النوم الحاضرة في بعض اللوحات التي تضمنت بعض المفردات البصرية كلباس داخلي معلق على طرف أحد الأسرّة. فكرة الجلوس في المقاعد التي يغيب أصحابها عنها جسديا فقط تدفع إلى التأمل ولعل تلك المقاعد هي أجمل ما رسمت الفنانة لأنها تكاد أن تكون بديلا عن الشخص الذي عادة ما يجلس عليه. وفي المعرض لوحة واحدة ووحيدة تظهر امرأة جالسة على كنية مركزية تكاد أن تنمأى معها. ويحلو لمشاهد لوحات الفنانة أن يعتبر هذه اللوحة الأم

الأردنية نعمت الناصر تتأمل تجربتها في معرض استعادي

الصحافية أن التنوّع مرتبط باختلاف المواضيع التي تعبّر عنها، فالموضوع نفسه يفرض طريقته في التعبير، ويصنّف أسلوبه في الإنشاء والتقنية والتكوين، ضمن السياقات التي تحفل بها الاتجاهات والأساليب الفنية التي تخص صياغات وتمثيلات فن الجرافيك المعاصر".

وتتناول الفنانة في لوحاتها الإنسان والمكان والطبيعة وتوظف عوالم التأثير البصري بالأشكال والتصاميم والملامس والتباينات التشكيلية، كما تركز مواضيعها على هموم الإنسان وقضاياها بما فيها معاناة المرأة مثل معرض "عشرون عاما مع فن الجرافيك"، والظلم في زمن الحروب مثل الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين والاحتلال الأميركي للعراق، وأثر هذه الأزمات على الأطفال الذين يقومون بدور الكبار والسياسيين في مقاومة الاحتلال ونسوا ألعابهم.



أسلوب فني تطور على مدار أربعين عاما

أعمال نعمت الناصر تحمل أسلوبًا خاصًا بها يعتمد على التنوع والتقنيات المختلفة والتكوينات التشكيلية المعاصرة

وتحمل أعمال الناصر أسلوبًا خاصًا بها يعتمد على التنوع والتقنيات المختلفة والتكوينات التشكيلية المعاصرة من التجريد والتعبير، وتؤكد في لقاءاتها

عمان - تفتتح الفنانة التشكيلية الأردنية نعمت الناصر، معرضها الشخصي الضخم، تحت عنوان "المعرض التشكيلي الاستعادي"، والذي يتم فيه عرض ما يقارب ثلاثمائة لوحة فنية متعددة الأنماط. وينطلق المعرض الفني الذي يستمر لمدة شهر تقريبا، يوم 28 مايو، في مدينة إربد، في ملتقى الحقل الثقافي، ويأتي ضمن فعاليات الاحتفالية بـ"إربد عاصمة للثقافة العربية 2022".

ويجمع المعرض لوحات أنجزتها الفنانة منذ العام 1977، وحتى العام 2022، ومن بينها لوحات بتقنية الحفر والطباعة على الزنك، والخشب، واللينولوم، والكرتون، إضافة إلى لوحات المونوبريت، والرسم الزيتي والكرليك.

وسيكون المعرض متاحا من الساعة العاشرة صباحا إلى الثانية عشرة ليلا، لأكبر عدد ممكن من الزوار، حيث يشكل مرحلة فنية بارزة في العمل التشكيلي للفنانة نعمت، كونها تحمل تسلسلا زمنيا منذ انطلاقتها في عالم الفن التشكيلي منذ ما يقارب خمسا وأربعين عاما من الإبداع.

والفنانة نعمت هي ابنة إربد، وتخرجت من كلية الفنون الجميلة قسم فن الحفر في جامعة دمشق العام 1981، ودرّست فن الحفر في عدد من المعاهد ومدارس وزارة التربية والتعليم، كما درست فنون الجرافيك في معهد الموسيقى والفنون الجميلة في عمان، وتحرس على تنظيم المعارض الفنية ما بين الحين والآخر، ومعرضها المقبل هو السادس عشر منذ دخولها عالم الفن.

وقد اتخذت نعمت الناصر طوال مسيرتها الفنية هموم الإنسان وقضاياها محورا لأعمالها. لكن تظل المرأة الأكثر

فريدة درويش تحكي «حواديت فريدة» في معرضها الجديد

المصرية لتعبر عن مظاهر العرس المصري ولحاجات من محافظات ومدن الإسكندرية والنوبة وبورسعيد وبورتريه للفلاحة والخيام والريف. ويهدف المعرضان إلى تذكير العالم بحضارة مصر وتراثها وتصحيح فكرة الغرب المغلوطة لدى البعض عن المرأة المصرية.

ونظمت فريدة درويش أول معرضها "ألوان مصر 1" بالعاصمة الفرنسية باريس في سبتمبر عام 2017. وكان الدافع وراء شغفها بالفن هو افتتاح مدرستها الفنية "الرسم" في عام 2011. والفنانة من عشاق الكلاسيكيات، وتهتم برسم لوحات تعبر عن الحقبة الزمنية التي تنتمي إلى القرن التاسع عشر. ولوحاتها يطفئ عليها طابع السحر والجمال الأخاذ، الذي يجسد مزيجًا بين المدارس الفنية التشكيلية التي تقدم الواقع الذي يعيشه الإنسان، بشكل مستوحى من أفكار جديدة تجسده المحيط الذي يتأثر به ويؤثر فيه.

وتحب فريدة درويش، مثل والدها الراحل، عبدالعزيز درويش، رائد الانطباعية الواقعية في الوطن العربي، تجربة الأساليب والأساليب المختلفة. كما تأثرت برسومات الفرنسي بول سيزان الذي ترى أنه انطباعي عبقري وأسس الانطباعية من الناحية الفنية. وأثرت تقنيات هذه المدرسة الفنية على منجزها الخاص. فهي لا تخطط لأي شيء. وتقول إنها تفعل ما تحبّه وتشتعر به فقط.

لكن الفنانة تؤكد دوما أنها تحب التعرف على كل المدارس الفنية. لذلك أخذت دورة تدريبية في التكعيبية لفهم الطريقة ولكنها أدركت أن التكعيبية لا تناسب شخصيتها، فأنحازت أكثر إلى الانطباعية التجريدية.

برلين، واختتمت فعالياته في منتصف يونيو 2018، وشاركت فيه بخمس لوحات.

كما شاركت في معرض "ألوان مصرية 3" في العاصمة الإسبانية مدريد بـ13 لوحة عالجت خلالها مواقف ومشاعر متباينة جسديتها مستخدمة خامات الرسم الزيتي والاكريليك للبيئة

القاهرة - تقدم الفنانة التشكيلية فريدة درويش معرضها الفردي الجديد في الثامن والعشرين من مايو الجاري بغاليري "كليج" للفنون بالقاهرة بعنوان "حواديت فريدة".

وكان آخر معرض شاركت فيه فريدة درويش بعنوان "ألوان مصر 2" في مقر السفارة المصرية في العاصمة الألمانية



الماضي كما تراه الرسامة



مياموزا العراوي

ناقدة لبنانية

دواخل المنازل المكتظة بتفاصيلها، كما هي الألعاب المركبة الساعية إلى تطوير ذهن الأطفال، والغرف الملونة تارة بمذاق حلوى الصيف المثججة والماهولة بانتشغالات أهلها اليومية وتارة أخرى المؤنثة لمنطق عيش يؤسس إلى جوار قلبي لا ليس فيه ولكنه قلبي "مهمّش" هو جل ما تقدمه الفنانة التشكيلية الفلسطينية رنا سمارة في معرضها الجديد بعنوان "الملاذ الحميمي" الذي تنظمه صالة "زوايا" في مدينة دبي من 22 مايو حتى 28 أغسطس القادم.

ويُذكر أن هذا المعرض الفردي هو الثالث للفنانة في الصالة ذاتها وضم مجموعة لوحات مختلفة الأحجام.

المشاهد التي ترسمها الفنانة بتفاصيلها تذكر الناظر، بأن الفلسطيني قبل أن يكون فلسطينيا هو إنسان عادي»

ويذكر بيان صحافي أن "الفنانة تتحدث عبر لوحاتها عن الأشياء العادية والفضاءات الحميمية من خلال نظرة شخصية خاصة. كما تحضر في الأعمال غرف النوم الملونة والمطابخ المرتبة والمكتظة وأحواض السباحة الخالية من أي سباح، وترسم الفنانة أيضا الباحات العامة والمألوفة لديها، والزوايا المفضلة بالنسبة إليها من المقاهي".

ويتنبر البيان إلى أن "الفنانة تستخدم الألوان، والعينات البصرية والأشكال لتظهر أجواء مختلفة من الهدوء والسكينة والقلق والإحباط في أعمالها تلك مُستبعدة وجود البشر فهي تستحضر آثارهم فقط وبصمات أفعالهم

الثقافة وسيلة للتغيير في مهرجان بيروت للرقص المعاصر

ويطمح المهرجان إلى استكشاف كيف يمكن للأفكار الملهمة، التي تتحقق في المسارح والمهرجانات والشركات والتجمعات، أن تستمر في تجديد وتنشيط وخدمة أهدافها المبتكرة.

ويشارك في هذا المشروع الثقافي فنانون ومهرجانات ومواقع ثقافية في كل أنحاء أوروبا والمنطقة المتوسطية على الصمود والمقاومة؛ أي لتحليل قدرة الجسد على البقاء بالرغم من الأزمات.

وقال راجح إن العصيان الثقافي مسألة "تبدأ عندما يرفض الإنسان الواقع الذي يعيش فيه".

وأضاف "عندما نتناول العصيان الثقافي نسلط الضوء على عمل الناشطين وتفاعلهم ووضع الفنان وحاجاته النفسية والجسدية، وما يتعرض له من قمع لحريته وفوقية وعنصرية وفساد".

وسأل "هل الثقافة هي مجرد ترفيه أو هي جزء من العمل السياسي والاجتماعي الناشط"، وأضاف "الثقافة يجب أن تكون دافعا للتغيير". وتقدم معظم العروض في الهواء الطلق في حدائق متحف سرسق. وشرح راجح أن الهدف من ذلك "إنشاء ديناميكية مختلفة ومنهج مختلف للأداء في شكل جديد لتأسيس علاقة جديدة مع الجمهور خارج حدود المسرح".

المهرجان يبحث كيف يمكن للثقافة أن تتخطى في المجال الاجتماعي والسياسي دون أن تفقد قيمتها الفنية

وفي البرنامج عمل للكوريغراف والراقص فابيان توميه عنوانه "موا جو" عن الصراع بين الأنا والأنثى، يركز على عمل الجسد في توحيد الحركة والتنفس، وآخر للفنان الفرنسي الكسندر روكولي مستوحى من الرقصات المغربية حيث تكرر في الموسيقى والحركات.

وتقارن الراقصة البرازيلية فانيا فانو في عرض عنوانه "نيبولا" جسم الإنسان بالطبيعة. ويحاول بسام ابودياب في عرض "بينما ماي لوف" تجسيد ردود فعل الممارسات اللاإنسانية التي تدفع الجسد إلى الرقص من أجل البقاء.

ويختتم المهرجان بعرض عنوانه "فروم سكراتش" للكوريغراف والراقص اليوناني يوانيس مندافونس يعتمد على اقتراحات الجمهور الحاضر ويجولها إلى لوحة راقصة مرتجلة.

ويذكر أن "مهرجان بيروت للرقص المعاصر" تأسس عام 2004، وانطلقت دورته الأولى خلال العام نفسه كمنصة توفر للراقصين المحليين والعالميين مساحة تعتبر الأولى من نوعها في العاصمة اللبنانية والمنطقة العربية، الأمر الذي جعل منه موعدا سنويا ثابتا في روزنامة نشاطات وفعاليات المدينة الثقافية بعد أن استطاع القائمون عليه تكوين جمهور واسع عملوا على جذبه خلال ستة عشر عاما مرت على انطلاقته.



الرقص في مواجهة الواقع المؤلم

● **بيروت -** انطلق مهرجان بيروت الدولي للرقص المعاصر "بايبود" في نسخته الثامنة عشرة، بعرض استخدمت فيه البيارق على وقع طبول الحرب، فيما تركّز هذه الدورة التي تحمل عنوان "عصيان ثقافي" على دور الثقافة كـ"دافع للتغيير" السياسي. وافتتح المهرجان بعرض "أرا!" للفنانين الإيطالي جينيفرا بانزيتي وأنريكو تيكوني يحاكي علاقة الجسد بالبيرق الذي يرمز إلى الانتماء إلى الأرض. وصدحت على مدى 50 دقيقة موسيقى قرع الطبول العسكرية المطعمة بنقيق الطيور، وتحرك على وقعها الراقصان بتناغم، مستخدمين بلبونة بيرقين باللونين الأزرق والأصفر. وبمناسبة عالية أسوة بالجنود تجلت بصركات الرجلين واليدين والراس، لوّحا بالبيرق الذي بدا امتدادا للجسد، سلاحا للمقاومة حيناً وأداة للاستسلام حيناً آخر.

وأمام جمهور ملاً قاعة مسرح "بيريت"، قال مؤسس المهرجان عمر راجح في كلمة الافتتاح وإلى جانبه المديرة الفنية ميا حبيس "من خلال عنوان هذه النسخة نأمل في أن نمضي نحو تحقيق العدالة والمساواة والانفتاح والوعي ومواضيع كثيرة أخرى مرتبطة بالعرق واللون والجنسية".

وتستمر نشاطات المهرجان حتى التاسع والعشرين من مايو، وتقدم هذه الدورة، إلى جانب عروض الرقص، أفلام فيديو وورش عمل وحوارات ونقاشات تتحور حول موضوع العصيان الثقافي وتبث على منصة "سيتارن-لايف" للبيث التدفقي، وهي عبارة عن مساحة أداء رقمية متعددة التخصصات تهدف إلى استكشاف وسط فني جديد، وإعادة التفكير في مشهد الفنون المسرحية، والاختراقات في بناء استراتيجية طويلة الأجل لتطويرها وإنتاجيتها، إلى مناقشة حول المستقبل وسياسة صنع الأداء واشكال العروض.

وفي حين تقدم نسخ المهرجان كل عام من بيروت، أقيمت نسخة العام 2020 من مدينة ليون الفرنسية، وبث المهرجان مباشرة من ست مدن مختلفة هي جنيف وطهران ومريد وتولوز وبرلين وبيروت. وتتضمن نسخة العام الحالي برنامجا من العروض والفيديوهات والحوارات والمناقشات تتعلق بموضوع العصيان الثقافي، وتطرح جملة من الأسئلة حول: لم العصيان وما الهدف منه؟ وما هي الطريقة للعصيان؟ ويبحث المهرجان كيف يمكن للثقافة أن تتدخل وتنخرط في المجال الاجتماعي والسياسي دون أن تفقد ديناميكيتها وقيمتها الفنية، وكم عدد الديناميكيات الثقافية التي تعكس مشهدا من الشمول والمساواة.

ويطرح "بايبود" تساؤلات ويترك لمن يشارك في دورته الحالية البحث عن إجابات عنها، ومنها ماذا يعني أن تكون فنانا؟ مبرمجا؟ وماذا يعني أيضا أن تكون جمهورا "نشطا" ولماذا؟ وتطلق هذه الأسئلة من الحاجة الفنية والتنظيمية الحيوية لإعادة التفكير في مناخنا للثقافة والتشكيك في ديناميكيات التشغيل الحالية.



إفطار على وقع الحرب والقنابل

الكوميديا والتراجيديا في أن معا وكانت البيئة الريفية البسيطة هي السمة الأساسية لمعظم أعماله ورغم انتقاله لاحقا إلى المدينة ظل يبحث عن وجوه ريفية لأفلامه.



● فيلم «الإفطار الأخير»

**ابتعد عن معالجة حضور
الحرب كحدث أساسي فيه
وركز على قصة الحب التي
تنتهي بشكل مأساوي**

ولم تطفئ نيران الحرب السورية المستمرة منذ أكثر من عقد جذوة الإبداع عند عبد الحميد فكتب وأخرج العديد من الأفلام التي صورت الحرب بصورة متعددة تطرق في بعضها إلى تأثيراتها السلبية على المجتمع السوري بشكل عام والأسرة بشكل خاص من فيلم "أنا وأبي وأمي وأنت" و"طريق النحل" عام 2017 و"عزف منفرد" عام 2018.

أما برنامج عرض الفيلم في صالات سينما الكندي في دمشق والمحافظات: الجمعة الساعة الرابعة في كندي دمر والسادسة في كندي دمشق أما كندي اللاذقية فيوم السابع والعشرين من الشهر الحالي عند الساعة السادسة والنصف، وفي كندي طرطوس يوم الثامن والعشرين عند الساعة الخامسة وفي محافظة حلب المركز الثقافي بـ"العزيزية" يوم التاسع والعشرين من الشهر الحالي وجمهور مدينة جبلة على موعد مع الفيلم بالمركز الثقافي في جبلة والمركز الثقافي عين الحمص في الثلاثين من مايو الحالي. وفي حمص سيرعرض الفيلم بدار الثقافة بـحمص في الأول من شهر يونيو المقبل وفي محافظة السويداء سيرعرض في المراكز الثقافية في السويداء صلخد/شهباء في الرابع من يونيو، أما جمهور محافظة دير الزور فموعد مع العرض بالمركز الثقافي في دير الزور في الخامس من يونيو. وفي محافظة الحسكة المركز الثقافي بالحسكة والمركز الثقافي بالقامشلي في السادس من يونيو المقبل.

«الإفطار الأخير» فيلم عن عوالم إنسانية عميقة

رؤية سينمائية لجانب مخفي عن الحرب تجوب صالات العرض

وبيدروس برصوميان ومحمد خاوندی وماجد عيسى.

وتدور أحداث الفيلم حول إفطار أخير جمع الزوجين سامي ورندة (عمابري وحنا)، وشعرت الزوجة أنه الأخير لهما لكثرة القاذائف التي أطلقت في ذلك اليوم.

وبسبب ذلك، حاولت رندة إظهار التقرب من زوجها فقررت تقديم أصناف شهية من الطعام واستغلال المساحة الحميمة بينهما قبل وقوع إحدى القنابل عليهما. وأثار "الإفطار الأخير" منذ الترويج إليه حالة من الجدل الواسع بين الجمهور السوري الذي رأى في تقبيل الزوج لزوجته في الفيلم مشهدا مرفوضا ولا محل له من القصة الفيلمية.

وابتعد الفيلم بشكل واضح عن حضور الحرب كحدث أساسي فيه وركز على قصة الحب التي تنتهي بشكل مأساوي، وظهور نجمين فنيين شهيرين في الدراما السورية.

ويعتبر المخرج السوري عبد الحميد من أهم المخرجين في مجال الفن السابع على مستوى الوطن العربي. وهو من مواليد عام 1954، قام بإخراج ثمانية أفلام سينمائية سورية وهو كاتب سيناريوهات جميعا.

وعمل عبد الحميد ممثلا وموسيقيا ومخرجا ومغنيا في المسرح الطلابي ومسرح المركز الثقافي. درس الأدب العربي بجامعة "تشرين" قبل أن يوفد إلى موسكو في عام 1981 وتخرج من المعهد العالي للسينما في موسكو.

وفي معهد السينما أنجز 3 أفلام هي "تصبحون على خير"، "درس قديم"، "رأسا على عقب"، وهو حاصل على عدة جوائز منها عن أفلامه "درس قديم" و"ليالي ابن أوى" و"رسائل شفهية" و"صعود المطر" و"نسيم الروح" و"قمران وزيتونة" و"ما يطلبه المستمعون".

وفي فيلم "الإفطار الأخير" يتابع المخرج نسقا فنيا سبق له تقديمه من خلال عدة محاولات سينمائية قدم فيها سينما بسيطة وعميقة معا منذ فيلميه الشهيرين "ليالي ابن أوى" و"رسائل شفهية".

وشارك عبد الحميد في فيلمه، كواحد من الممثلين، في دور أبويوسف الرجل المسن الذي عانى من فقدان زوجته كما هو حال سامي، ويقدم له النصائح لكي يتجاوز محتته. وسبق لعبد الحميد أن ظهر كممثل تحت إدارة مخرجين سينمائيين سوريين على غرار أسامة محمد في "تجوم النهار" وجود سعيد في "صديقي الأخير" وأيمن زيدان في "أمنية"، كما ظهر في أنوار قصيرة في بعض أفلامه.

وتحظى أفلام المخرج بإقبال الجمهور ووجوائز المهرجانات لما اتسمت به أعماله من البساطة والعفوية ومقاربة حكايات الناس البسطاء بتفاصيلها المرفقة. ويتميز عبد الحميد الذي أنتجت معظم أفلامه المؤسسة العامة للسينما بقدرته على الدمج بين

تحظى أفلام المخرج السوري عبد اللطيف عبد الحميد بإشادة وانتقادات واسعة، فهو وإن كان واحدا ممن عايشوا الحرب السورية إلا أنه لا ينقلها مجردة من كل ما هو إنساني وإنما يوجه كاميرته من الخاص إلى العام ليكشف للمشاهد تأثير الحروب على العلاقات الإنسانية والعائلية.

● **دمشق -** يُعرض الفيلم السوري المثير للجدل "الإفطار الأخير" للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد ضمن جولة وطنية ستجعله متاحا للجمهور في قاعات السينما السورية.

لم تكن عروض الفيلم خارج المهرجانات السينمائية متاحة في السابق، ورغم ذلك تسببت لقطة واحدة من العمل رُوّجت ضمن الفيديو الدعائي للفيلم، في أن تسلط على المخرج والممثلين المشاركين في العمل سهام النقد والاستنكار.

ويقدم الفيلم الذي نال جائزة أفضل سيناريو في مهرجان الإسكندرية السينمائي بدورته السابعة والثلاثين عوالم إنسانية عميقة حول فقد الأشخاص والأماكن بسبب الحرب لتلعب الذاكرة لعبتها في استحضار من غاب وتعيده إلى الحياة بطريقة لا تخلص من أجواء سحرية.

وعن الفيلم قال مؤلفه ومخرجه عبد الحميد "الحروب لا تنتهي مع إعلانات وقف إطلاق النار، فإن إبداع معادله



نظرة مختلفة للفن السابع



البيوت أولى ضحايا الحرب

«لله يا مسافرين».. طفل عراقي يتسول على متن طائرة إيرانية في مطار النجف

لحاميات مطار النجف الدولي وإن صعب الأمر فمستشارا أمنيا لحافظ النجف.. عقلية فذة استطاع اختراق كل حواجز المطار حتى صعد إلى الطائرة وقال لهم أنزلوني في البراكبة عند بيت أهلي عند أول منعطف هائي الماسرات الطفولية الجميلة مو حاسط كرزوة وعلى العصافير والقطط.

وتسأل معلق:

@ali_albakaa93

وبهذه المناسبة أين أموال مطار النجف الدولي التي تُقدر بالملايين من الدولارات سنوياً؟

ويحتل العراق مراتب متفخرة في مؤشرات الفساد.. فهو الدولة الثالثة عشرة الأكثر فسادا في العالم، حسب مؤشر ترانسبارنسي إنترناشيونال، وكلف الفساد العراق أكثر من 300 مليار دولار، حسب تصريحات رسمية.

لكن رغم كثرة عدد القضايا المطروحة أمام محاكم النزاهة، غالباً ما لا يتم الإعلان عن أسماء المتهمين، وفي حالات كثيرة يتم إسقاط التهم أو يحصل المدانسون على العفو. وفي أحيان أخرى، عادة ما يعلن الحكم بحق شخصيات شغلت درجات وزير، وأعضاء في مجلس النواب، وما دون من مدرء عامين، إلا أنهم في الغالب يفلتون من العقاب.

وقال مغرد:

@sh_b_j_a

لا تتفاجأ غدا وأنت تشاهد التلفاز لاجتماع مجلس الوزراء بدول طفل غير عراقي ويمكن عراقي يتسول من السادة الوزراء أثناء اجتماعهم.. فالمتسولون العراقيون والغير عراقيين حالياً يحتلون كل زاوية بهذا البلد ويطرقون الأبواب صباحاً ومساءً والبلد بفوضى عارمة لكن....! اطمئنوا.

لم يسبب خطراً كونه خضع لكافة نقاط التفتيش المعنية". وتابع أن الفتى تمكن من "اجتياز هذه المراحل لأنه طفل، واندمج مع جموع المسافرين". وعقبت سلطة الطيران المدني العراقية على الأمر بقولها في بيان "منذ العام 2019 تقوم شركة أمنية خاصة بقولي حماية وأمن المطار... سيتم توجيه إدارة المطار باتخاذ الإجراءات القانونية بحق الشركة الأمنية والمتسببين حالما تنتهي اللجنة التحقيقية". وسخر مغرد:

@Omar_alMansuri

طفل يتسول داخل طائرة المسافرين في مطار النجف. نداء إلى المسافرين الكرام.. يرجى ربط الأحزمة ودفع الفلوس للمتسول لأن الطائرة ستقلع قريباً.

وتسأل آخر:

@ahmed62923559

طفل يتسول في إحدى الطائرات بمطار النجف! شلون طب ومنين طب؟ محد يدري مطار اخترقه طفل متسول فكيف حال حدود البلد؟

وقال معلق:

@DiyarMedhat

لما المتسول (المجذّي) يعبر نقاط تفتيش لما يُسمّى (مطار النجف) الدولي ويوصل إلى داخل الطائرة فلا تستغربون من دخول وخروج الحرس الشوري الإيراني عبر هذا المطار إلى العراق ونقل الأسلحة والأموال، بل ولا تستغربون لما تسعون بعمليات تهريب العملة والمخدرات وحجوب الكريستال عبر هذا المطار.

وسخر حساب:

@uzAxpohr5wXOjsd

أطالب بتعيين هذا البطل مسؤولاً

بغداد - سلطات "فضيحة" مطار النجف الدولي الضوء على الفساد الذي يسود العراق، وفق مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. وأعلنت سلطات مطار النجف في جنوب العراق الأربعاء أنها ستعيد النظر بإجراءاتها الأمنية بعدما تمكن طفل يبلغ من العمر عشر سنوات من تخفي سبعة نقاط تفتيش أمنية والوصول إلى طائرة متوجهة إلى إيران للتسول. ووقعت الحادثة ليل الاثنين - الثلاثاء، فيما فتح تحقيق لمعرفة ملابس دخول الطفل إلى الطائرة التابعة للخطوط الجوية الإيرانية، كما أعلن مدير مطار النجف الدولي حكمت أحمد.

وبعد مطار النجف ثاني أكبر المطارات في العراق، فهو يستقبل كل عام مئات الآلاف من الزوار الذين يتوافدون لزيارة أكثر الأماكن أهمية عند الشيعة في المدينة التي تضم مرقد الإمام علي. وفي العام 2019 أي قبل الجائحة، استقبل هذا المطار 2.5 مليون مسافر، وفق إحصاءات رسمية.

وقال أحمد إن "فتى يبلغ من العمر 10 سنوات تمكن من اختراق 7 سيطرات داخل المطار، ووصل إلى الطائرة حيث استوقفه رجل أمن الطائرة".

وأضاف أن الفتى "دخل المطار مساء الاثنين الساعة التاسعة والنصف، وبحود الساعة الثانية صباح الثلاثاء بعد صعوده طائرة الخطوط الجوية الإيرانية (Iran Air)، تم الإبلاغ عنه من قبل كادر الطائرة". وتابع "حالياً، تعمل لجان تحقيقية على معرفة حقيقة ما حصل، وعلى ضوء ذلك تتم معاقبة وطرد ونقل كل من قصر بعمله بهذه الحادثة". وقال أحمد في بيان إنه "سيتم إعداد إجراءات جديدة حفاظاً على نظام وأمن المطار والمسافرين"، فور الانتهاء من التحقيق. وذكر البيان كذلك أن "الطفل بالرغم من تجاوزه الخطوط الأمنية، إلا أن دخوله

#الحدود_تحميها_الزئود.. الإفصاح العسكري كدعاية سياسية في الأردن

الإعلام العسكري الأردني ينجح حيث فشل الإعلام الرسمي في إعادة حشد الأردنيين حول القيادة



استعادة شعبية

الراي العام، الذي غالباً ما يكون مضطرباً. وكتب مغرد:

@salah5wq_1

عندما يغرد #النشامى بهاشتاغ #الحدودتحميها_الزئود فأننا هنا وبكل احترام لن أقول ولن أزيد على ما يقوله أسود الميدان الرايضين على الحدود ، لا يعرفون إلا ثلاثتهم المقدسة #الله_الوطن_الملك من يستمع لهم يشعشع بدنه وطينة أردنية صافية

وأضاف آخر:

@AbdallahAlabed

هب الأردنيون ليلة عندما سمعوا عن اشتباكات على الحدود الشمالية رجال ونساء شبيا وشباباً هبة رجل واحد ترجمت مدى عشق انتمائهم لوطنهم #الأردن وصدق ولانهم لقياداتهم الهاشمية #الملكعبدالله_الثاني وقتتهم بجيشهم

ويحاول الملك عبد الله الثاني استعادة شعبيته التي خضمت منها نقاط لفائدة أخيه الأمير حمزة، إذ فاز الأخ غير الشقيق لملك الأردن بقلوب وعقول العديد من مواطنيه في السنوات الأخيرة. وقد أدى تورطه في "محاولة غامضة للغاية لرزعقة استقرار المملكة الصغيرة" إلى زيادة شعبية الأمير الشاب في بلاده، بينما كشف عنه للعالم كله.

وبات "انتقاد" الملك عبدالله الثاني، أمراً غير مستغرب على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ أصبح الأردنيون أكثر جراً في التعبير عن مواقفهم وردود أفعالهم، حيث يتبادلون المعلومات والصور ومقاطع الفيديو والمواقف ووجهات النظر دون الاعتراف بقيود السلطة ولا بروايتها. وأصبحت مواقع التواصل التي يستخدمها أكثر من 6 ملايين أردني سلطة رقابية حقيقية على أرض الواقع، تصنع الراي العام وتؤثر في سياسات الحكومة الأردنية.

وتتملك الحكومة الأردنية، بشكل مباشر أو غير مباشر، معظم وسائل الإعلام داخل حدودها. ويؤكد مراقبون للشأن الإعلامي الأردني ضعف قدرة الإعلام الرسمي على التأثير في الراي العام الأردني، ويقولون إن "التقصير الحكومي سبب رئيسي في ضعف الإعلام، بما لا يمكنه من أن يؤدي الدور المنوط به، لاسيما في ظل ما يجري داخل الأردن، وما يحيط به من أحداث خطيرة"، إذ أهملت الحكومة الإعلام الرسمي إلى درجة عدم الاكتراث، في حين أن الظروف الصعبة التي يمر بها الأردن تحتاج إعلاماً يقود ويوجه، وإليه يتوجه الناس.

بيان عسكري أردني على لسان مدير الإعلام العسكري بخصوص حرب المخدرات على الحدود السورية، جديد تماماً في سياق الإفصاح العسكري، ما عده معلقون "دعاية سياسية" خاصة أنه نجح في شد اهتمام الراي العام وحول وجهته نحو قضية جديدة.

هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، "ترجمة للرؤى الملكية السامية المتعلقة بأهمية الإعلام ودوره الرئيسي في التنمية والتطوير وحماية المصالح الوطنية وتعزيزاً لقيم الولاء والانتماء الأردني".

بشار إلى أن المديرية تأسست في عام 1968 بالمسمى السابق "مديرية التوجيه المعنوي" وقد تجاوزت نصف قرن في عمرها، ومرّت بالعديد من مراحل التحديث والتطوير في مجال الإعلام العسكري إلى أن أصبحت بتنظيمها الحالي الذي يواكب التطور والتحديث في الإعلام. وتعدّ "مديرية الإعلام العسكري" الجهة الرسمية الناطقة باسم "القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي"، وتعتنى بتغطية ونشر الأخبار والنشاطات العسكرية والمسؤولة عن إداسة التواصل مع مختلف وسائل الإعلام المحلية، إضافة إلى إظهار الأدوار التنموية التي تقوم بها القوات المسلحة وتعزيز القيم المثلى في المجتمع الأردني، بالتنسيق مع الوزارات والمؤسسات الحكومية المختلفة.

وأضاف بيان "يأتي الاهتمام بالإعلام العسكري نابعا من اهتمام القائد الأعلى للقوات المسلحة الملك عبدالله الثاني بالعمل الإعلامي ورغبته بأن يكون رائداً في المنطقة، قائماً على المهنية والتميز والإبداع وسلاحاً قوياً في نقل المعلومة بكل موضوعية ومنتهى الدقة".

وتزامنت أجواء التحشيد داخليا مع زيارة مهمة قام بها الملك عبدالله الثاني إلى قيادة الجيش لإظهار الدعم، بعد ساعات من الإعلان عن مقتل مهربين مدعومين من إيران على الحدود الأردنية السورية. وأطلق العاهل الأردني في ديسمبر عام 2004 مصطلح "الهلال الشيعي"، غير فيه عن تخوفه من وصول حكومات موالية لإيران في دول عربية، تتعاون مع إيران لإنشاء هلال يكون تحت نفوذ الشيعة.

وضمن هاشتاغ #الحدودتحميها_الزئود، تغنى آلاف الأردنيين على تويتر ببطولات قواتهم المسلحة وتناقلوا بكثافة صوراً ومقاطع فيديو لوحداث تقوم بدوريات الحراسة على واجهة الحدود مع سوريا.

وكانت التغريدات المشيدة بالجيش اقترنت في معظمها بأخرى تغنى بالملك عبدالله الثاني بوصفه القائد الأعلى للقوات المسلحة. بالنسبة إلى دولة ملكية يجب أن تقيس باستمرار درجة حرارة

عمان - يتصدر هاشتاغ #الحدودتحميها_الزئود منذ يومين التردد الأردني على مواقع التواصل الاجتماعي بعد بيان الإعلام العسكري الأردني حول "حرب المخدرات السورية" الذي شغل الإعلام والناس.

ويبدأ أن الإعلام العسكري الذي يعتبر نوعاً من أنواع الصحافة المتخصصة، والتي تهتم بالجانب العسكري، لديه القدرة على التأثير في الراي العام وحشده على خلاف الإعلام الأردني الرسمي الذي يشهد قطيعة من الأردنيين وعدم ثقة في روايته.

ولا يكف المسؤولون الأردنيون عن الحديث عن أهمية قطاع الإعلام في الدفاع عن مختلف مصالح الدولة العليا، دون جدوى إذ أن الإعلام الأردني يعاني منذ سنوات أزمت مركبة لم تحرك السلطات تجاهها ساكناً، أبرزها الأزمة المالية، كما يعاني التضييق والقمع.

محللون قالوا إن الإفصاح الإعلامي غير المسبوق دعاية إعلامية موجهة للداخل في ظل تبعات قضية الفتنة

واعتبر مراقبون أن بيان الإعلام العسكري "إفصاح إعلامي غير مسبوق عن تفاصيل المواجهة مع الميليشيات على الحدود"، إذ للمرة الأولى على الإطلاق، وجه الأردن اتهامات رسمية ومباشرة إلى إيران وميليشياتها في سوريا بالمسؤولية عن تهريب المخدرات.

ورغم أن الأردن عسكرياً وأمنياً وسياسياً في حالة تحذير طارئة على أساس احتمالات التصعيد على الحدود، فقد ذهب بعض المحللين إلى القول إن الإفصاح الإعلامي غير المسبوق "دعاية إعلامية" في إطار استحقاقات سياسية موجهة للداخل في ظل تبعات قضية الفتنة بين العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وأخيه الأمير حمزة إذ اعتبروها محاولة لصرف أنظار الأردنيين على القضية نحو أخرى لا تقل أهمية.

يذكر أنه في فبراير الماضي أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، إطلاق مسمى جديد لمديرية التوجيه المعنوي، لتصبح "مديرية الإعلام العسكري"، وذلك بتوجيه من رئيس



من لم يدخل المطار بعد

خلاف حول «المهنية» بين الجزيرة القطرية ورويترز

علي خامنئي لم يشير إلى أي تسوية لأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني خلال اجتماع في طهران في وقت سابق في مايو.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده السبت "من الواضح جداً من سياق تصريحات الزعيم أن الكرة في الملعب الأميركي الذي يتعين عليه اتخاذ قرارات سياسية حكيمة للوفاء بالتزاماته". ودعت الجزيرة في رسالتها لرويترز إلى الدقة والاحتراف وأن تقوم الوكالة بتصحيح الأمر على الفور.

وقال مصدر مسؤول في الجزيرة إن المكتب الإقليمي لرويترز تعدد الحفاظ على الإسناد ولم يصححه، الأمر الذي يتعارض مع أخلاقيات المهنة. وأضاف أنه كان يجب على الوكالة مراجعة وتدقيق عمل مكتبها في دبي ومراقبة أدائه، بحيث لا يخضع لأي اعتبارات غير مهنية.

بما في ذلك قناة الجزيرة. لكن رويترز أرجعت القصة الأولية للجزيرة ورفضت تصحيح ذلك".

قناة الجزيرة القطرية دعت في رسالتها لرويترز إلى الدقة والاحتراف وأن تقوم الوكالة بتصحيح الأمر على الفور

وأضاف بيان الجزيرة "أصرت وكالة رويترز على نسب القصة الأصلية للجزيرة، مدعية أن القناة اكتشفت وصححت خطأ في الترجمة، وهو أمر لا أساس له في الواقع". وأضاف "التصحيح صادر عن المصدر الأصلي للخبر". ورفضت وزارة الخارجية الإيرانية التقارير وقالت إن المرشد الأعلى لإيران

الدوحة - طالبت شبكة الجزيرة الإعلامية رويترز بالتراجع عن تقرير إخباري ينسب اقتباساً خاطئاً لوزير الخارجية القطري إلى قناة الجزيرة. ونقل التقرير، الذي نُشر السبت، عن وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني قوله إن إيران مستعدة "لتقديم تنازلات" في المفاوضات مع الولايات المتحدة لاستعادة اتفاق 2015 النووي مع القوى العالمية.

لكن تبين أن وزير الخارجية القطري قال في الواقع إن إيران أبلغت قطر أن إحياء الاتفاق النووي "تفيد المراجعة". وقال بيان القناة القطرية "كان الخطأ الأولي في الاقتباس ناتجاً عن خطأ من صحيفة "هاندلسبلات الألمانية، التي أجريت لها المقابلة الأولية، والتي التقطتها بعد ذلك المنافذ الإخبارية القطرية والدولية،

نصائح

تدابير للعناية بالأقدام في الصيف

دارمشتات (ألمانيا) - يتطلب ارتداء الأحذية المفتوحة خلال فصل الصيف تمتع الأقدام بمظهر جميل يعكس الاعتناء الجيد بها.

وأوضحت بوابة الجمال "هاوت.دي" الألمانية أن حمام القدم يمثل أولى خطوات العناية بالأقدام؛ ذلك أنه يعمل على تليين البشرة والأظافر وتحضير الأقدام للخطوات التالية.

ولهذا الغرض يتم ملء حوض صغير بالماء الدافئ، مع إضافة مستحضرات العناية الخاصة بحمام الأقدام، مثل أحد الزيوت النباتية التي تتمتع بمفعول مرطب وتجعل الأقدام لينة. ويراعى وضع الأقدام في الحمام لمدة لا تزيد عن 5 دقائق تقريباً، كي لا تلين الأقدام بشكل مبالغ فيه، مما يتسبب في أثر عكسي.

وأضافت البوابة الألمانية أن الخطوة التالية تتمثل في إزالة طبقة الجلد المتقرنة باستعمال أدوات العناية بالأقدام المخصصة لذلك، مثل الحجر الخفاف أو مبرد مصنوع من معدن الكوارتز، ولكن مع مراعاة عدم المبالغة، وذلك لدور هذه الطبقة في حماية الأنسجة الكامنة تحتها من التهابات التي قد تنجم عن الضغط أو الاحتكاك أو الحرارة.

وبعد ذلك يأتي دور العناية بالأظافر. وأوصحت "هاوت.دي" أنه ينبغي أن تبقى الأظافر قصيرة ولا تتجاوز الأصابع، وذلك تجنباً للإزعاج، لاسيما عند ارتداء حذاء مغلق.

وينبغي قص الأظافر بشكل مستقيم تماماً وعدم استعمال المبرد في الزوايا إبطاً؛ حيث يتسبب ذلك في نمو الأظافر نحو الداخل، مما يزيد من خطر الإصابة بالتهابات الأظافر.

وبعد قص الأظافر ينبغي استعمال المبرد على أطراف الأظافر حتى تصبح ناعمة وكي لا يسهل كسرها، ثم إزالة الجلد الزائد على أطراف الأظافر برفق باستعمال المبرد الخشن المخصص لذلك.

وفي الخطوة الأخيرة ينبغي ترطيب القدمين؛ حيث يعنى الكريم المخصص للأقدام بالبشرة المجعدة، ويساعد على إمدادها بمواد العناية اللازمة. وتسهم الكريمات المحتوية على اليوريا بشكل جيد في محاربة المناطق الخشنة، وبالتالي تجنب تكون الجلد المتقرن.



حمام القدم لا غنى عنه

غياب الآليات التنفيذية يعطل مسارات التعهد بالنساء المعنفات في تونس

ناجيات من العنف ينتقدن خدمات المؤسسة الأمنية ويعتبرنها سيئة للغاية



غياب الوعي بحقوق المرأة رغم كثرة القوانين

نادية اللجوء إلى "الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات".

وكلفت الجمعية محامياً اكتشف عند فتحه ملف القضية أن الشرطة لم ترسل القرص الذي يحتوي الأدلة إلى القضاء. وتقول نادية "من حسن الحظ أنني حظيت بدعم، كنت سأخسر كل شيء بما في ذلك طفلي".

وباتت مدارس الشرطة تقدم تعليماً خاصاً لعناصرها بشأن التعامل مع تلك القضايا، كما أن العناصر الذين يحاولون ثني النساء عن ملاحقة أزواجهن المعنفين يواجهون احتمال السجن.

غير أن حماية النساء ضحايا العنف الأسري تتطلب الكثير من الصبر والجهود، وفق منظمات المجتمع المدني.

وتقول رئيسة "الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات" يسرى فراوس إن "هناك ثابناً كبيراً بين قانون 2017 والممارسات المؤسسية والاجتماعية والتي لا تواكب هذا المنحى".

ويوفر القانون سبل الوقاية والحماية من العنف الأسري ويعاقب مرتكبيه ويعوض ضحاياه، و"هذا يتطلب بنية تحتية ومراكز إصغاء وملاجئ، لكن الدولة لم تخصص ميزانية لذلك"، وفق فراوس.

بأنه يلمسها بطريقة غير لائقة". إثر ذلك سارعت نادية لطلب الشرطة التي استدعتها بعد أيام للتحقيق معه.

لم تفض جلسات الاستماع لزوجهما إلى نتائج ملموسة. ولم تتمكن نادية من تأكيد التهمة عليه، إذ تمكن من خلال موارده المالية من الاستعانة بمحام، في حين تفتقر هي للإمكانات وتخشى إمكان دفعه رضى لتبرئته في القضية.

بعد مسافة الفرق المختصة وعدم توفرها بشكل دائم وتعرض النساء إلى مضايقات أعاقت تطبيق قانون حمايتهن

وطلبت الشرطة من نادية جمع كل الأدلة والبراهين المتوفرة لديها في قرص مدسج، وهو ما فعلته الزوجة المعنفة.

وبعد أسابيع طويلة من دون تحقيق نتيجة، وخوفاً من فقدان حضنة ابنتها في حال الانفصال عن زوجها، اختارت

تعرض للعنف الأسري يفوق بكثير تلك المسجلة في الفترة عينها من العام الماضي.

ورغم أن النص القانوني الذي لقي إشادات، يوسع نطاق التجاوزات التي تعرض مرتكبها للعقاب على صعيد العنف ضد النساء، ويؤكد جلياً زيادة تونس في المنطقة في مجال حقوق المرأة ويكفل حماية قانونية ومادية لضحايا العنف، إلا أن إحقاق الحق للضحايا يبقى مساراً صعباً في ظل غياب الإرادة السياسية ونقص الموارد، ومن بين الناجيات من ضحايا عنف الأزواج نادية الأربيعينية التي تحملت سوء معاملة زوجها وتهديدهاته سنوات عدة ولم تدع عليه أمام القضاء في غياب أي مورد مالي مستقل لها.

وتقول لوكالة الصحافة الفرنسية "كان يفعل ذلك (التعنيف) عندما يكون في حالة سكر ثم يعتذر، وكان يسافر شهيراً عدة سنوية للعمل خارج البلاد لذلك فضلت ألا أفعل شيئاً".

وتتابع بتأثر ظاهر "لكن خلال فترة الحجر المنزلي وجد نفسه عالقاً في البيت وكان متوتراً ويسرف في الشرب. وفي يوم من الأيام أفضت لي طفلي

تفتقد القوانين الموضوعة لحماية النساء في تونس، ومنها القانون عدد 58 لسنة 2017، إلى آليات تنفيذ تساعد على تطبيقها ما يجعل مسارات التعهد بضحايا العنف منقوصة، وهو ما تمت الإشارة إليه في دراسة أكدت ضعف خدمات المؤسسة الأمنية وقصورها في تتبع القاتمين بالعنف ضد المرأة، ما جعل الناجيات من العنف يصفنها بالسيئة جداً.

تونس - كشفت دراسة ميدانية

حول "مسارات التعهد بالنساء ضحايا العنف" أن أكثر من نصف النساء الناجيات من العنف والمستجوبات في هذه الدراسة، يعتبرن أن خدمات الشرطة والدرك الوطني المتوفرة في إطار تنفيذ القانون الأساسي عدد 58 المتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة سيئة وسيئة للغاية.

وأبرزت هذه الدراسة المعلن عنها خلال ندوة وطنية نظمها مؤخرًا الائتلاف الوطني لمناهضة العنف بعنوان "أربع سنوات بعد دخول القانون عدد 58 لسنة 2017 حيز التنفيذ: أين نحن من التعهد بالنساء ضحايا العنف؟"، أن من أهم المشاكل التي تعترض النساء عند عملية التبليغ عن العنف هي بعد مسافة الفرق المختصة وعدم توفرها بشكل دائم، بالإضافة إلى تعرض النساء إلى مضايقات من أعوان الأمن.

واهتم القانون عدد 58 لسنة 2017 الهادف إلى حماية النساء من العنف بوضع التدابير الكفيلة بالقضاء على كل أشكال العنف ضد المرأة، القائم على أساس التمييز بين الجنسين.

وشددت على أهمية تطبيق القانون وتفعيل جانبه الوقائي للحد من تفاقم هذه الظاهرة والإفلات من المحاسبة والمحاكمة.

وعرف القانون العنف المعنوي على أنه كل اعتداء لفظي كالقذف والشتيم أو الإكراه أو التهديد أو الإهمال أو الحرمان من الحقوق والحريات، والإهانة والتجاهل والسخرية والتحقير وغيرها من الأفعال أو الأقوال التي تنال من الكرامة الإنسانية للمرأة أو ترمي إلى إهانتها أو التحكم فيها.

وعرفت فترة الحجر الصحي التي شهدتها البلاد التونسية بين مارس ويونيو 2020 تصاعداً في حالات العنف حيث تضاعف عدد الشكاوى المتعلقة بالعنف الجسدي واللفظي ضد النساء 5 مرات.

وتلقى مركز الإصغاء الخاص بـ"الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات" في تونس العاصمة في عام 2020 عدداً كبيراً من الشهادات لنساء

تونس - كشفت دراسة ميدانية

حول "مسارات التعهد بالنساء ضحايا العنف" أن أكثر من نصف النساء الناجيات من العنف والمستجوبات في هذه الدراسة، يعتبرن أن خدمات الشرطة والدرك الوطني المتوفرة في إطار تنفيذ القانون الأساسي عدد 58 المتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة سيئة وسيئة للغاية.

وأبرزت هذه الدراسة المعلن عنها خلال ندوة وطنية نظمها مؤخرًا الائتلاف الوطني لمناهضة العنف بعنوان "أربع سنوات بعد دخول القانون عدد 58 لسنة 2017 حيز التنفيذ: أين نحن من التعهد بالنساء ضحايا العنف؟"، أن من أهم المشاكل التي تعترض النساء عند عملية التبليغ عن العنف هي بعد مسافة الفرق المختصة وعدم توفرها بشكل دائم، بالإضافة إلى تعرض النساء إلى مضايقات من أعوان الأمن.

واهتم القانون عدد 58 لسنة 2017 الهادف إلى حماية النساء من العنف بوضع التدابير الكفيلة بالقضاء على كل أشكال العنف ضد المرأة، القائم على أساس التمييز بين الجنسين.



كما يهدف القانون إلى تحقيق المساواة واحترام الكرامة الإنسانية، وذلك باتباع مقاربة شاملة تقوم على التصدي لمختلف أشكاله بالوقاية وتتبع مرتكبيه ومعاقبتهم وحماية الضحايا والتعهد بهم.

ويشمل هذا القانون كل أشكال التمييز والعنف المسلط على المرأة والقائم على أساس التمييز بين الجنسين مهما كان مرتكبوه وأياً كان مجاله.

وانجزت الدراسة التي تشمل 50 امرأة ناجية من العنف تفوق أعمارهن سن 18 من الشمال الغربي والوسط

موضة

القميص الأبيض يطل بوجه عصري هذا الصيف

ميونخ (ألمانيا) - أوردت مجلة "ELLE"

أن القميص الأبيض يعد قطعة أساسية لا غنى عنها في خزانة ثياب أي امرأة أنيقة، مشيرة إلى أنه يتخلص هذا الصيف من طابعه المتحفظ

ويطل بوجه عصري جذاب. وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن القميص الأبيض يزاد هذا الموسم بالكرانش التي تضيفي عليه طابعاً مفعماً

بالأنوثة، كما تخطف بعض الموديلات الأنظار من خلال الباقات الضخمة بحجم XXL.

وأضافت "ELLE" أن القميص الأبيض لم يعد يات بتصميم الكلاسيكي المعهود عنه، فقد برزت في المواسم الفارطة تصاميم مبتكرة تخرجه من الرتابة وتجعله قطعة من الموضة تشتهيها كل فاشينيسستا في العالم.



نمو الأطفال في وجود حيوان أليف يقيهم مرض التهاب الأمعاء

حيوانه، تاركا الأجهزة الذكية التي تضع وقتها، وينجو من السمّة وأمراضها.

وتساهم الحيوانات الأليفة في تزويد الطفل بمعلومات ثمينة عن الحياة، وذلك من خلال مشاهدته الأحوال التي تمر بها هذه الحيوانات التي يعايشها، كالتكاثر والأمراض والحوادث والموت.

وتقدم الحيوانات الأليفة للأطفال حباً غير مشروط؛ ذلك أنها لا تصدر أحكاماً على تصرفات الأطفال ولا تؤنبهم، كما أن الأطفال الذين لا إخوة لهم أو أخوات قد يجدون في هذه الحيوانات الألفة التي يربونها ويلعبون معها تعويضاً لمشاعر الأخوة المفقودة.



تعامل الأطفال مع الحيوانات الأليفة يلبي احتياجات جسدية ونفسية

ويحدث التهاب بشكل شائع في القسم الأخير من الأمعاء الدقيقة أو الغليظة، ولكنه يمكن أن يؤثر على أي جزء من الجهاز الهضمي.

وسرع الباحثون في فهم ما إذا كانت النشأة مع كلب أليف تؤثر على خطر إصابة الأطفال بهذه الحالة. ودرسوا بيانات ما يقرب من 4300 من أقارب الدرجة الأولى المصابين بداء كرون.

وقاموا بتقييم عدة عوامل، بما في ذلك حجم الأسرة ووجود الكلاب أو القطط كحيوانات أليفة منزلية وعدد الحمامات في المنزل والمعيشة في مزرعة وشرب الحليب غير المبستر وشرب مياه الآبار.

وكشف تحليلهم أن التعرض للكلاب -خاصة من سن الخامسة إلى سن الخامسة عشرة- كان مرتبطاً بالأمعاء الصحية والتوازن بين الميكروبات في الأمعاء وجهاز المناعة في الجسم. وقد تساعد هذه العوامل في الحماية من مرض كرون، وفقاً للباحثين.

وقال الدكتور توربين "لم نشهد نفس النتائج مع القطط، على الرغم من أننا مازلنا نحاول تحديد السبب".

وقد يكون سبب ذلك أن أصحاب الكلاب يخرجون كثيراً مع حيواناتهم الأليفة أو يعيشون في مناطق بها المزيد من المساحات الخضراء، والتي ثبت سابقاً أنها تحمي من داء كرون.

ويأمل الباحثون أن تساعد النتائج الأطباء على تحديد المرضى المعرضين

تورنتو (كندا) - لطالما اعتبر الإنسان

أن أوفى أصدقائه هو الكلب، ولطالما تمت تربية الكلاب كحيوانات أليفة صديقة للبشر؛ إلا أن هذا الأمر تعدّى فكرة أن الكلب صديق الإنسان، فقد تبين أن تربية الحيوانات الأليفة مهمة لصحة الأطفال. ووجد باحثون من جامعة تورنتو الكندية أن الأطفال الصغار الذين يكبرون مع كلب عائلي يتمتعون بأمعاء أكثر صحة وأقل عرضة للإصابة بمرض كرون، وهو مرض التهاب الأمعاء الشائع.

الأطفال الصغار الذين يكبرون مع كلب عائلي يتمتعون بأمعاء أكثر صحة وأقل عرضة للإصابة بمرض كرون

وقال الدكتور ويليامز توربين، كبير معدي الدراسة، "يبدو أن دراستنا تضيف إلى الأبحاث التي استكشفت فرضية النظافة التي تشير إلى أن عدم التعرض للميكروبات في وقت مبكر من الحياة قد يؤدي إلى نقص التنظيم المناعي تجاه الميكروبات البيئية".

ويعرف مرض كرون بأنه حالة طويلة الأمد تسبب التهاب بطانة الجهاز الهضمي.

غايات متباينة للكبار في المشهد الختامي للدوري السعودي

ضغوط قوية تحاصر اتحاد جدة وشبح الهبوط يطارد الأهلي



خطوات متفاوتة

واحدة عن دائرة الخطر، حيث يحتل المركز العاشر برصيد 30 نقطة، بينما يأتي النصر ثالثا بـ54 نقطة، ويأمل أن يتغنى الهلال كي يحتفظ باماله في اقتناص الوصافة.

ويعاني الأهلي من سوء استغلال الفرص أمام المرمى، وهو ما كشفت عنه مباراة الجولة الماضية أمام أبها (1-1)، كما يشكو من ضعف دفاعه. على الجهة المقابلة، استرد النصر مهاجمه أبو بكر بعد غياب بسبب الإصابة، وكذلك بيتي مارتينيز.

بطاقات الهبوط رسميا. ويلتقي أيضا الفيصلي مع الاتفاق في مباراة لا تقبل أنصاف الحلول، يوم السبت، في إطار الصراع على نقادي الهبوط، كما يلعب ضحك مع الفتح، والفجاء مع التعاون المهدي بالنزول للدرجة الأولى، الأحد المقبل.

سيجد لاعبو أهلي جدة أنفسهم أمام مهمة صعبة، يوم السبت عندما يحلون ضيوفا على النصر المتحصر من أي ضغوط، لإنقاذ حظوظ فريقهم العريق من خطر الهبوط. ويبتعد أهلي جدة بنقطة

من العمر 33 عاما اللعب في صفوف شبيبة الشارقة وشباب بلوزداد ولبستر سيتي ونيوكاسل يونايتد وفناريخشة وموناكو.

لقاء مصري

وتنطلق الجولة اليوم الجمعة بمبارتين، إحداهما مصيرية للراند أمام الشباب، وفي الثانية يلعب الباطن صاحب المركز قبل الأخير، لإنقاذ حظوظه في البقاء أمام الحزم، صاحب أولى

البرتغالي بداية من الموسم المقبل. وذكرت صحف سعودية أن "إدارة الهلال تتمسك بضم اللاعب الذي يرغب في الرحيل عن ناديه سيورتنغ لشبونة البرتغالي". إدارة الهلال ترى أن سليمان سيون مكسبا كبيرا للفريق حال إتمام الصفقة لما يتمتع به من خبرات وإمكانات عالية.

وكان سليمان قد انضم إلى نادي سيورتنغ لشبونة في يناير الماضي، بعد رحيله عن أولمبيك ليون الذي انتقل إليه في 2019 قادما من لستر سيتي الإنجليزي. وسبق لسليمان البالغ

تطلق الجولة الـ28 من منافسات دوري المحترفين السعودي اليوم الجمعة بخيارات ضئيلة أمام جميع الفرق، حيث لن يكون متاحا أمام غالبية المتنافسين في هذه المرحلة سوى الفوز، في إطار الصراع على القمة أو تفادي الهبوط إلى الدرجة الأولى.

الرياض - سيكون اتحاد جدة المتصدر تحت الضغط عندما يلاقي الطائي، بعدما تقلص الفارق بينه والهلال صاحب المركز الثاني إلى 3 نقاط، إثر خسارة العميد أمام الزعيم في كلاسيكو الجولة الماضية. ولن يكون اتحاد جدة في نزهة، حيث لا يزال الخطر يحوم بقوة حول الطائي، رغم فوزه في الجولة الماضية وصعوده إلى المركز التاسع، إذ يمتلك 31 نقطة فقط، ما يجعله داخل حسابات الهبوط.

مواصلة الضغط

أما الهلال المنتشي بالفوز في الكلاسيكو، فيلتقي نظيره أبها لمواصلة الضغط على اتحاد جدة. وفي هذا الصدد أكد التونسي سعد بغير نجم أبها، أنه سيسجل في شبك الهلال. وقال بغير في تصريحات صحافية "التعادل مع أهلي جدة كان عادلا، وجئنا إلى جدة للفوز على الأهلي وحصد الثلاث نقاط، وسنعوض تعادنا بالفوز في المباريات القادمة". وأردف "راقبت محمد خبراني جيدا وعرفت أنه سيمرر الكرة لزميله وقمت بالضغط عليه، وجاءت لي بسبب الثقة الزائدة لديه، ووفقتي الله بتسجيلها هدفا في شبك الأهلي".

وأضاف التونسي بغير "في الأسبوع القادم ساسجل في شبك الهلال، وأنا أحب التحديات والمباريات القوية والجمهيرية والكبيرة". وعن ارتباطه بالانتقال لكبار الأندية السعودية باستمرار، قال "أنا سعيد في أبها وقمت بتجديد عقدي حتى عام 2025، وسوف أبقى دائما في الفريق الأبهائي". وأتم التونسي سعد بغير صاحب الـ28 عاما "إذا وصلني طلب إعارة لأحد الأندية فالأمر في يد رئيس أبها، وليس لدي مشكلة".

من ناحية أخرى ذكرت تقارير صحافية أن نادي الهلال تقدم بعرض رسمي لضم المهاجم الجزائري الدولي إسلام سليمان نجم سيورتنغ لشبونة

ولم يجسم كوزمين كونترا، المدير الفني للاتحاد، موقف البرازيلي غروهي من المشاركة في مباراة الأحد، حتى الآن، رغم أن الفحوصات أكدت سلامة الحارس، الذي خرج من الكلاسيكو إثر إصابة بالغة.

ويغيب عن اتحاد جدة نجمه رومارينهو لتراكم البطاقات، وهو ما يصعب مهمة الفريق أيضا أمام الطائي. في المقابل، يعد الاتحاد كتابا مفتوحا أمام التشيلي خوسيه سبييرا، مدرب الطائي، حيث سبق له تدريب العميد لفترتين.

حذر اللاعب الدولي السابق سعد الزهراني، مدرب الاتحاد الروماني كوزمين كونترا، من إشراك الثلاثي الأجنبي عبدالرازق حمد الله ورومارينيو وإيجور كورناتو معا في المباريات. وقال الزهراني في تصريحات صحافية "مشاركة الثلاثي معا ساهمت في اختلال المنظومة الدفاعية للفريق، ليلتقي 7 أهداف في جولتين، ويقد 5 نقاط". وأضاف لاعب النصر السابق "ميزة الاتحاد السابقة التي ساعدته على تحقيق الانتصارات هي الصلابة الدفاعية، وهو ما فقد في آخر المباريات بسبب ضعف الأدوار الدفاعية للثلاثي الأجنبي".

وأكد أن حسم الاتحاد للدوري، مرهون بعودة الفريق لأسلوبه القديم،

الناصريري رجل المهمات الصعبة في الوداد المغربي

الخطيب يعيد الأهلي المصري للأمجاد الأفريقية

الكرتي لبرامدين المصري، إلا أن الوداد لم يفقد بريقه في عهد الناصيري. كما بلغت موازنة النادي تحت قيادته 12 مليون دولار في موسم واحد، لأول مرة، مع تسجيل أعلى إيرادات للوداد في التاريخ على مستوى الجماهير، في المباريات المحلية والقارية. ويشغل الناصيري أيضا، بالتوازي مع رئاسته للوداد، منصب نائب رئيس اتحاد الكرة المحلي، ورئيس الرابطة الاحترافية التي تدير شؤون الدوري المغربي.

في الطرف المقابل يطمح النادي الأهلي برئاسة محمود الخطيب، إلى حصد اللقب القاري، للمرة الثالثة على التوالي، في إنجاز لم يتحقق من قبل. ونجح الخطيب في إعادة المارد الأحمر إلى التتويج بالبطولات الأفريقية والمحلية من جديد، منذ توليه رئاسة الأهلي في 2017. وفاز الخطيب في السباق الانتخابي أمام محمود طاهر في انتخابات 2017، كما استمر في منصبه لفترتي انتخابية جديدة. وفي الولاية الأولى، توج الأهلي بـ13 بطولة، أما في الثانية فقد حصد لقب السوبر الأفريقي، بجانب برونزية المونديال.

ونجح الأهلي في عهد الخطيب، في الفوز بلقب دوري أبطال أفريقيا، مرتين على التوالي في موسمي 2019-2020 و2020-2021. كما توج المارد الأحمر بلقب السوبر القاري مرتين على التوالي في آخر نسختين، على حساب نهضة بركان والرجاء البيضاوي.

لم يقتصر تفوق الأهلي على المستوى القاري فقط في عهد الخطيب، لكنه استمر أيضا في حصد البطولات المحلية. وتوج الأهلي بلقب الدوري المصري 3 مرات في عهد الخطيب، في مواسم 2017-2018 و2018-2019 و2019-2020. كما حقق الأهلي، بطولة كأس مصر مرتين في موسمي 2016-2017 و2019-2020.

حاليا يفارق 4 نقاط عن الرجاء، على بعد 5 جولات من نهاية المسابقة. وفي حال حافظ على درع الدوري، هذا الموسم، سيحقق الناصيري ما عجز عنه من سبقوه لرئاسة الوداد منذ عام 1991. كما يملك الناصيري سجلا حافلا بالأرقام، إذ نجح فريقه في عبور دور مجموعات دوري أبطال أفريقيا في 8 نسخ متتالية، 6 منها متصدرا، مع بلوغ نصف النهائي 5 مرات.

في حال فوز الوداد، سيكون هذا التتويج الثاني للناصريري في البطولة الكبرى بعد لقب عام 2017، الذي جاء أمام الأهلي أيضا.

ورغم بيعه عددا من نجوم الفريق، على مدار المواسم الماضية، مثل الغابوني مالك إيفونا للأهلي، وأشرف بن شرقي للهلال السعودي، ومحمد أونايم للزمالك، وإسماعيل الحداد للخور القطري، ووليد

الرباط - يخطر رئيس الوداد البيضاوي، سعيد الناصيري، لحصد فريقه لقب دوري أبطال أفريقيا، الاثنان المقبل، على حساب الأهلي المصري، كي يفتح خاتمة أعظم رؤساء الأندية المغربية عبر التاريخ. ففي حال فوز الوداد، سيكون هذا التتويج الثاني للناصريري في البطولة الكبرى بعد لقب عام 2017، الذي جاء أمام الأهلي أيضا.

وكان الناصيري قد استلم مقاليد رئاسة الوداد في ظروف صعبة ودقيقة، قبل 8 مواسم، عندما كان الفريق متفقا بالديون ومبتعدا عن الواجهة الأفريقية. لكن منذ استلام الناصيري قيادة الوداد، تغيرت وضعية الفريق محليا، إذ تحصل خلال آخر 7 نسخ للدوري المغربي على 4 ألقاب، في أعوام (2015، 2017، 2019، 2021). وعلى المستوى الأفريقي، فاز الوداد بلقب دوري الأبطال 2017، كما بلغ نهائي 2019 أمام الترجي، وحصد لقب السوبر الأفريقي 2018 أمام مازيمبي الكونغولي.

يسعى الناصيري إلى أن يكون أول رئيس لناد مغربي يتوج بلقبين لدوري الأبطال، علما بأنه يتصدر الدوري المحلي



جندي الخفاء

فيريرا يفتح باب الرحيل أمام التونسي سيف الجزيري

هؤلاء اللاعبين ليسوا على ذمة النادي، وبالتالي لا يمكن إعارتهم". ونوه "اكتشفنا أن عمر كمال وقع لفيوتر 3 مواسم، ولديه شرط في عقده أنه يستطيع فسخ التعاقد للانضمام إلى الزمالك، الوضع عبثي منذ البداية ولم يكن لنا أي دور فيه". وواصل "لو نملك ما يثبت أن اللاعب وقع للزمالك أو يوجد اتفاق بين الزمالك وفيوتر، سنحتفظ بهذه الأمور لتقديمها في الوقت المناسب، من الواضح أنه سيكون هناك نزاع بين الزمالك وفيوتر على عمر كمال عبد الواحد".

استمرار مرتقب

شدد "فيريرا مستمر مع الزمالك بنسبة 200"، لا لمفاوضات مع بيرامدين لضم رمضان صبحي، لم نلق أي عرض لبيع يوسف أوباما". وقال أمير إنه أرسل خطابين للرابطة لنقل مباراة الزمالك ضد الإسماعيلي في الدوري من ملعب القاهرة إلى ملعب الدفاع الجوي.

وتابع "الرابطة قالت إن الخطاب الأول لم يصلها، وإنهم سيخاطبون الجهات المعنية قبل الرد علينا". وأتم "الزمالك يركز على الدوري والكأس هذا الموسم، لا نأب في نتائج الأهلي والزمالك وبيرامدين، الفريق صاحب النفس الطويل هو الأوفر حظا في التتويج، من الطبيعي غضب الجمهور عند الخسارة أو التعادل". تنسك مسؤولو الزمالك بنقل مباريات الفريق من ملعب القاهرة إلى ملعب الدفاع الجوي، بداية من مباراة الإسماعيلي القادمة. وأكد أمير مرتضى المشرف العام على فريق الكرة، أن السبب في المطالبة بنقل المباريات، يعود إلى طريقة اللعب التي يعتمد عليها المدرب فيريرا، والتي لا تناسب الملاعب الكبيرة مثل ملعب القاهرة. وأتم "يعتمد فيريرا على آخر 30 مترا من الملعب في الهجوم على المنافسين، مما يخلق مساحات كبيرة بدفاعات الفريق".

تم التواصل بشكل ودي مع التعاون لإرسال المبلغ لكن دون استجابة، وهو ما دفع الزمالك لمخاطبة النادي والاتحاد السعودي بشكل رسمي".

وانتقد أمير مرتضى، تحدث أحمد دياب رئيس رابطة الأندية، عن أن عمر كمال مرتبط بعقد طويل الأمد مع فيوتشر. وتابع "ما قيل إن الزمالك أعار اللاعبين الذين تعاقد معهم بداية الموسم، بعد قرار منعه من القيد، هذا خطأ، لأن

فيريرا يستعد للتعاقد مع مهاجم أفريقي إلى جانب مهاجم مصري، بسبب عدم اقتناعه بالثنائي الجزيري وعمر السعيد. من احترافية أحمد سيد زيزو نجم الفريق الأبيض والمنتخب المصري بعد تلقيه العديد من العروض الاحترافية، كان آخرها من الدوري الفرنسي..

من ناحية ثانية كشف أمير مرتضى، المشرف على الكرة في الزمالك، عن تطورات قضايا النادي مع محمود كهريما وخالد بوطيب، وكذلك حقيقة المفاوضات مع بيرامدين لضم رمضان صبحي. وقال أمير في تصريحات إعلامية "ما تردد عن تغريم الزمالك، 3 ملايين و700 ألف يورو، غير صحيح". وتابع "الفرامة قيمتها مليون و700 ألف يورو، والزمالك طعن في القرار أمام المحكمة الرياضية الدولية، ومنتظر الحكم النهائي". وأضاف "تم التحرك في قضية كهريما أمام لجنة الانضباط في الفيفا، بشأن عدم التزام اللاعب بسداد الغرامة الموقعة عليه". وأضاف "حكم المحكمة نهائي ولا إجراء لإيقافه، وهناك مهلة مدتها 45 يوما للتنفيذ، وحال عدم حدوث ذلك سيحال الأمر إلى لجنة الانضباط لاتخاذ عقوبات إضافية ضد اللاعب".

مستحقات عالقة

وقال أمير "الزمالك يستحق الحصول على 400 ألف دولار، عبارة عن مستحقات عالقة بصفقة بيع مصطفى فتحي للتعاون،



يورغن كلوب كلمة سر إنجازات ليفربول الإنجليزي

تتويج ليفربول بأفضل خط دفاع في الدوري منافسة مع مانشستر سيتي (استقبلت شباك كل منهما 26 هدفا).

ثنائي رائع

ويشكل ثنائيا رائعا سواء إلى جانب الفرنسي أبراهيما كونايتيه أو الكاميروني جويل ماتيب، ويشكل انطلاقة للهجمات بتمريرات الطويلة إلى الجناحين صلاح ودياز. وكان أحد الأسلحة الفتاكة في التتويج القاري قبل ثلاثة أعوام وسيسعى لحصده للمرة الثانية في مسيرته الاحترافية. بعدما اشتهرا بالمنافسة القوية و"عدم التعاون" بينهما لبضع سنوات في هجوم الريدز، أظهر صلاح ومانيه هذه المرة شكلا آخر من التكامل وساهما بشكل كبير في إنجازات فريقهما هذا الموسم.

حمل صلاح (29 عاما) ليفربول على كتفيه في النصف الأول من الموسم، حيث سجل الجزء الأكبر من الأهداف الـ23 التي توج بها هدافا للدوري مع 13 تمريرة حاسمة، مما سمح له بأن يكون اللاعب السابع الذي ينهي الموسم بلقب الهدف والممرر الحاسم في البريمرليج.

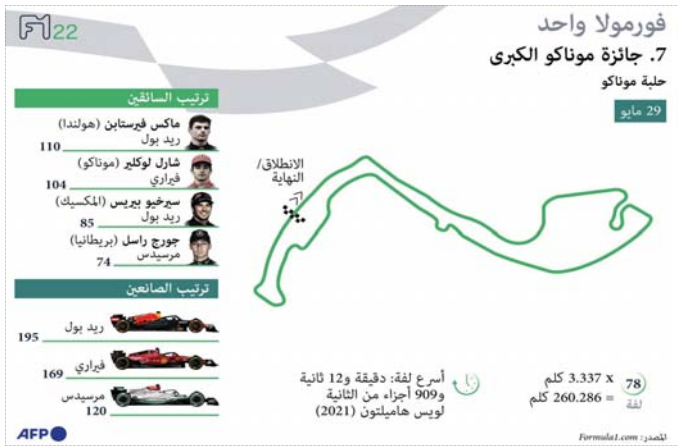
لكنه كان أقل فاعلية منذ بضعة أسابيع خصوصا بعد عودته خائبا من كأس الأمم الأفريقية بخسارته النهائي أمام السنغال بركلات الترجيح ومن العاصمة دكار بالفشل في التأهل إلى مونديال قطر ومرة أخرى على يد سنغال ومانيه وبركلات الترجيح. وباتتالي برّغ نجم مانيه (30 عاما)، فاستلم الشعلة في مركز "قلب الهجوم الوهمي" الذي أصبح يشعله منذ التعاقد مع دياز الذي يلعب في مركز الجناح الأيسر.

لوكلير يستهدف استعادة صدارة الفورمولا واحد في موناكو

لم يُطَبّق تماما من قبل السائقين، لكن هذا الموسم، قرر المدير الجديد للسباقات نيلس ويتيتش تضيق الخناق، وقد تم التذكير الأول بهذا المعنى في جائزة أستراليا الكبرى، المرحلة الثالثة من بطولة العالم مطلع أبريل الماضي.

جائزة موناكو، الحدث التاريخي في فورمولا واحد، قد تشهد حرمان مرسيدس من سائقها البريطاني لويس هاميلتون

ومع بداية شهر مايو الحالي حصل السائق البريطاني في سباق جائزة ميامي الكبرى على إعفاء حتى سباق موناكو للامتنال للوائح. لكن هاميلتون يقول إنه غير قادر على إزالة بعض مجوهراته مثل ثقب أنفه.



الدولي الكولومبي لويس دياز في فترة الانتقالات الشتوية من توتنهام الذي كان يستعد للتعاقد معه، قادما من بورفو البرتغالي. بقتاليته وسرعته وقدرته على التحمل المذهلة، أثبت دياز أنه سم حقيقي لدفاعات الخصوم والمكمل المثالي للثنائي صلاح ومانيه، خلال إصابة البرتغالي ديوغو جوتا والتراجع النسبي لمستوى البرازيلي روبرتو فيرمينو.

السنوات تمر ولكن الشغف والتعطش للانتصارات لا يزالان قائمين بالنسبة إلى يورغن كلوب عميد مدربي الدوري الإنجليزي

وسيتعين عليه التأكيد في الموسم المقبل، عندما يتوقف تأثير المفاجأة لدى المدافعين المنافسين، ولكن مع صرف أقل من 50 مليون يورو لضم لاعب متاقل يبلغ من العمر 25 عاما، يبدو أن ليفربول أبرم صفقة جيدة.

وكان فان دايك محوريا في نجاحات ليفربول هذا الموسم، وذلك بعد تعافيه وعودته في أغسطس الماضي من إصابة قوية في ركبته أبعدته عشرة أشهر عن الملاعب الموسم الماضي حرمته أيضا من المشاركة مع منتخب بلاده في كأس أوروبا. واستعاد ليفربول صلابته الدفاعية بعودة الدولي الهولندي، أفضل لاعب في أوروبا موسم 2018 – 2019، إلى صفوفه وساهم بشكل كبير في

لندن – يدين نادي ليفربول الإنجليزي لكرة القدم بفنائهته في كأس الرابطة وكأس الاتحاد المحليين وبلوغه المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا إلى مدربه الألماني يورغن كلوب ونجميه المصري محمد صلاح والسنغالي ساديو مانيه دون نسيان الوافد الجديد الكولومبي لويس دياز وقطب الدفاع الهولندي فيرجيل فان دايك. تمر السنوات ولكن الشغف والتعطش للانتصارات لا يزالان قائمين بالنسبة إلى عميد مدربي الدوري الإنجليزي الممتاز والذي مدد عقده مع النادي حتى 2026.

وعلى الرغم من فشله في قيادة الحمر إلى لقب الدوري الممتاز الذي احتفظ به مانشستر سيتي الأحد بفوزه الدراماتيكي في المرحلة الختامية على أسنتون فيلا 3 – 2 بعدما كان متخلفا بهدفين، نجح كلوب، أفضل مدرب في إنجلترا، في قيادة ليفربول إلى المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا للمرة الثالثة بإشرافه، حيث سيلاقي ريال مدريد الإسباني السبت المقبل، وإلى لقيي الكاسين المحليتين على حساب تشيلسي بركلات الترجيح في المسابقتين.

نجاحات خارقة

وتابع المدرب الألماني نجاحاته الرائعة مع ليفربول وأعادته إلى التتويج بلقب مسابقة كأس الاتحاد بعد غياب 16 عاما، بعدما فعلها في كأس الرابطة للمرة الأولى منذ 10 أعوام، وبات على مشارف الظفر بلقب المسابقة القارية العريقة للمرة الثانية في ثلاثة نهائيات بعد الأولى موسم 2017 – 2018 خسر أمام ريال مدريد بالذات، وموسم 2018 – 2019 عندما أحرز اللقب للمرة الأولى منذ 14 عاما على حساب مواطنه توتنهام.

وكان قاب قوسين أو أدنى من تكرار التتويج بلقب الدوري بعد الأول موسم 2019 – 2020 للمرة الأولى منذ 30 عاما، ولكن نقطة واحدة فقط حالت دون ذلك. ضرب ليفربول الذي اشتهر بتعاقداته الناجحة في الأونة الأخيرة "ضربة" معلم عندما خطف خدمات

إنجاز قاري جديد يزين السيرة الذهبية للبرتغالي مورينيو

روما الإيطالي يستمتع بأول بطولة أوروبية في تاريخه



نذاب روما على سلم العالمية

للإصابة في الدقيقة الـ15 قرر استبداله من خلال منح الفرصة لسيرجيو أوليفيرا.

وتفوق روما من خلال الكرات الطويلة التي ضربت دفاعات الفريق الهولندي والتي استغلها زانيولو بهز شباك فينورد كما واصل روما الضغط رغم تسجيل هدفه الأول وحاول البحث عن ثاني الأهداف وهو ما وضع الفريق الهولندي تحت الضغط بشكل مستمر.

وكعادة مورينيو ينجح في الدفاع عن شباك فريقه من خلال صلاية دفاعية بجانب حارس متميز بقيمة البرتغالي روي باتريسيو.

واكد مورينيو أن وصوله لتدريب روما هدفه بناء مشروع جديد ويبدو أنه فعل ذلك بالفعل وتمكن من منح الفريق لقبأ أوروبا هو الأول في تاريخه بجانب إعادة النظام في الفريق لتصبح مدينة روما مدينة تعني الكثير للمدرب البرتغالي.

تاريخ مع المهاجمين

سنوات طويلة اشتهر فيها مورينيو بالطابع الدفاعي، ولكن البرتغالي الخبير لديه بعض المميزات التي لا يمكن إنكارها، وأهمها قدرته على تطوير المهاجمين وإخراج أفضل ما عندهم. وحتى رغم انخفاض أسهمه في مجال التدريب عموما، وانتقاله إلى تدريب روما الفريق غير المنافس على الألقاب الكبرى، تستمر عنده هذه الميزة . وأحدث النماذج التي طورها هو المهاجم الإنجليزي تامي أبراهام، الذي جاء من تشيلسي الصفيف الماضي مقابل 40 مليون يورو.

وقبل الحديث عن التطور الذي قام به مورينيو مع صاحب الـ24 سنة، والطفرة التي يمر بها اللاعب وجعلت الأندية تنهافت على ضمه، يجب النظر إلى تاريخ البرتغالي مع المهاجمين. مورينيو كان شريكا في بداية فوضج كريستيانو رونالدو وأرقامه المذهلة مع ريال مدريد، حيث عمل معه 3 مواسم، وسجل تحت قيادته 168 هدفا في 164 مباراة.

كريم بنزيمة كذلك أحرز 78 هدفا وتميز أيضا في صناعة الأهداف بجوار رونالدو في ريال، حيث صنع 49 هدفا في 150 مواجهة. القائمة تطول وتضم تشيلسي الذي جلبه مورينيو من مارسيليا، ويأتي بالمركز الثالث ضمن أكثر اللاعبين تسجيلا للأهداف مع المدرب المخضرم، بإحرازه 73 هدفا في 178 مباراة.

وليس من المعتاد انتقال نجوم الدوري الإنجليزي إلى إيطاليا، خاصة وأن النماذج الناجحة نادرة جدا في هذه الحالات. أبراهام كان من المواهب الواعدة التي قدمها تشيلسي، مع ريس جيمس وميسون ماونت وغيرهما، ولكنه لم يكن الأكثر حظا، بعدما خرج من حسابات المدرب توماس توخيل بشكل كامل.

الجمعة 2022/05/27
السنة 44 العدد 12428

العرب

لم يكتف المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو بقيادة ناديه الإيطالي روما إلى الفوز بأول لقب أوروبي في تاريخه، بل كتب أيضا صفحة أوروبية مشرقة في سيرته الذهبية مع جميع الأندية التي دربها. وحقق روما لقب النسخة الأولى من دوري المؤتمر بالفوز في النهائي على فينورد الهولندي.

روما – توج فريق روما بلقب دوري

المؤتمر الأوروبي، وذلك عقب تغلبه على فينورد الهولندي (1 – 0) في المباراة النهائية التي أقيمت في العاصمة

الإلبانية تيرانا، محققا بذلك أول لقب من البطولة الجديدة من الاتحاد الأوروبي للعبة (يوفلا).

وقالت شبكة "أوبتا" للإحصائيات إن روما حقق أول بطولة أوروبية في تاريخه، والدولية الأولى منذ موسم 1960 – 1961، عندما فاز ببطولة المعارض الدولية الودية.

وتابعت أن البرتغالي جوزيه مورينيو فاز بدوري أبطال أوروبا مرتين، والدوري الأوروبي مرتين، بجانب دوري المؤتمر الأوروبي.

وتلقى فينورد الخسارة الأولى في تاريخ المباريات النهائية له في البطولات الأوروبية، بعدما سبق له أن خاض 3 نهائيات فاز بها جميعا، حيث فاز بدوري الأبطال مرة واحدة عام 1970 وفاز بكأس الاتحاد الأوروبي مرتين عامي 1974 و2002.

إنجاز تاريخي

احتفل مورينيو المفعم بالمشاعر بما وصفه بالإنجاز التاريخي بعدما أصبح المدرب الثاني الذي يفوز بخمسة الأقب الأوروبية بعد جيوفاني تراباتوني عندما قاد روما للقب دوري المؤتمر الأوروبي. واكمل مورينيو، الفائز بدوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي وكأس السوبر الأوروبية، إنجازا فريدا بحصد جميع الألقاب القارية.

وكان هذا هو النهائي القاري الخامس الذي يشارك فيه مورينيو منذ 2003، حيث قاد بورتو وإنتر ميلان ومانشستر يونايتد وروما، وخرج في تلك المباريات بسجل مثالي.

وقال المدرب البرتغالي "الامر الرائع في مسيرتي هو، بغض النظر عن لقب دوري الأوروبي مع يوناييتد، أن أفوز مع بورتو وإنتر وروما، هذا استثنائي حقا. الامر مختلف عندما يتوقع الجميع فوزك باللقب وقيامك بعمل كبير وبين أن يكون انتصارا خالدا، هذا الشعور استثنائي حقا".

وأضاف "هذا تاريخ لروما ولي أيضا. علمت أن أليكس (فيرغسون) وجيوفاني تراباتوني فازا بالألقاب في ثلاثة عقود مختلفة. هذا يجعلني أعتقد أنني كبير السن لكنه امر رائع لمسيرتي". وكانت نهاية جيدة للموسم الأول لمورينيو مع فريق العاصمة الإيطالي، حيث قاده للمركز السادس في الدوري.

ولا يخطط المدرب البرتغالي للرحيل عن روما ويتطلع للموسم المقبل مع الفريق.

وقال "أنا باق دون أدنى شك. حتى لو ظهرت بعض التكهّنات، فانا أريد البقاء مع روما. يجب

الجمعة 2022/05/27
السنة 44 العدد 12428



السعودية فاطمة بالحداد تثري محتوى تصميم الأزياء عربيا

توجت رائدة الأعمال ومصممة الأزياء السعودية فاطمة بالحداد شغفها الفني الذي بدأ مبكرا بعالم الأزياء والتصميم بإصدار كتابها الأول، الذي تقول له "العرب" إنها تأمل أن يؤسس لمنهج تعليمي فريد في تعليم فن تصميم الأزياء باللغة العربية، وأن يصبح منهجا أكاديميا عن رسم تصميم الأزياء، يستخدم في المعاهد والجامعات.

من بعدي، ليستفدن منه في بداياتهن، وفعلا استمرت في هذا التخصص حتى عام 2013 حيث انتهت من جمع كتب ومصادر باللغات الأجنبية، وبعد البحث والرجوع إليها أعدت صياغة الكتاب من المصادر الأجنبية نفسها وأطلقت الكتاب عام 2015.

وتؤكد بالحداد أن سبب تأليف الكتاب هو النقص في المحتوى العربي، والغرض هو مساعدة المصمّمات العربيات الناشئات في تيسير الأمور عليهن، وتبسيط موضوع الأزياء، ومازلت حتى الآن تحاول تخفيف وطأة صعوبة البدايات على المصمّمات الجدد، وليس عبر الكتاب فحسب، "بل أقوم أيضا بإعطاء الدورات والدبلوم. كما أنني أقوم بتطوير الطبقات اللاحقة للكتاب، كما أنني أعمل على تأليف كتاب آخر".

وفي سياق حديثها عن رحلة إنجاز كتابها الأول حول الأزياء باللغة العربية، تحدثت بالحداد عن الصعوبات التي واجهتها في جمع المادة، بالنظر إلى غياب المحتوى العربي في هذا المجال، مشيرة إلى أنها اعتمدت بشكل أساسي على جمع المحتويات من المكتبات الأجنبية وترجمتها، وإعادة صياغة المادة وترتيبها وتنسيقها من جديد بما يتناسب مع طبيعة المجتمع العربي وثقافته، حيث كان من الصعوبة إظهار الكتاب كما هو في الثقافة الأجنبية بما يتناهي مع الثقافة العربية.

وأضافت بالحداد "ومن الصعوبات التي واجهتني هي نشر الكتاب، فلم أجد دار نشر تقبل أن تنشر الكتاب بحكم ثقافة

الرياض - نفذت جميع طبعات كتاب "دبلوم تصميم الأزياء" الذي أطلقته رائدة الأعمال ومصممة الأزياء السعودية فاطمة بالحداد منذ نزولها إلى المكتبات، وهو ما أثمر المصممة.

وقالت بالحداد إن صدى الكتاب كان جد قوي لدى القراء العرب، فعند إطلاق الكتاب في معرض جدة للكتاب كان الحضور كبيرا وقويا، وكذلك في معرض الرياض للكتاب، وقد كان هناك الحجز المسبق قبل نزول أي طبعة، مضيفة أن "دار النشر تأتيتها استفسارات بخصوص نزول الطبقات اللاحقة".

وتقول بالحداد لـ "العرب"، "جاءت فكرة تأليف الكتاب منذ الوهلة الأولى لدخولي عالم تصميم الأزياء عام 2005، وقد كان المحتوى العربي شحيحا للغاية في كل ما يخص تصميم الأزياء، في ظل غياب تام لمنصات التواصل الاجتماعي مثل يوتيوب أو أي شيء يشرح تصميم الأزياء حينها، ولم تكن المكتبة العربية تحتوي على ما يتعلق بالتصميم، بل كانت معظم الكتب تقف عند الخباط".

وتتابع "في ذلك الوقت كنت أسافر إلى الدول الأجنبية وانهب إلى المكتبات هناك، وارى الثراء المعرفي الهائل لديهم في ما يتعلق بتصميم الأزياء، فاشترت الكتب والأدوات التي أحتاجها، وكنت أتساءل لماذا محطونا العربي فقير بالرغم من أن لدينا أسماء مصممين عالميين وكبار؛ ومن هنا قررت أنني إذا تعمقت في هذا التخصص واستمرت في هذا المجال فإنني سوف أترك في المحتوى العربي ما يفيد المصمّمات اللواتي ياتين



كتاب يبسط البدايات للمصمّمات العربيات

محتوى وتنسيقه، ثم إضافة محتوى خاص بما يتناسب مع الثقافة العربية، وصولا إلى إصداره في ثلاثة مجلدات. وتشير بالحداد إلى أنها حرصت عند إعداد الكتاب على أن تكون كل رسوم تصميم الأزياء الموجودة فيه من رسمها وتلوينها، وهو ما يعطي لمحا عن فريدة الكتاب وثنائه بالرسومات الخاصة، إلى جانب تدعيم المحتوى بالفيديوهات الموجودة في جوانب الصفحات عبر خاصية Code QR، التي يمكن لمستخدم الكتاب أن يستخدمها لمشاهدة شرح المادة العلمية.

وتؤكد بالحداد أن كتابها موجه بالدرجة الأولى للفئات المهتمة برسم المحتوى وتنسيقه، ثم إضافة محتوى خاص بما يتناسب مع الثقافة العربية، وصولا إلى إصداره في ثلاثة مجلدات. وتشير بالحداد إلى أنها حرصت عند إعداد الكتاب على أن تكون كل رسوم تصميم الأزياء الموجودة فيه من رسمها وتلوينها، وهو ما يعطي لمحا عن فريدة الكتاب وثنائه بالرسومات الخاصة، إلى جانب تدعيم المحتوى بالفيديوهات الموجودة في جوانب الصفحات عبر خاصية Code QR، التي يمكن لمستخدم الكتاب أن يستخدمها لمشاهدة شرح المادة العلمية.

سوء المعاملة ينهي برنامج «ذي إلين دي جينيريس شو» بعد ثلاثة آلاف حلقة

في مسلسل "إلين" الأميركي، وظهر شخصيتها الحقيقية خلال مقابلة تصدرت غلاف مجلة "تايم". وباتت دي جينيريس تعتبر رمزا للمثليين، لكن مسلسلها الغي بعد عام جراء ردود فعل سلبية، وأضحت خمس سنوات قبل أن تنطلق مجددا ب حلقة جديدة كمقدمة برنامج حوار.

سمعة البرنامج تلطخت أخيرا بفعل فضيحة مرتبطة بأجواء عمل مسينة خلف الكواليس

ونجاح برنامجها الحوار، وتحديدا في المناطق الأميركية المحافظة. وعلى مدار 19 موسما، استضاف البرنامج أبرز الوجوه الهوليوودية ونجوم البوب، وشكل منصة أتاححت لهم الترويج لأحدث أعمالهم. ولم يحمل البرنامج أي مواقف مفاجأة أو محرجة للضيوف. وكان البرنامج يستضيف كذلك أفرادا من الجمهور، بالإضافة إلى أحدث نجوم يوتيوب، الذين تحقق مقاطع الفيديو الخاصة بهم انتشارا كبيرا، وذلك في مداخله 15 دقيقة ضمن فقرات تُعنى باهتمامات البشر والألعاب الغريبة. وقال مؤلف كتاب "ذي كيم كاردانشيان بريسنسيل" جيتندر سيديف إن "إلين" تمثل تلك الشخصية المرحّة والمجنونة والغريبة، التي لم تأخذ نفسها على محمل الجد". وأضاف "لم نشهد بعد أي مقدم برنامج يبث نهارا يشبهها ويتصرف مثلها... ومثلت المرأة ذات الشعر القصير التي ترتدي بزة وربطة عنق بينما كان الجميع ينتقدها". لكن شائعات مفادها أنّ الأجواء وراء الكواليس أقل مثالية مما يظهر طالت البرنامج، ووصلت إلى ذروتها بعدما أشار موقع "بازفيد" عام 2020 إلى وجود "ثقافة عمل مسينة" تحيط بالبرنامج، من ضمنها تحرش جنسي وتنفّر وعنصرية.

لوس أنجلوس - توقف برنامج "ذي إلين دي جينيريس شو" الحواري الخميس، بعد أكثر من ثلاثة آلاف حلقة على مدى حوالي عقدين، كان له خلالهما تأثير ثقافي كبير بكسره الأفكار النمطية وجمعه بين الكوميديا والحوارات مع النجوم، لكن سمعته تلطخت أخيرا بفعل فضيحة مرتبطة بأجواء عمل مسينة.

وبعد ثلاثة آلاف حلقة، توقف عرض البرنامج الذي شكّل منافسا حتى لبرنامج أوبرا وينفري الحواري لناعية التأثير الثقافي، وذلك بعد اتهامات طالته في شأن وجود أجواء عمل غير لائقة تتناقض مع شعاره "كن لطيفا".

وقالت مقدمته الشهيرة إلين دي جينيريس المعروفة بميولها المثلية في تصريح أدلت به الشهر الماضي، بعد تسجيل مسبق للحلقة الأخيرة، "عندما انطلقنا عام 2003، لم يكن الأيفون ولا وسائل التواصل الاجتماعي موجودة. ولم يكن زواج المثليين مشرعا". وأضافت "نشهدنا على التغيير الذي حدث في العالم، وكان إيجابيا أحيانا وسلبيا أحيانا أخرى".

ولا شك في أنّ المشهد الثقافي شهد تبديلا منذ العام 1997 عندما أطلت المثلة الصاعدة آنذاك دي جينيريس على الشاشة، تزامنا مع تاديبتها دور البطولة

طرحت الفنانة سميرة سعيد أحدث أغنياتها باللغة المغربية «يلا روح» عبر قنواتها الرسمية على يوتيوب. وكشفت الفنانة سعيد أنها تعاونت في أغنياتها مع مجموعة من الشباب المغربي، مؤكدة أن أغنياتها مغربية من الطراز الأول. وأضافت سعيد أنها بحاجة فيها مغربية.. كلامها وطريقة الغناء»



استقبال حار للسوبرانو الروسية أنا نتركو في باريس

باريس - استقبلت النجمة الروسية السوبرانو أنا نتركو بحفاوة بالغة في قاعة "فيلارموني دو باري" الباريسية حيث أقامت حفلة شهدت عودتها إلى المسرح في عاصمة غربية، بعد عرضها لانتقادات منذ الحرب في أوكرانيا.

وقد رحب بها الجمهور بحرارة لدى اعتلائها خشبة المسرح مساء الأربعاء وصفق لها لدقائق طويلة. وأدت المغنية، التي بدت مبتسمة ومرتاحة، مقاطع من أعمال لرحمانينوف أو ديبوسي أو تشايكوفسكي خلال الحفلة التي انتهت بنصفي حار وقوفا من الحاضرين. لكن السفارة الأوكرانية في فرنسا نددت عبر تويتر بالإبقاء على هذه الحفلة في باريس، واصفة ذلك بأنه "مثير للسلط".

وكانت نتركو، المصنفة من أهم الأصوات الغنائية الأوبرالية في العالم، من بين الفنانين الروس الأوائل الذين تعرضوا لانتقادات بعد بدء غزو موسكو لأوكرانيا في الرابع والعشرين من فبراير. وعمدت دار أوبرا متروبوليتان المرموقة في نيويورك، والتي كانت نتركو نجمتها، إلى سحب مشاركتها في برنامج حفلاتها إلى أجل غير مسمى. وفي الثلاثين من مارس "نُشِبت المغنية الحرب ضد أوكرانيا"، ما أدى إلى منعها من إحياء الحفلات في بلدها.

أكبر معمر في العالم يحتفل بعيد ميلاده رقم 113

سان خوسيه دي بوليفار (فنزويلا) - يحتفل الفنزويلي خوان فيسينتي بيريز مورا، الذي منحته موسوعة غينيس للأرقام القياسية الأسبوع الماضي لقب أكبر معمر في العالم، بعيد ميلاده رقم 113 الجمعة.

ولبيريز مورا الذي يتمتع بصحة جيدة، 41 حفيدا و18 من أبناء الأحفاد و12 من أبناء أبناء الأحفاد. وقال الطبيب إنريكي جوزمان "باستثناء ارتفاع بسيط في ضغط الدم ومشاكل في السمع، فإن مورا يتمتع بصحة جيدة ولا يتعاطى أي أدوية". وأصبح بيريز مورا أكبر معمر في العالم بعد وفاة ساتورينو دي لا فوينتي جارسيا، الذي ولد في الحادي عشر من فبراير 1909 في إسبانيا، وتوفي في يناير وعمره 112 عاما و341 يوما.

